

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: ط1: 00483721

تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات
- سنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب عينة -

مذكرة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبة:

- صباح بن حميدة.

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1			جامعة المسيلة	رئيسا
2	ربيعة حمادي	أستاذ محاضر "ب"	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3			جامعة المسيلة	ممتحنا
				ممتحنا



شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

الشكر والحمد الجزيلان للمولى عز وجل في الأول والآخر. أنار

لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا في إنجاز هذا العمل وإتمامه

«وما توفيقي إلا بالله عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ واليه أنيب» سورة هود الآية (88)

أتوجهه بجزيل شكري وامتناني للأستاذة المشرفة " حمادي ربيعة " على كل توجيهاتها وإرشاداتها القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث، وأدامها الله ناصحة ومربية فألف شكر وتقدير لها.

ويمتد شكري إلى كل من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر أروي بها عطشي وجعلهم الله شموعا

تنير لنا طريق العلم والنجاح، إلى أساتذتي الكرام طيلة المسيرة الدراسية، من بينهم الدكتور براس سليمان

كما أتقدم بخالص عبارات الشكر والامتنان لكل من أعانني من قريب أو بعيد. أخص بالذكر:

طاقم مكتبة المنتدى وعلى رأسهم الأخ "قطاف ياسين" الذي لم يبخل علينا بالعون. والأخت "بختي زهرة".

والأخت والأستاذة "بن حميدة كريمة"، وأخي "بن حميدة عبد الوهاب".

مدراء وأساتذة وتلاميذ الثانويات : حميدي عيسى، بعجي محمد، ابراهيم بن الأغلب التميمي،

عثمان بن عفان، مصطفى بن بولعيد والشهيد بن ناعة السعيد.

إلى كل من ساهم في هذا البحث بالنصيحة والتشجيع.

صباح. ب

إهداء

أهدي خلاصة هذا البحث إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته لأن رباني وعلمي أن الراحة لا تأخذ إلا على دسر من تعب وزرع في نفسي المبادئ السامية والأخلاق الفاضلة، وفي أمانه احتواني وبحبه رعاني.....أبي أبي أبي رحمه الله.
إلى من علمتني أسمى معاني الحياة وعطرتني بأزكى روائح الحب والحنان، والدعاء إلى دنياي بالأمس

واليوم وغدا وأبدا.....أمي أمي أمي حفظها الله.

إلى إخوتي وأخواتي وزوجات إخوتي و زوج أختي كل باسمه.

إلى شموع العائلة أبناء وبنات إخوتي وأخواتي رمز البراءة والصفاء كل باسمه.إلى

كل من علمني ولو

حرفاً أروي به عطشي وأنار به دربيز

إلى رفيقات الدرب وكل من جمعنتي بهم صداقة أو زمالة في الدراسة أو العمل

إلى كل العاملين على إرساء لبنة العلم والمثل العليا في هذه الربوع، الذي قال فيهم

أحد الشعراء.

فخذو العلم عن أعلامهم واطلبوا الحكمة عند الحكماء .

واقرءوا تاريخهم واحفظوا بفصيح جاءكم من فصحاء.

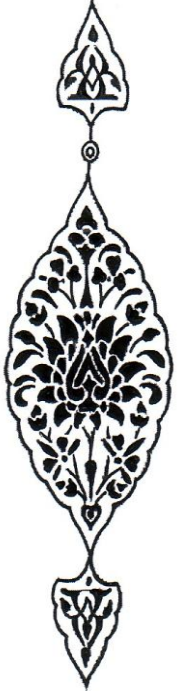
إلى الأرض الطيبة التي روت عطشها بدماء الشهداء .

إلى كل طلاب العلم خاصة طلاب اللغة العربية وآدابها.

إلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه كلماتي.

أهدي ثمرة جهدي هذا.

صباح. ب



مقدمة



مقدمة:

شهدت المنظومة التربوية بالجزائر في السنوات الأخيرة الماضية تغيرات جد مهمة حيث أدخلت بعض الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس، والتي قد أسنعت في بعض الدول المتقدمة وأثبتت فعاليتها التربوية الكبيرة، والقصد منها مساندة التطور العلمي والتقني وحتى لا تبقى بلادنا معزولة ومنغلقة على نفسها في وقت يزداد فيه حجم المعرفة وتزداد غزارتها يوما بعد يوم،

ولتحقيق ذلك شهد تدريس اللغة العربية تطور مستمرا، وشهدت معه المنظومة التربوية في الجزائر ألوانا شتى من البيداغوجيات كل واحدة تطرح على أساس أنها تصحيح لسابقتها أو أنها الأفضل، وقد تبنت الجزائر العديد منها مثل بيداغوجيا المحتويات أو المضامين (la pédagogie de content) التي طبقت بعد الاستقلال وبيداغوجيا الأهداف ثم بيداغوجيا الكفاءات التي شرع في تطبيقها في مرحلة التعليم الثانوي منذ سنة 2005 وقد تكون من أفضل المناهج التي اختارها الغرب في بناء الإنسان المعاصر، وهي بيداغوجيا تجنح إلى الطابع العلمي الهدف منها تكوين فرد قادر على توظيف معارفه في الميدان العلمي.

وهذا الاستحداث في طرائق وأساليب التدريس يؤدي بالمعلم إلى مراجعة طرائقه التربوية وأساليبه وما يستخدمه من تقنيات حتى تتلاءم مع المنظور الجديد للعمل التعليمي، والذي يحد من التلميذ محورا أساسيا في العملية التعليمية العلمية، وبالتالي فهو يطرح مسألة قدرة المعلم الذي يدرس هذه اللغة ومدى إلمامه بمختلف طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس والتعليم دون إهمال واجبات المدرسة وكذلك الأسرة.

واللغة العربية في المنظومة التربوية المقام الأول الذي ترمي المناهج التعليمية إلى إكسابه للمتعلمين لأنها اللغة التعليم وام زمامها وإتقانها يساهم دون شك في اكتساب الكفاءات المستهدفة (compétences cible) في بقية الأنشطة التعليمية المقررة والعكس صحيح. ولهذه الأهمية البالغة التي تتحلى بها اللغة، ارتأينا أن نتعرض لقواعد تعليم أنشطة اللغة العربية (l'enseignement des activités de la langue arabe) في ضوء



المقاربة بالكفاءات (l'approche par compétences)، فكانت مذكرتي بعنوان تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات واخترنا المرحلة الثانوية كأنموذج لهذه الدراسة، وبالتحديد السنة الأولى، وذلك لأن هذا التطور يعمل حلقة أساسية في النظام التربوي ومرحلة مهنة من مراحل التعليم في الجزائر.

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول إشكالية أساسية تتمثل في:

- ما هي الطريقة المثلى للتعليم أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟ وتفرغ عن هذه الإشكالية الأمامية مجموعة من التساؤلات الثانوية.
- هل تغيرت طريقة تدريس الأنشطة اللغوية يتغير المقاربات التعليمية؟.
- هل حقق التدريس بالكفاءات أهدافه؟.
- ما هي الصعوبات والعراقيل التي تحول دون ممارسة هذه الأنشطة اللغوية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟.

وللوصول إلى إجابة عن الإشكالات السابقة أضع مجموعة من الفرضيات:

- أفترض أن طريقة حل المشكلات في الطريقة المثلى للتعليم أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- يمكننا القول بأن طريقة تدريس الأنشطة اللغوية تغيرت بتغير المقاربات التعليمية.
- نقترح بأن التدريس بالأهداف حق أهدافه.
- يعتبر الاكتظاظ في القسم من بيع الصعوبات التي تحول دون ممارسة الأنشطة اللغوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- وتتلخص دواعي اختياري لهذا الموضوع في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:
- الذاتية: وتمثلت في الميل إلى ميدان التعليمية، والرغبة في إجراء دراسة ميدانية خاصة وأنها ترتبط بعملية التعليم.

- الموضوعية: تتمثل في سعي بين حالة الإصلاح التربوي (réforme scolaire) التي شهدتها المنظومة التربوية عامة والمقررات الدراسية على وجه الخصوص، ورغبتني في معالجة هذه القضية بغية الوصول إلى نتيجة موضوعية تعالج الإشكالية التي طرحها البحث.



ولهذا كانت الأهداف المرجوة من وراء هذا البحث في التعرف على الصورة الواقعية للتدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، والوقوف على أهم الصعوبات التي معلمي اللغة العربية في تطبيقها باعتبارها آلية تربوية، وكذلك محاولة تقييم الكتاب المدرسي من خلال المواضيع المدرجة فيه ومدى تناسبها ومستوى المتعلمين وإذا ما حقق الكتاب الأهداف المرجوة منه.

وقد اتبعت في دراستي المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل بالإضافة إلى المنهج الإحصائي لأنهما مكملان لبعضهما ويتماشيان مع طبيعة الدراسة، والمتمثلة في إبراز تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات لتلاميذ السنة الأولى ثانوي (شعبة الآداب)، وتم ذلك عن طريق استعمال الملاحظة والمقابلة والاستبيانات وغيرها.

والبحث جاء مبنيًا وفق الخطة التالية: مقدمة وهي الإطار العام للبحث، وقد شملت التعريف بالموضوع وأسباب اختياره وأشكالته وأهدافه، المنهج المتبع فيه، وخطة البحث. ومدخل يتضمن حدود ومفاهيم التعليمية (مفهوم التعليمية، موضوعها، محاور العملية التعليمية التعليمية، وعلاقة التعليمية بالعلوم الأخرى)، وفصلين (نظري وآخر تطبيقي)، فالفصل الأول هو دراسة نظرية حول "واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات" ويضم ثلاثة مباحث، تطرقت في المبحث الأول والمعنون بـ "أنشطة اللغة العربية" ويتضمن مفهوم النشاط لغة واصطلاحًا، أنواع الأنشطة في المرحلة الثانوية، الأسس العلمية والبيداغوجية لوضع الأنشطة وأهميتها في العملية التعليمية، أما المبحث الثاني فكان بعنوان "المقاربة بالكفاءات" وقد تطرقت فيه إلى محددات الكفاءة، المنظومة التربوية الجزائرية وقد عرفت فيه المقاربة بالكفاءات وذكرت فيه روافدها النظرية بالإضافة لعناصرها وأسسها وأنواعها، وتطرقت إلى التدريس بالمضامين والأهداف. أما المبحث الثالث فهو بعنوان "تقنيات المقاربة بالكفاءات في تعليمية أنشطة اللغة العربية" حيث تناولت فيه استراتيجيات التدريس، طرائق التدريس، ودور ومكانة المعلم والمتعلم، التقويم، كل هذا في ضوء المقاربة بالكفاءات، وكذلك علاقة المقاربة النصية بالمقاربة بالكفاءات في تعليمية أنشطة اللغة العربية، والمنهاج والكتاب المدرسي.



أما الجانب التطبيقي فتمثل في دراسة المدونة وهي كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم الثانوي حيث قمت فيه بتقديم الكتاب المدرسي من ناحية الشكل والمضمون ثم حاولت تقييمه وأعطيت بعدها تعريفا للعينة المستهدفة من الدراسة، وذكرت أهم الأدوات المشبعة من مقابلة وملاحظة واستبيان، ثم عرضت نماذج لبناء وضعيات مستهدفة لبعض أنشطة اللغة العربية (سنة أولى ثانوي شعبة الآداب نموذجاً)، ومن بين هذه الأنشطة النص الأدبي، وقواعد اللغة، والعروض والمطالعة الموجهة تدرس خلال الأسبوع الأول، ونشاط النص التواصلية، وقواعد اللغة، والبلاغة تدرس خلال الأسبوع الثاني وبعدها قمت بتقديم أفراد العينة الأساتذة والمتعلمين و تحليل الاستبيانات الخاصة بهم، ثم جاءت الخاتمة كحوصلة تضمنت أهم نتائج الدراسة مع أهم الحلول المقترحة تليها الملاحق وقائمة المصادر والمراجع فهرس الموضوعات. وأخيراً ملخص بالعربية والانجليزية مع الكلمات المفتاحية.

وقد اعتمدت في إنجاز هذا البحث على مجموعة من الدراسات السابقة، والتي كانت خادمة لمثل هذا الموضوع أذكر منها: تقييم على تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة لوسيلة حرقاس، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المناهج المستعملة واللسانيات التداولية للطفي حمدان.

وقد تعددت مصادر ومراجع البحث المعتمدة بحسب الموضوعات أذكر منها؛ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق لبشير إبرير، أصول تدريس اللغة العربية لعلي جواد الطاهر، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه لمحمد الأخضر الصبيحي، ومقاربة التدريس بالكفايات الخير الدين هني.

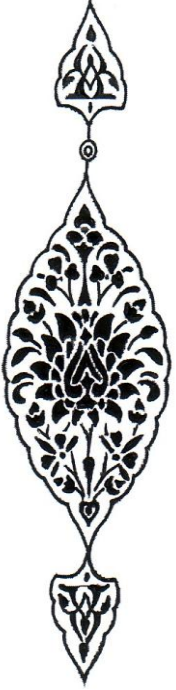
وقد واجهتني صعوبات منها ما يتعلق بضيق الوقت بالإضافة إلى صعوبة الدراسة الميدانية في ظل تفشي فيروس كورونا (كوفيد 19) في ربوع الوطن والعالم بأسره وماتطلبه جزاء ذلك من احتياطات وقائية أثناء التنقل ودخول الثانويات لمقابلة المدرء وأفرد العينة إلا بترخيص من مديرية التربية من أجل توزيع استبيانات على الفئة المعنية دون الدخول لقاءات التدريس إضافة لكون البحث يحتاج إلى ملاحظة وتحليل وتدقيق.

وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع، وبصفة خاصة الأستاذة المشرفة "ربيعة حمادي".

مدخل

حدود ومفاهيم التعليمية

- 1- مفهوم التعليمية
- 2- موضوع التعليمية
- 3- محاور العملية التعليمية
- 4- علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى



إن الإنسان مضطر إلى التعلم لاضطراره إلى المعرفة و إدراك الأشياء على ما هي عليه فلا يشوبها بنظرة قاصرة لأن ذلك يفقدها طابعها المميز ويبعدها عن حقل الخبرة المتجددة التي تشكل مرتكزا جوهريا في إدراك الإنسان الحقيقة ملوكة من جهة، وسلوك الآخرين من جهة أخرى.

فالتعلم هو نشاط يؤديه المتعلم بإشراف المعلم أو من دونه يهدف إلى اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير ملوك.¹

أما التعليم في التصميم المنظم المقصود الخبرة أو الخيرات التي تساعد المعلم على إنجاز التغيير المرغوب في الأداء، وهو أيضا العملية التي يمد بها المعلم الطالب بالتوجيهات.²

ويعتبر بذلك التعلم بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة أهم ما في الحياة، فهو الأساس و الأصل، كما أنه العصب الحساس في أي مجتمع من المجتمعات، وهو الحامل الناقل المفاتيح الوعي والإدراك لدى الإنسان، كما يعتبر الوسيلة الأولى في بناء الأمة وارتقائها وتموها وتقدمها.

فإذا كان هدف الإنسان من إنشاء المدرسة قام أصلا على إعداد صغار السن لمواجهة الحياة ومازال، فإن المواد التدريسية التي تعلم في المدرسة وطرق تعليمها ما فتئت تتطور مع تقدم العلوم المرجعية على اختلافها.³

هذا التطور في التعليم وطرائق تدريسه، بالإضافة إلى الجهود المكثفة التي بذلت في ميادين التعليم، والتي مارت بوتيرة متسارعة بغية تحسين الفعل التربوي، انتهت إلى ضرورة فهم العملية التعليمية التعلمية وإلى معرفة حقة بأقطابها المتمثلة في المعلم والمتعلم و المادة التعليمية "، وإلى العلاقة التي تربط كل عنصر بالعناصر الأخرى.

¹ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، 2009م، ص 05.

² المرجع نفسه، ص 05.

³ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2008، ص 17.



ونظرا للدور الفعال الذي يحتله كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة في العملية التعليمية والأثر الذي يتركه كل عنصر، برزت إلى الوجود في المجال التربوي ما اصطلح عليه بالتعليمية. فما المقصود بالتعليمية؟ وما علاقتها بالعناصر الأخرى؟

1- مفهوم التعليمية:

كلمة 'علم' في المعجم تعني العلم والتعلم والمعرفة وجاء في لسان العرب لابن منظور العلم نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه، وعلمت الشيء أعلمه علماء عرفته، وطمه العالم أعلمه إياه فعلمه، وأعلمت كأذنت، علمته الشيء فتعلم¹.

أما في القاموس المحيط فقد وردت بمعنى علمه، علماء عرفه، وعلم هو في نفسه ورجل عالم وعليم، ج: علماء وعلام، وعلمه العلم تعليما وعلاما، وأعلمه إياه فتعلمه، وعلمه وسيمه، وأعلم الفرس: علق عليه صوفا ملونا في الحرب و نفسه وسمها بسيمها، فعلمها². ومن خلال هذا فإن التعليمية في معاجم اللغة هي مصدر صناعي لكلمة تعليم وهي مشتقة من مادة "علم" وتعني العلم والمعرفة كما تعني وضع علامة أو سمة من السمات الدالة من الشيء دون إحضاره.

ب- اصطلاحا:

كلمة التعليمية هي مصطلح وترجمة كلمة Didactique المشتقة من اليونانية Didactitos التي تطلق على نوع من الشعر يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف علمية أو تقنية³.

وظل هذا اللفظ متداولاً في قواميس اللغة اللاتينية للدلالة على كل ما له علاقة بالتعليم أو التدريس.

¹ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، تج: رشيد خالد القاضي، دار الصبح وايسوفت، بيروت، لبنان، ج9، ط1، 2006م، ملت(علم).

² الفيرين أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط تج: مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م، مادة (علم).

³ رشيد بنانية، من البيداغوجيا إلى الديدكتيك، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991م، ص 37.



وتعرف التعليمية بأنها الدراسة العلمية المحتويات التعليم وطرق التعلم وكيفية تنظيم العملية التعليمية التي يعد المتعلم أحد ركائزها بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة. ويحددها أنطوان صياح بقوله:

التعليمية في مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتبات والمهارات والكليات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية.¹

أما جان كلود غانيون (C . Gagnon) في دراسة له أصدرها مسنة 1973م بعنوان (ديداكتيك مادة) (La didactique dune dixipline) فقد عرف التعليمية بأنها:

"إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- عدد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار العلم النفس و البيداغوجيا وعلم الاجتماع... إلخ.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.²

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن التعليمية عبارة عن علم مستقل منفتح على عدد من العلوم المساعدة، يمتلك إشكالية كلية تجعله قادرا على صياغة فرضياته الخاصة بشكل نظري، تتكفل دراسة تطبيقية بفحص تلك الفرضيات وتطويرها. كل ذلك من أجل تدريس مادة دراسية معينة على ضوء طبيعة تلك المادة والأهداف المرجو منها.

كما تعرف التعليمية بأنها "مجموع الاستراتيجيات التي تتدخل بواسطتها في مجال تكوين المعارف".³

¹ اطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص18-

² الرشيد بناني من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، ص 39.

³ المرجع نفسه، ص 63.



ومن هنا فإن التعليمية تمثل الحقل المعرفي الذي يمكن أن تتشكل منه مادة التعليمية ويمكن أن نصف بأن هذا التعريف يجعل من التعليمية نظرية و بالتالي يجعل الهدف من البحث هو وضع نظرية تعليمية تتكفل دراسة تطبيقية من صحة النظريات.

- تعددت ترجمات مصطلح Didactique في اللغة العربية، ومن هذه المصطلحات نذكر: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديدانكتيك.

غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو "تعليمية".

ان التعليمية تبحث في سؤاليين مترابطين وهما: ماذا؟ وكيف؟ أي ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟.

فالسؤال الأول الذي شمل على المادة الدراسية من حيث كمها وكيفها بالنظر إلى معجمها ودلالاتها ونحوها وأصواتها، والمفاهيم والأشكال اللغوية التي تتماشى مع احتياجات المتعلمين.

أما السؤال الثاني فيتعلق بتحديد نوعية المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم التي تحول هذه الحاجات إلى مفاهيم لغوية، بما يستجيب للمتعلمين والأهداف والوسائل والطرق التعليمية.¹

2- موضوع التعليمية:

إن الباحث في حقل التعليمية يجد نفسه أمام العديد من الموضوعات المطروحة إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في مادة واحدة وإنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها وكذلك في الترابط والانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم، الذي يمكن تفصيله كما يلي:²

2-1- عينة المتعلمين:

من هم؟ صغار أم كبار؟ ما هو مستواهم المعرفي والفكري؟ ما هي خصوصياتهم النفسية و ظروفهم الاجتماعية؟.

¹ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2007م، ص 09.

² المرجع نفسه، ص 10-12.

والإجابة عن هذه الأسئلة تمكن الباحث من تحديد المواقع المختلفة والمساعدة على توطيد علاقة المتعلم بالتعليم وموقفه من المادة.

2-2- المعلم:

من حيث هويته وتكوينه وطرق وأساليبه في التدريس، و مستواه المعرفي وخصائصه النفسية وظروفه الاجتماعية.

2-3- المحتوى:

ويتمثل في جملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى المقرر الدراسي ودراسته دراسة وصفية تحليلية لإبراز نوعية الموضوعات التي تتطلبها العملية التعليمية وتناسبها مع مستوى المتعلمين.

2-4- المؤسسة التعليمية:

وذلك من حيث الموقع والبيئة الاجتماعية التي توجد فيها أهي مدنية أم ريفية؟ بالإضافة إلى القوانين التي تحكمها وتعيرها.

2-5- معرفة الأهداف:

معرفة نوعية الأهداف التي يصير النظام التربوي لتحقيقها؟ أهي عامة أم خاصة أم إجرائية؟ وهل تتعلق بمهارات عامة؟ أم بمعارف معينة؟

2-6- الأنشطة:

أي ما هي النشاطات والتمارين التي يعتمدها المعلم من أجل تبليغ المعلومات إلى التلميذ تتعلق بمهارات السمع والكلام والقراءة والتصحيح، وقد تكون هذه النشاطات شفوية وكتابية.

2-7- الوسائل:

ونعني بها الوسائل المعتمدة في أداء العملية التعليمية مثلا: الكتاب، الصورة، العبوة الأشرطة،... الخ.

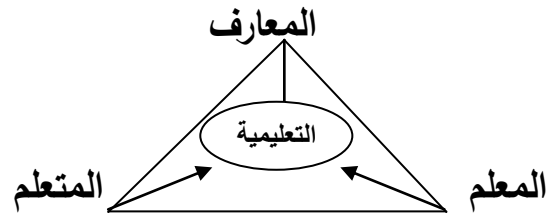
2-8- النتائج:

وذلك من حيث تحقيق النتائج المحددة وفقا للأهداف المسطرة، ومدى مشاركة المتعلمين في هذه النتائج المتوصل إليها، وما هي الصعوبات التي تواجه كلا من المعلمين والمتعلمين في التعليم؟.

- وفي الأخير إن ما يمكن أن يبحثه المتخصص في التعليمية نلخصه كما يلي¹:
- "متعلمون في علاقة مع:
 - معلم لكي يتعلموا.
 - محتويات داخل إطار.
 - مؤسسة من أجل تحقيق.
 - أهداف عن طريق
 - وسائل تمكن من بلوغ.
 - نتائج.

3- محاور العملية التعليمية:

يضع ' إيف شوفالار' التعليمية في قلب مثلث يتألف من:



محاور العملية التعليمية

3-1- المعارف:

تعد المعارف من أبرز المرتكزات التعليمية، فهي تشكل في ذاتها مادة التعلم، لا تعلم من دونها ولا تعليمية إلا وتكون لصيقة بهاء نابعة من معطياتها. " والمعارف الواجب تعلمها هي معارف أكاديمية تنتجها مراكز الأبحاث والجامعات ولكنها تخضع لتحديد وقياس من قبل

¹ عبد اللطيف الفرابي، عبد العزيز الغرضاف، كيف تدرس بواسطة الأهداف، الدار البيضاء، ط1، 1989م، ص17.

واضعي المناهج، ومراكز إعداد المعلمين ومؤلفي الكتب المدرسية)¹. ويتعبير أشمل فهي كل ما يتعلمه المتعلم وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمكنه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفاءات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة².

ولكل متعلم خصوصياته في التعاطي مع المعارف الواجب تعلمها: صعوبات، حوافز، تصورات، مكتسبات...

أما المعلم فيتعاطى هو الآخر مع هذه المعارف في تحولاتها المختلفة، ويستوعب محتواها ومقاديرها ويبحث عن أنجع الأساليب لتقديمها إلى المعلمين ومساعدتهم على رفع مستواهم.

3-2- المعلم: هو " الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته، وخبرته، وتقديره، يعتبر المسير والناقل المعرفة في العملية التعليمية، كما أنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه انطلاقاً من مدى تجارب المتعلمين لمتطلبات هذه العملية³.

3-3- المتعلم: هو كائن حي نام، متفاعل مع محيطه، له مواقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصورات له لما يتعلمه وله ما يحفزه، وما يمنعه عن الإقبال على التعلم ان له مشروعاً تعليمياً تحصل عليه بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة في من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم معرفته معتمداً في ذلك على نشاطه الذاتي⁴.

"إن العلاقة بين المعلم والمتعلمين في علاقة مركبة معقدة تحكمها الوساطة التابعة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف، وبين المتعلمين وأنفسهم في مراقبته لمسارات

¹ انطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 2006م، ص 15.

² انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 20.

³ المرجع نفسه، ص 19.

⁴ نحاس جورج، تعليم اللغة العربية من منظور معرفي، في العربية في لبنان، منشورات جامعة البلمند، 1998م، ص 373-411.



تفكيرهم ومنهجهم، وتلمسهم المعرفي، فلقد تحول المعلم من العارف المسيطر إلى العارف المجرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع تلاميذه¹.

وتعد التعليمية " وليدة معارف أعمق بمحتوى العادة التدريسية، وذلك من جهة انتخاب أهم ما يعينها من المعارف ومعالجة هذه المعارف وتنظيمها وتصنيفها، وتسهيل استيعابها وتحصيلها، كما تعد وليدة معرفة أعمق بالمتعلم لما يحتويه من رغبات وحوافز... إلخ. ومن حيث تعلمه وكيفية توظيف ما يتم تعلمه في الأوضاع الاجتماعية والحياتية².

وهناك من يضيف محورا رابعا يتمثل في الوضعية التعليمية التي تجعد العملية التعليمية في الوجه التفاعلي الذي يمارس فيها في زمن ومكان مطين، فينشط المعلم العملية التعليمية ويشارك فيها المتعلم بانبا معرفته م صلا للمعلومات والمهارات والكفاءات.

4- علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى:

تداخل التعليمية مع عدة تخصصات علمية أخرى إلى درجة يصعب التفريق بينها في بعض الأحيان، ومن خلال هذا فإن الباحث في التعليمية يجد نفسه مضطرا للبحث في علوم أخرى ذات علاقة متبادلة بينها وبين التعليمية منها:

4-1- اللسانيات:

استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استنادا كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها التي انبثقت عنها التعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها والمناهج التي تحكمها، وهذا انطلاقا مما قدمه سوسير F Saussure في المدرسة البنوية le Structuralisme عا. ويلومفيد Bloomfield في المدرسة التوزيعية L' école distributionnelle ومدرسة شومسكي N.Ghomsky التوليدية التحويلية L' école generative transformationnelle.

¹ أنطوان طعمة، تعليمية اللغة العربية، ص 15.

² المرجع نفسه، ص 15.



وما قدمته المدرسة الإنجليزية مع فيرث Furth، ثم تطورت بفضل تلميذه مايكل هاليداي M.Halliday وديل مايمس HymesDell وقد نتج عن كل هذه المدارس عدة مفاهيم كان لها بالغ الأثر في تعليمية اللغات.¹

ومن أهم تلك المفاهيم مفهوم النظام عقد دي سوسير، ففي رأيه أن اللغة نظام محكم يتكون من مستويات التحليل هي: المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والدلالي "ومن ثمة فإن تحديد تلك الأبنية و وحداتها وما يربط بينها من علائق متنوعة من شأنه أن يعين على معالجة المواد اللغوية المدرسة معالجة بيداغوجية مخصوصة براعي فيها التدرج من البسيط إلى المعقد والانتقال من الشبيه إلى الشبيه به أو المقابل له وهو ما يساعد على ترسيخ المعلومات المقدمة في أذهان المتعلمين وتيسير عملية استحضارها من قبلهم كلما شعروا بالحاجة إلى ذلك.²

ان هذه الرؤية الوصفية للغة التي ترسخت في منهج معتقل بها عند سوسير لم يتوقف تأثيرها في التعليمية فحسب إنما امتد ليطل مناهج تحليل النصوص. كما أن توظيف البيئية في تعليمية اللغات يتجلى ويتمثل في التمارين البنوية التي تعتمد على مفاهيم التقابل والتشابه والاختلاف في فهم اللغة وإدراك مدلولاتها.

ومن بين أهم المفاهيم التي كان لها تأثير واسع في تعليمية اللغة : مفهوم القدرة أو ما يعرف بالملكة اللغوية، ويقابلها الأداء أو الإنجاز، وهما مفهومان أساسيان في المدرسة التوليدية التحويلية، فالقدرة تعني: مجموعة من القواعد الصورية المتناهية التي تمكن المتكلم المستمع المثال من إنتاج جعل سبق له أن أنتجها أو لم يسبق له ذلك، كما أن هذه القواعد تمكنه من تحديد وتمييز الجمل القائمة على الجمل اللاحنة³ ويقابل القدرة الإنجاز وهي: "التحقيق الفعلي للقواعد المختزلة في ذهن المتكلم - المستمع المثال⁴.

¹ يشير إبرير تعليمية التواصل بين النظرية والتطبيق، ص18-

² محمد صالح بن عمر، كيف نعلم العربية لغة حية؟ بحث في إشكاليات المنتهي، دار الخدمات العامة للنشر، تونس، ط1، 1996م، ص16.

³ علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا، نموذج النحو الوظيفي: " الأسس المعرفية والديداكتيك"، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998م، ص35.

⁴ المصدر نفسه، ص35.

ومن هنا نجد أن الملكة اللغوية تمثل جملة القدرات والاستعدادات التي تمكن الفرد من إنجاز اللغة بعد ذلك، إذا فالإنجاز هو استثمار للملكة.

إن ما جاء به شومسكي في هذا الإطار على قدر كبير جدا من الأهمية في تعليمية اللغات غير أنه يظل غير كاف في نظر أصحاب المدرسة الإنجليزية التي تسمى بالفرثية نسبة إلى " فيرث " صاحب نظرية سياق الحال، ولهذا أضاف "ديل هايمس" مصطلحا آخر هو الملكة التبليغية التواصلية، وتعني الملكة التبليغية: ' القدرة على استعمال اللغة في مختلف الأحوال الخطابية لشتى الأغراض)، وهي بهذا تتعدى وتتجاوز القواعد اللغوية إلى استعمال اللغة في المجتمع.

وهكذا تشكل اللسانيات الباحث في التعليمية ميدانا لدراسة الظواهر ومجالا لتقديم تصورات وإجراءات منهجية بغية تعليم اللغات وتعلمها وذلك على مستويين، مستوى نظري مفهومي ومستوى تطبيقي.

4-2- علم النفس:

يشكل علم النفس بأنواعه خلفية نظرية للكثير من النظريات والمقاربات التي تشكل مجال الاهتمامات الباحث في تعليمية اللغات، فالنظريات تعمل على تنمية آليات الاستعمال اللغوي تستند إلى خلفية معرفية تتعلق بعلم نفس السلوك الذي يد هذه الأخيرة منطلقا لدراسة وذلك من خلال ملاحظة مظاهر الملوك في الكلام . وكذلك الاستجابات نحو مختلف المثيرات وتتأسس المقاربة التواصلية على النظريات التنفسية البنائية أو علم النفس التكويني أو المعرفي كما يسمى أحيانا، باعتبارها تجعل التعلم عملية تفاعل بين الذات العارفة وموضوع المعرفة.

إن علم النفس يجيب عن الكثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية التعليمية، كما يقدم معلومات هامة عن الدوافع والحاجات اللغوية نحو التعلم، كما يحاول أن يجيب عن أسئلة تتعلق بالتلميذ من حيث كيفية وتلقي الخطابات، بالإضافة إلى الصعوبات و العقبات التي تواجهه¹.

¹ ينظر: عبد اللطيف الفرابي، مدخل إلى ديداكتيك اللغات، حقول ومجالات اشتغال الديداكتيك، مجلة ديداكتيك، ع1، دت، ص 9.



4-3- علم الاجتماع:

بعد علم الاجتماع أحد المناحل التي استفادت منها التعليمية وكان لها الحظ البالغ للأخذ منه، فاللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية، وأداة للتعبير و وسيلة للتفاهم والتواصل بين أفراد المجموعة البشرية التي تستخدمها.

وعلم الاجتماع يجيب على العديد من الأسئلة التي تتعلق بالتعليمية منها:¹

الاستعمالات اللغوية المختلفة من يستعملها ومع من يستعملها؟ وكيف يستعملها؟ وعم يستعملها؟ وما هي جملة القواعد الاجتماعية المتحكمة في ذلك؟ وما هي الاستعمالات اللغوية الممكن استثمارها في المؤسسة التعليمية؟ وما هي الأوضاع اللغوية، وغير اللغوي وأنماط التواصل الشفوي والكتابي؟ وما نؤديه الحركات والإيماءات وأنظمة التبليغ غير اللغوية وعلاقة ذلك بطرق التعليم؟

وما هي المظاهر الثقافية والحضارية المجتمع لغوي معين مثل الازدواجية اللغوية وأنساق القيم والعادات والتقاليد المعبر عنها في محتوى لغوي مقرر على التلاميذ في مرحلة دراسية

4-4- البيداغوجيا:

ترتبط التعليمية بالبيداغوجيا في مسارات اكتساب المعارف وتبليغها إلى درجة يصعب التفريق بينها وتحديد صفاتها، فهناك من يرى بأنها عبارة عن امتداد للبيداغوجيا، يقول روبر غاليسون (R . Galisson، 1982): " لم تظهر التعليمية بنجمية في مجال تعليم اللغات إلا في الخمسينيات داخل مفردات علم النفس"، وقد اعتبرها بيرون منتوجا للبيداغوجيا و وليدا جليدا لها حين قال: "لن التعليمية بالنسبة ل (أبيلي، 1951) هو علم مساعد البيداغوجيا يتعلق بالطرق الأكثر خصوصية بتعلم هذا المفهوم أو ذاك، أو حائه التقنية أو تلك".

¹ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 20.



حقيقة أن التعليمية قد تطورت بشكل تجاوزت ما كان قد تصوره (آبيلي)، فقد نمت وأخذت أبعادا جديدة، لكنها لم تقطع صلتها بالبيداغوجيا.¹

وهذا ما أكده ميالاري G. Mialaret . باعتباره أحد المؤسسين لعلوم التربية حين اقترح في سنة 1967 جولا يلخص فيه كافة علوم التربية، وفي هذا الجدول يضع التعليمية أحد مكونات هذه العلوم من جهة البيداغوجيا، إلا أن نفس الباحث يقوم في سنة 1982، أي بعد مرور خمسة عشر عاما، باقتراح ترتيب جليد لعلوم التربية، حيث أصبحت العلاقات بين هذه العلوم مقلوبة، وأصبحت التعليمية تشتمل على البيداغوجيا وتتضمن التفكير في شروط التوصيل، أي التفكير في قضية البيداغوجيا.²

ومن هنا أصبحت التعليمية اسما دالا على تولى أحد المضامين و الاهتمام بتحصيل معارف بعينها بعد أن كانت عبارة عن صفة تكل على منهجية عامة لا ترتبط بمضمون معين.

والتعليمية تهتم بمعالجة محتويات المعرفة بصفة خاصة وبمضامين التعليم والمفاهيم الأساسية العامة في المادة هذا من جهة.

ما من جهة أخرى فهي تعمل على ضوء التفكير البيداغوجي الذي يهتم بالعلاقات بين المتعلمين والمعلمين واستعمال الطرائق والتقنيات التربوية واستعمال الوسائل المختلفة في العملية التعليمية وأساليب التقويم...إلخ.

ومن خلال هذا فإن تعليمية اللغات والبيداغوجيا تتبادلان المنافع شأنهما شأن اللسانيات وعلوم النفس والاجتماع.

¹ رشيد بناني، من البيداغوجيا إلى الديدانكتيك، ص 45.

² المرجع نفسه، ص 43.

الفصل الأول

واقع أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات

تمهيد

المبحث الأول: أنشطة اللغة العربية

أولاً: مفهوم النشاط

ثانياً: أنواع الأنشطة

ثالثاً: الأسس العلمية والبيداغوجية لوضع الأنشطة

رابعاً: أهمية الأنشطة في العملية التعليمية

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات

أولاً: محددات الكفاءة

ثانياً: المقاربة بالكفاءات

المبحث الثالث: تقنيات المقاربة بالكفاءات في تعليمية أنشطة اللغة العربية

أولاً: إستراتيجية التدريس بالكفاءات.

ثانياً: طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات.

ثالثاً: دور ومكانة المعلم والمتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات.

رابعاً: التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات.

خامساً: علاقة المقاربة النصية بالمقاربة بالكفاءات في تعليمية أنشطة اللغة العربية.

سادساً: أهمية المقاربة النصية في العملية التعليمية

سابعاً: المنهاج والكتاب المدرسي.

خلاصة



تمهيد:

إن اللغة العربية هي جوهر التفكير لأن التفكير في حقيقته عملية ذهنية لا تتم بدون اللغة، وقد أثبتت الأبحاث والتجارب أن التمكن من اللغة له ارتباط وثيق بالقدرات العقلية وبالقدرة على الفهم والإفهام وبالتحصيل في كل نواحي المعرفة والثقافة.

وتنشيط حصص اللغة العربية بصورة فعالة يتطلب من المدرس رسم خطة للعمل بما يفيد المتعلمين ويعالج أوضاعهم وينطلق بالفعل البيداغوجي من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم وهذا المبدأ لا يتحقق إلا بمراعاة حاجات المتعلمين واستعداداتهم التي تسفر عنها مختلف العمليات التقويمية.

وبما أن المنهج مبني على المقاربة بالكفاءات فإن الأمر يستوجب مراعاة خاصية الإدماج في تفعيل النشاطات التعليمية فلا يتم التعلم الحقيقي بدونها لاكتساب كفاءة من الكفاءات في اللغة الشفوية أو الكتابة للمتعلم.



المبحث الأول: أنشطة اللغة العربية.

أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى تغيير في المناهج الدراسية بما يستجيب لاحتياجات الناشئة، ومن أجل تحسين هذه العملية التعليمية التعلمية ورفع مستوى المتعلمين كان ولا بد من حسن تطبيق الأنشطة التربوية لتحسين هذه العملية، لذلك كان لزاماً على المؤسسات التربوية أن تأخذ بالأنشطة التعليمية التحقق أهدافها وتواكب هذا التطور العلمي والتكنولوجي لأن الهدف من وراء هذه الأنشطة هو تحسين مستوى التلاميذ وإثراء العملية التعليمية - التعلمية.

أولاً: مفهوم النشاط:

أ- اللغة: جاء في لسان العرب في مادة نشط : نشط النشاط: "ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط نشاطاً ونشط إليه، فهو نشيط ونشطه هو وأنشطة، (الأخيرة عن يعقوب)، الليث: نشط الإنسان ينشط نشاطاً، فهو نشيط طيب النفسي للعمل، والنعت ناشط ... وفي حديث عبادة: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، على المنشط والمكره، المنشط مفعول من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله، وهو مصدر بمعنى النشاط..."¹

وجاء في معجم العين في مادة (ن ش ط) : "نشط الإنسان ينشط نشاطاً فير نشيط طيب النفس للعمل ونحوه، والنعت: ناشط. والناشط: اسم للثور الوحشي، وهو الخارج من أرض إلى أرض، وطريق ناشط ينشط عن الطريق الأعظم يمنا ويسرة..."².

وجاء في أساس البلاغة : "رجل نشيط: طيب النفس للعمل ودابة نشيطة، وأنشطه ونشطه وقد أنشطتم أي نشطت دوابكم. وافعلوا ذلك على المنشط والمكره"³، مما سبق يتضح

¹ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، تح: عبد الله في الكبير وآخرون، مج6، دار المعارف القاهرة، (دط)، مر4428، مادة (نشط).

² الخليل بن أحمد (الفراهيدي): كتاب العين، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003 ص 222.

³ الزمخشري: أساس البلاغة ، تح: مزيد نعيم، شوقي المغربي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1998م، مر828 .

لنا أن تعريفات كتب اللغة لمادة نشاط تتقارب في المعنى وهي في مجملها تفيد معنى العمل والجهد الذي يمثله الإنسان لتحقيق هدف معين عن رغبة وطيب نفس.

ب- اصطلاحا:

يعرفه حسن شحاتة بأنه: "ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي¹، وفي نفس المعنى يقول اللقاني في تعريفه للنشاط بأنه: "الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم حيث يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخططة لها أهدافها²، من خلال التعريفين السابقين نخلص إلى أن النشاط هو جميع الجهود العقلية والحركة والنفسية التي يقوم بها الفرد بفاعلية وفقا لميوله واستعداداته مما يجعله فعالا وإيجابيا، بغية تحقيق أهداف معينة.

النشاط يعني أن يكون الفرد فعالا وإيجابيا، وهذه صفات السلوك الهادف الذي يبذل فيها الفرد جهدا وطاقة له أثر مرئي، إذ يتضح من ذلك أن النشاط يعبر عن القدرات والمواهب التي يتوفر قدر منها لدى جميع البشر وان اختلفت المقادير، وفي هذا الإطار أشار الظاهر: إلى أن النشاط يتنازعه صفتين أساسيتين هما صفة الاغتراب وصفة الاغتراب، ففي النشاط المغرب لا يشعر الممارس نفسه فاعلا للنشاط ولا بنتائجه لأنه غير مرغوب أو غير متلائم مع القدرات والاستعدادات ولذا يكون الفرد منفصلا عن النقاط أما في النشاط غير المغتراب فالممارس يشعر بالقاعة والإنتاجية وقوة العلاقة بالنشاط لأنه يعبر عن طاقات وقدرات الفرد الممارس أي أنه نشاط مشعر من الناحية النفسية الشخصية الفرد³ وعرفت الأنشطة في معجم المصطلحات التربوية المعرفة بأنها: "أنشطة تتم داخل الفصل ويهدف إثراء العملية التعليمية ومي عديدا من المهارات لدى الطلاب وتبعث روح الحب والتعاون فيما بينهم

¹ شحاتة حسن، النجار زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي/ انجليزي عربي)، مراجعة: حامد عمار، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م، ص 311-312.

² اللقاني (أحمد حسين)، الجمل (علي أحمد): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2003م، ص 321-322.

³ ملياني عبد الكريم: فاعلية النشاط الأممي الحر في رفع مستوى أمام المؤسسة التربوية، منكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خضر، بسكرة، 2012م، ص 38.

ومخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم¹، عليه فإن الأنشطة في البرامج التي تهتم بالمتعلم، وثقى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته ويساعده على اكتساب مهارات متعددة.

هذا بالنسبة لمفهوم النشاط عامة، أما في المدرسة الجزائرية والأنشطة اللغوية العربية بالنسبة إليها ترمي إلى تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى²، نلاحظ أن مفهوم النشاط في المدرسة الجزائرية لا يختلف عما وضعه علماء التربية إلا أنه ارتبط بالنسبة للغة العربية بالجانب الاجتماعي.

ثانياً: أنواع الأنشطة.

تأتي أنشطة القسم لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي إحدى الممارسات المهنة في تعليم هذه المادة وتعلمها من خلال ما تحققه من أهداف متنوعة، وما تحققه من كفايات تعليمية، وفيما يلي سنتطرق إلى هذه الأنشطة وأهدافها.

1- نشاط الأدب والنصوص:

النصوص الأدبية أهداف كثيرة في جميع المراحل التعليمية غير أن المرحلة الثانوية في المرطة التي يكون فيها المتعلم قادراً على استيعاب هذه النصوص شعرها ونثرها، فما المقصود بهذا النشاط؟.

يعد درس الأدب والنصوص الفرصة المحبة للتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة فيه تستريح عقول المتعلمين وتنطلق في التفكير بمعنى أن الإنسان بحاجة ماسة إلى التخيل والتأمل، ويجد ذلك في الأدب بشكل عام والشعر على وجه الخصوص³، يمثل الأدب فن

¹ اللقاني (أحمد حسين)، الجمل (علي أحمد): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ص 58.

² لطفي حمدان، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المنهج المستعملة واللسانيات التداولية، مكرة لنيل شهادة الماجيستير، 2007، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص 08.

³ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص، 2014م، عمان، ص 253.

التعبير الجميل وجملة الآثار المكتوبة بأسلوب جميل، إذ إنه رأس الفنون ويحتوي على ألوان من صنع الخيال وموسيقى ألفاظ متاخمة ومتجاوزة ومنظمة¹، وقد عرفه ترحان بأنه: "الكلام البليغ المؤثر المعبر عن العاطفة المحق للمتعة العقلية واللذة الفكرية² بمعنى أن الأدب هو تعبير جميل موحى ومحكم العبارة يؤثر في المتلقي، أما النصوص فقد عرفها ظافر بأنها: "مختارات الشعر والأثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتتنوع بين المقطوعة الشعرية والقصيدة والخطبة والرسالة والمقالة والقصة والمسرحية³، يتفرع نشاط الأدب والنصوص إلى النص الأدبي والنص التواصلية:

تعرف النصوص الأدبية بأنها تلك الظاهرة اللغوية والمبنى اللغوي الجمل التي تبعد عن المؤلف والشائع المعتاد بمثابة مثير له خصائص الجدة والقدرة على إثارة الإعجاب، وفي ذلك عبارة عن قطع أدبية موجزة شعرا أو نثرا تؤخذ من ذخائر الأدب العربي التحقيق أهداف معينة"⁴، أما النصوص التواصلية هي نص تشتري راق للنص الأدبي، فهو يعالج القاهرة التي يتناولها النص الأدبي بشيء من التوسع والتعمق، والأستاذ في تدريسه لهذا اللص يهتدي بالمتعلمين إلى أن يقفوا موقفا نقديا من القاهرة التي يعالجها النص الأدبي في ضوء المعطيات الواردة في النص التواصلية⁵.

نخلص مما سبق إلى أن نشاط الأدب والنصوص بشقيه يكتسي أهمية بالغة في بناء شخصية المتعلم، فهو ميدان من المعلم من جعل التلاميذ منهجين في عملهم، وهو نشاط مهم في المرحلة الثانوية لأنه يرمي إلى تهذيب الفكر وتصفية الشعور.

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص 249.

² سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 29.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 247.

⁴ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية منهجها وطرائق تدريسها، دار الشروع للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، الأردن، ص 227.

⁵ حميدة بوعرعورة: النمل الأدبي وأهميته في تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، 2010، ص 22.



* أهمية دراستها: ¹

- للأدب دور في تنمية القيم في نفوس الناشئة، وذلك عن طريق تقديم النماذج والمثل العليا التي تدعو إلى التحلي بالفضائل، والبعد عن الرذائل لما يتضمنه من حكم وأمثال.
- يتألف العمل الأدبي شعرا كان أم نثرا من مجموعة من العناصر يرتبط بعضها ببعض ويؤثر أحدهما في الآخر، وهي العاطفة والخيال والفكرة والأسلوب والموسيقى، وتوفر هذه العناصر في النصوص الأدبية تجعل المتعلم يتوقها فتق عن عاطفته وتوسع من فهمه إياها فتربوا عنده ملكة التخيل والحفظ.
- تعود القراءة الصحيحة والأداء الجيد .
- تنمي لديه قدرة التحليل والفهم والاستنتاج.
- تتضح أهمية نشاط الأدب والنصوص في تعويد المتعلمين على جودة النطق وسلامة الأداء وتنمية الثروة اللغوية لديهم وتدريبهم على دقة الفهم.

2- نشاط المطالعة الموجهة:

أصبحت المطالعة في المدرسة الحديثة سبيلا مهما إلى التعليم المثمر، فهي تعد عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية يستند إليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقا إيجابيا حتى تعطي تلك العملية ثمارها وتحقق أهدافها، وهي من الوسائل المهمة في نقل ثمرات العقل البشري والمشاعر الإنسانية النقية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة²، وام مفهوم المطالعة من التعرف والنطق والفهم لتصبح أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، فهي نشاط فكري متكامل لتسير بخبرات المتعلمين العادية، وتجعل لها قيمة عالية وتتفتح أمامهم أبواب الثقافة العامة أينما كانت وتعد مهمة للنمو وتنقيف الذات، وهي مفتاح النجاح في المواد الدراسية المختلفة وأساس التقدم في الحياة.³

¹ ينظر : سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 249 - 252.

² سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 490.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

من خلال تعريف هذا النشاط نجد أنه نشاط مهم في اكتساب المتعلم للمعارف وتنمية ثروته اللغوية وتوسيع معارفه وخبراته.

– أهداف تدريس المطالعة:¹

- تنمية مقدرة المتعلم على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الأدبي الذي يقرؤه.
- قدرة المتعلم على تحليل الأفكار الرئيسة التي يقرأها ونقدتها .
- قدرة المتعلم على نقد أسلوب الكاتب.
- تمكين المتعلم من إعداد بحوث وتقارير وفق منهجية علمية.
- اكتسابه ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التعبير بشقيه الشفوي والكتابي.

3- نشاط القواعد (النحو والصرف):

تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرا الزل عن العلم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجمله وهي ضرورية لا يستغنى عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد، ويكاد يجمع علماء اللغة المحدثون وجل علماء التربية على أن تعليم القواعد ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم.²

والقواعد في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها، بل هي وسيلة لصحة التعبير، لذا ينبغي أن يقتصر في تكريس القواعد على ما يحتاجه إليه المتعلمون من القواعد اللازمة لتقويم أسنتهم وتصحيح أساليبهم وفهمهم لما يعرض عليهم من أساليب فهما صحيا³، لذلك تعد الغاية من تدريس النحو في مراحل التعليم العام هي إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام، فإن قرأ المتعلم أو تحدث أو كتب لم يرفع منخفضا ولم يكسر منتصبا.⁴

¹ سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 491.

² المرجع نفسه، ص 405.

³ المرجع نفسه، ص نفسها.

⁴ محمد جاهمي: واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2005م، ص 06.



إن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا حفظ القواعد المجردة، فالعربي الأول الذي أنت اللغة عنه لم يكن يدري ما الحال وما التمييز، ولم يعرف الفرق بين المبتدأ والفاعل، فكل هذه أسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن¹، أي أن تدريس قواعد النحو والصرف يكون بغرض عصمة السنة المتعلمين وأقلامهم من الخطأ، وإعانتهم في الدقة والتعبير والفهم، وبالتالي فهي تدرس على أساس أنها وسيلة وليست غاية، أما الجاحظ فقد تنبه إلى هذه الحقيقة وقدم نصيحة إلى معلمي اللغة العربية والمنشغلين بها قائلاً: "أما النحو فلا تشغل قلب الصبي منه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه وشعر إن أنشده وشيء إن وضعه ومما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به من رواية المثل والشاهد والخبر الصحيح والتعبير البارع"². لك دعوة صريحة من الجاحظ للابتعاد عن دقائق النحو في التدريس والتركيز على الأساسيات فقط، التي تحفظ اللسان وتكفل له السلامة من اللحن، ويمكن إجمال أهداف تدريس القواعد في النقاط التالية:

- تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم، وذلك بتدريب المتعلمين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف وجهد.
- تمكين المتعلم من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، وذلك بتعويدهم على التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.
- التعمق في فهم بعض القضايا النحوية والصرفية، على نحو تفصيلي متكامل.
- معرفة بعض أدوات اللغة والمعاني التي تستعمل لها.³
- معرفة المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص وعمل المصدر والمشتقات الأخرى.

¹ سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 08.

² محمد جاهمي: واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، ص 08.

³ المرجع نفسه، ص 09.

- التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتتوق.

- توقف المتعلمين على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد اللغة إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها.

- استكمال دراسة القضايا الأساسية في القواعد والصرف التي عولجت في المستويين (الثقافة العامة المشتركة، والمتطلبات الأساسية)¹.

من خلال ما سبق يمكن إجمال أهمية تدريس القواعد في أنها تنفع إلى دقة الملاحظة | والحكم، وتدفع إلى التفكير ونظم المعلومات تنظيمًا يسهل على المتعلمين الانتفاع بها.

4- نشاط البلاغة:

البلاغة ممارسة عرفها العرب الأقدمون منذ العصر الجاهلي، وكانت ثمار بالفطرة والسليقة، ولقد كان للقرآن الكريم الفضل في توجه العلماء إلى الاعتناء بها كون العرب عرفوا بالبلاغة والبيان لذا أصبح تحدي القرآن ليم وتقم منهم أن يأتوا بسورة من مثله معجزا لهم فضلا عن الغرضين التعليمي والنقدي²، فكان المجاورة العرب للأعاجم وظهور المولدين في المدن الإسلامية السبب في ظهور اللحن قوه علماء اللغة لوضع علامات الإعراب والتنقيط للمحافظة على لغة القرآن من اللحن والتعلم الصحيح لهذه اللغة من جانب آخر فكان الغرض التعليمي مسبب آخر في ظهور البلاغة، أما الغرض الثالث فهو الغرض النقدي، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال علاقة البلاغة التكاملية مع بقية العلوم الأخرى لا سيما النقد الأدبي، فالبلاغة تفيد الناقد كثيرا لأنها تقدم له الأكلة التي تهيأ له الفهم والحكم ولذلك اعتنى بها القدماء³، والبلاغة درس يتناول ثلاث علوم، وهي المعاني، البيان والبيع، وينفع كل علم إلى مواد معروفة، ففي المعاني: الخبر، الإنشاء، الذكر، الحذف التقديم والتأخير، وفي البيان: التشبيه، المجاز، الاستعارة والكناية، وفي البديع: المحسنات المعنوية

¹ سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 408.

² المرجع نفسه، ص 471.

³ المردع نفسه، ص 472.

كالتطابق، واللفظية: السجع والاقْتباس وحسن الابتداء¹، تخلص بذلك إلى أن البلاغة هي علم يوضح الأحكام والمعايير التي تحكم العمل الأدبي وتقدم الأسس التي تبرز هذا الجمال. يستند تدريس البلاغة إلى أسس عامة ينبغي المدرس البلاغة أن يدركها ويؤمن بها ويكون حريصاً على تنفيذها ومن بين هذه الأسس نذكر²:

- أن تكون البلاغة ذات صلة وثيقة بالنصوص الأدبية والنقد، فهذه الصلة نتجها بالبلاغة اتجاهها ذوقياً خالصاً، لأن الغرض منها تلقى النصوص وفهمها فهماً دقيقاً وتبين نواحي الجمال فيها.

- أن يتم الوصول إلى الظاهرة البلاغية بن قيم النصوص فهماً جيداً، فالمتعلم لا يدرك أسرار الجمال في النص إلا بعد فهم دقيق لمعاني النص وصوره الفنية

- أن يكون المعلم حريصاً على إبراز العلاقة والجانب النفسي والاجتماعي للأديب.

- أن يتمرن المتعلمون بتمارين كافية على الصور البلاغية، فيروى البلاغة لا تحقق الغرض المنشود إلا بالتدريس المستمر.

من خلال هذه الأسس يتضح لنا أن دروس البلاغة لا ينبغي أن تقدم منعزلة عن النص الأدبي، بل ينبغي أن تكون تابعة له لأنها خير مساعد للتعلم على فهم الأدب وتتوق معانيه والوقوف على أسرار جماله.

- أهداف تدريس البلاغة:

- معرفة التلاميذ بشكل موجز للبلاغة العربية من الناحية التاريخية، وبعض البلاغيين المشهورين ومصنفاتهم .

- إلمامه بالبيان العربي وقدرته على كشف مواطنه في النصوص الأدبية.

- قدرته على تبيين العلاقة بين اللفظ والمعنى مساواة وإيجازاً وإطناباً.

- قدرته على تبيين العلاقة بين التركيب اللغوي والمعنى.³

¹ بنظر: علي جواه الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م، ص87.

² سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص472.

³ المرجع نفسه، ص475.



5- نشاط العروض:

العروض في اللغة هو الناحية، من ذلك قولهم: أنت معي في عروض لا ثلاثمني، أي في ناحية¹.

اصطلاحاً: علم يُعرف به صحيح الشعر من فاسده وما يعتريه من زحافات وعلل² وهو علم يعني بالشعر العربي في قياسه وزنه وصحته واعتلاله فهو كالميزان في ذلك، وصاحب الفضل في إيجاد هذا العلم - بعد الله عز وجل هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي العماني (100-170م) إمام وعلامة عصره لغة وشعرا ، والعروض لا يكون إلا في الشعر عكس النحو والبلاغة فهما يطيفان أيضا على النص النثري، ولا يمكن أن يلمسه الطالب في حياته اليومية خارج المدرسة فهو درس خاص ينبني على أذن موسيقية وإيقاعية، وعليه فيجب على الأستاذ تزويد تلميذه بكل هذه الملكات قبل الدخول في تدريس العروض والأوزان والبحور الشعرية³، وهو نشاط يقوم على الجمالية مثلما يقوم على القاعدة وبهذا يحتم علينا أن نتناوله تناولا جماليا قبل أن نتناوله قاعديا، وذلك من حيث جماليته الصوتية والنحوية والتركيبية حتى يحبه التلميذ ويجد نفسه ملتحما مع هذا النص الشعري⁴.

من خلال ما تقدم يتبين لنا أن العروض هو علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وهو علم يبحث في الأوزان التي استخدمها العرب لشعرهم.

* أهمية تدريس العروض:

- المحافظة على الشعر العربي من الكسر ومن دخول لا يجوز فيه من تغييرات.

- تمييز الشعر العربي الأصيل من غيره مما ليس بشعر كالسجع.

¹ محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية، ط1، 2004م، بيروت، لبنان، ص 06.

² محمد بن فلاح المطيري: القواعد العروضية وأحكام القافية العربية، غراس للنشر والتوزيع، ط1، 2004م، الكويت، ص 11.

³ ينظر: لطفي حمدان؛ تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوي بين المناهج المستعملة والتقنيات التداولية، منكرة لنيل شهادة الماجستير ، 2017م، جامعة الحاج لخضر باتنة، ص 57.

⁴ المرجع نفسه، ص 62.



- تيسير نظم الشعر.¹

- تكوين أذن موسيقية لدى المتعلم تجعله يكتشف أي خلل في البيت الشعري إذا أعطي له ناقصا.

- تكوين ملكة سعة للمتعلم حتى يدرك إيقاع البحر الصحيح من غيره.²

ومن خلال هذا تتجه طريقة تدريس العروض نحو تيسير الصعوبات التي تعترض المتعلم في هذا العلم .

6- نشاط النقد:

أ- لغة: يعرفه الزمخشري: "نقده الثمن ونقده له، فانقده، ونقد النقاد الدراهم ميّز جدها من رديئها...³، يشير تعريف الزمخشري إلى أن أول ما استعملت فيه هذه الكلمة كانت بمعنى فرز الدراهم والدنانير قديما لبيان الصحيح والمزيف منها، وهذا يكون عن خبرة وفهم وحكم سديد.

ب- اصطلاحا:

جاء في معجم المصطلحات العربية أن النقد هو: "فن تقويم الأعمال الأدبية والفنية وتحليلها تحليلا قائما على أساس علمي، وهو الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصادرها وصحة نصها وإنشائها وصفاتها وتاريخها⁴، من خلال الطرح يتضح أن الهدف من النقد الأدبي هو دراسة الكلام وتبيان جده عن ربيه من جوانب مختلفة كما يعني تحليل الأعمال الأدبية تحليلا علميا وتقويمها، وبالتالي يقوم هذا النشاط على تحليل النصوص الأدبية لبيان صفات الجودة والرداءة فيها، ولا يتم النقد على الشكل في النص الأدبي فقط بل على المضمون أيضا والمعنى واللفظ فإذا كان الحكم على الألفاظ مرتبطا بالقوانين البلاغية،

¹ محمد بن فلاح المطيري: القواعد العروضية وأحكام القافية العربية، ص 19.

² ينظر: لطفي حمدان؛ تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوي بين المناهج المستعملة والتقنيات التداولية، ص 65.

³ الزمخشري: أساس البلاغة، مراجعة وتقديم: ابراهيم قلّاتي، دار الهدى، (د-ط)، 1998م، الجزائر، ص 687.

⁴ نبيلة آيت علي: تعليمية النقد الأدبي في الجامعة (دراسة نظرية)، مجلة الأثر، العدد 23، جامعة عبد الرحمان ميرة

2015، بجاية، الجزائر، ص 61.

فإن الحكم على المعنى مرتبط بالناقد تفه من حيث ثقافته وتجربته النقدية وذكاؤه¹، وعليه فاقد هو الحكم على النصوص الأدبية بعد التحليل والموازنة بما يظهر قيمتها الأدبية ومستواها الفني لفظاً ومعنى وأسلوباً وفكرة وليس النقد هو البحث عن العيوب في النص الأدبي وإنما هو الدراسة الفاحصة بقصد معرفة مستوى الجودة أو الضعف وتقدير القيمة الحقيقية للمنقود من حيث المزايا والمثالب².

ومنه فالنقد في أبسط مدلولاته هو دراسة نص وفهم معانيه ومعرفة الجميل من القبيح فيه وتمييز الجيد من الرديء وإيصال ما فهمه إلى الآخرين.

- أهداف تدريس النقد :

- أن يلم المتعلم بحركة النقد الأدبي القديم عند العرب.
- أن يتعرف على أبرز النقاد العرب القدامى ويتبين المعالم الكبرى لمناهجهم النقدية .
- أن يتعرف على أبرز القضايا النقدية في النقد العربي واستيعابها ضمن سياقها الذي نشأت فيه.
- أن يلم بتطور حركة النقد عند العرب³.
- أن يتمكن المتعلم من تحديد المعايير الأساسية المعول عليها في الحكم على العمل الأدبي ككل في ضوء المفردات والمقررات التي انتهى إليها في دراسته.
- تنمية قدرة المتعلم على تحليل النصوص الأدبية وتتوق جمالها⁴.
- من خلال هذا الطرح تضح أهمية النقد في إكساب المتعلمين ثقافة نقدية تجعلهم يقتربون من صحة الأحكام التي يصدرونها وتنمي لديهم ملكة الملاحظة والبحث بحيث تمكنهم من تحليل النصوص الأدبية وتتوقها.

¹ سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 466.

⁴ نبيلة آيت علي: تعليمية النقد الأدبي في الجامعة (دراسة نظرية)، ص 62.



7- نشاط التعبير:

بعد التعبير من أهم النشاطات المدرسية وإتقانه هو الغاية في حد ذاتها وإن كان فرعاً من فروع اللغة إلا أنه المرة والمحصلة النهائية لها في الوقت الذي تشكل الفروع الأخرى سواقي وروافد فهي كالشرايين للجسم ترفده بالكم ليبقى سليماً¹، والتعبير من الأسس التي يستند إليها التفوق المدرسي وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة وتفوقاً في المواد الدراسية الأخرى عامة، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة وهو يشتمل على اثنين من مهارات اللغة: الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكهما على مهارتين أخريين: الاستماع والقراءة²، وبذلك تكون الغاية منه في الإبانة والإفصاح عما في النفس ومكوناتها كتابة أو تحدثاً.

- أنواعه: التعبير نوعان الشفهي والحريري (الكتابي).

* **التعبير الشفهي**: يقصد به أن يعبر التلميذ عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها ويعد جزءاً مهماً في ممارسة اللغة واستعمالها، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل³.

* **التعبير الحريري (الكتابي)**: هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الأمنية والمكانية ووسيلة الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة والدقة في اختيار الأنماط الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض وهو مقدرة المتعلم على التعبير عما في نفسه كتابةً بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء، وتمرينه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة وتعويدته الثقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها⁴.

¹ عبد الفتاح الحسن البجة: أصول تدريس اللغة العربية من النظرية والممارسة، دار الفكر العربي، 1999م، (دط)، عمان، الأردن، ص 281.

² سعد علي زبير، إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 502.

³ المرجع نفسه، ص 502.

⁴ ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

* أهداف تدريسه:¹

- التعبير عن أحاسيس المتعلم وأفكاره وعواطفه تعبيراً فصيحاً مشافهة وكتابة.
- تلخيص مقالات أو فصول من كتب أو موضوعات مع مراعاة الإيجاز والتمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- تعويد المتعلم على التفكير المنطقي ترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وربطها من المقدمة إلى العرض فالخاتمة.
- التمكن من التعبير في مواقف الحياة المختلفة والتنفيس عن المكبوتات.
- يعود آداب الحوار والمناقشة.

ثالثاً: الأسس العلمية والبيداغوجية لوضع الأنشطة.

تحكم عدة معايير في اختيار الأنشطة التعليمية منها:

1- معايير متصلة بقيمة المحتوى وتشمل:

- صلة المحتوى بالأهداف: من الواضح أن طبيعة الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة بمادة معينة أو بدرس معين تؤثر في طبيعة المحتوى المختار، فمن النقاط المهمة وجود علاقة واضحة بين الأهداف العامة والخاصة، فترج الأهداف في المدرسة أمر مهم والأهم من ذلك هو ترابط هذه الأهداف في تدريجها وفي اختيار المادة الدراسية بحيث تساعد على تحصيل الأهداف الخاصة والعامة على حد سواء.²

- صدق المحتوى وأهميته: بسبب الكثرة الهائلة في مصادر المعرفة والوسائل لزم أن يكون المحتوى المختار للمنهج صادقا ومهما، والصدق يعني الصحة والدقة والمعلومات المؤكدة والمصادر الموثوق بها والاتصال بالحقائق والدليل الصادق الذي لا شك فيه، ولصدق المحتوى معان كثيرة، فهو من ناحية يعني مدى الارتباط الوثيق بين المحتوى المراد اختياره والأهداف المرجوة منه تحقيقها وبهذا المعنى يكون المحتوى صادقا بقدر ما يكون قادرا على

¹ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

² ينظر: جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2013م، عمان، ص 90.

تحقيق النتائج التي قصد منه تحقيقها¹، ومن ناحية أخرى يعني الصدق المعاصرة بمعنى تضمن المحتوى أحدث الجوانب في المجال الذي يؤخذ منه، ومن ناحية ثالثة يعني الصدق مدى تمثيل المحتوى المواد اختياره المجال المعرفي الذي أخذ منه وينتمي إليه، ويقصد بالتمثيل الأهمية والشمول، والأهمية بمعنى أن يكون المحتوى بمثابة لب المجال وجوهره والشمول بمعنى أن يغطي المحتوى مجاله المعرفي تغطية كافية فلا يسقط منه عنصر².

2- معايير متصلة بعملية التعلم: وتتضمن:

- **الإفادة من ميول المتعلمين:** ثبت من الدراسات أهمية الميول في دفع عملية التعلم وتحريكها، ففي اختيار مواد المنهج وأنشطته ينبغي أن يعطي الاعتبار لميول المتعلمين وهذا يعني أن يختار المحتوى والخبرات ذات الجانبيه المباشرة للمتعلمين، فمعرفة الميول قيمة لا يمكن إنكار دورها في تحريك الدراسة وأنشطة التعلم، وينبغي أن تختار المادة الدراسية التي تشبع الميول، والتي تهتم في إيجاد أنشطة تعليمية أكثر سعة وفائدة³.

- **الاستمرار والتنظيم:** يؤكد علم النفس أن التربية عملية مستمرة ومتدرجة، وهي نتقدم بفاعلية أكثر حين نحمل مواد التعلم وأنشطته صلات مباشرة مع المواد والخبرات التي حظيت من قبل وحينها تؤدي إلى فهم المواد والخبرات الأكثر تعقيدا، وعلى هذا ينبغي دفع مواد المنهج وخبراته إلى الاستمرار والمتابعة، لأن التنظيم الجيد المحتوى المنهج يساعد على النمو ولذلك يلزم أن يتوافر فيه عصر الاستمرار⁴.

- **مراعاة الفروق الفردية:** من المفاهيم الحديثة في التربية الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ، وعلى هذا الأساس فالحاجة ماسة لتقديم كمية كافية من مختلف المواد والخبرات | لمواجهة الحاجات الفردية، ولذلك نقترح اختيار الأنشطة التي تمثل درجات متنوعة من الصعوبة والتعقيد وإعطاء الفرص المتنوعة لعرض المادة⁵.

¹ جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 91.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ المرجع نفسه، ص 91.

⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁵ المرجع نفسه، ص 93.

3- معايير متصلة بحاجات المتعلمين:

إن الاتجاه نحو مراعاة حاجات المتعلمين في بناء المنهج أصبح دعماً قوياً ولهذا ظهرت أهمية العناية في اختيار أنشطة المنهج بالحاجات الاجتماعية والشخصية للمتعلمين، بمعنى أن لا يكون المحتوى أكاديمياً صرفاً أو علمياً خالصاً، وإنما يرتبط بمشكلات المجتمع وبظروف البيئة ومتطلبات الحياة.¹

رابعاً: أهمية الأنشطة في العملية التعليمية.

- تمثل جانبا أساسيا في الموقف التعليمي. - التعليمي، وبالتالي فهي تهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرسها المتعلم من خلال المقرر الدراسي.
- تضيف الحيوية والنشاط وتنمي عددا من المهارات الفكرية واللغوية لدى التلاميذ .
- تثري العملية التعليمية وتوصل المعلومة للتنمية وتكسبه المهارات والخبرات.
- تكون العادات اللغوية وتنمي المهارات المختلفة في اللغة العربية.²
- تلمي الميول والاتجاهات والمعتقدات والقيم لدى التلاميذ .
- تنمي بعض المهارات لدى التلاميذ مثل مهارة الاتصال والتواصل والتعاون وتقبل الرأي الآخر.³

من خلال ما تقدم ذكره تتأني أهمية الأنشطة في العملية التعليمية في كونها تحسن الأداء اللغوي للمتعلمين وتصلق مهاراتهم اللغوية من قراءة وحديث وكتابة واستماع وتثري العملية التعليمية - التعليمية.

¹ جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 93.

² ينظر: ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غمر الصفي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مدينة جبجل أنموذجا- مذكرة لنيل شهادة ماجستير، 2009م، سطيف، ص 24-54 .

³ عنود الشايش الخريشا: أسس المناهج واللغة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2012م، عمان، ص 75.

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات.

أولاً: محددات الكفاءة.

1- تعريف الكفاءة :

أ- لغة : قال تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)﴾¹.

- ورد في لسان العرب لابن منظور " كافأه على الشيء مكافأة وكفاءً : جازاه، نقول مالي به قتلٌ ولا كفاءٌ أي لا مالي به طاقة على أن أكافئه . والكف النظير."²

كما ورد في الصحاح "كفأت القوم كفاً إذا أرادوا وجهاً فصرفتهم إلى غيره فأنكفؤوا أي رجعوا .والكفاء النظير ، المصدر الكفاءة ، وتقول لا كفاء له أي لا نظير له ."³

من خلال التعريفين السابقين يتضح لنا أن معنى لفظة "كفاءة" في المعاجم العربية

هي النظير والمساواة .

- اصطلاحاً :

إن مفهوم الكفاءة معقد جدا حيث نجد أكثر من مفهوم من بينها :

عرفها جيلي بأنها نظام من المعارف التصورية والإجرائية منظمة على شكل تصاميم عمليات، والتي تسمح داخل مجموعة وضعيات متجانسة بتحديد المشكل بفضل نشاط ناجح.⁴

وهناك تعريف آخر للكفاءة بأنها مجموعة من المهارات (الجسمية-الحسية) يمكن ملاحظتها وقياسها والحكم عليها بالنجاح أو الفشل ، فالنجاح يدل على وجود كفاءة 'والفشل مؤشر على انعدامها ."⁵

¹ . سورة الإخلاص ، الآية 1_4.

² . ابن منظور ، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط3، 1999م ، ص 111

³ . الجوهري،الصحاح،تح أحمد عبد الغفور عطار،دار العلم للملايين،لبنان ،ط4،ج1، كانون الثاني 1990،ص 67_68.

⁴ .عسعوس محمد ، مقارنة التعليم و التعلم بالكفاءات، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، تيزي وزو، ص 109.

⁵ . علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ،د،ط، 2007، ص 16.

كما تعرف الكفاءة بأنها التنظيم، التخطيط للعمل ، تعني التجديد التجول، التطور والقدرة على التكيف الإيجابي مع نشاطات مستجدة.¹

وأيضا الكفاءة هي القدرة التي يمتلكها الإنسان من أجل أداء مهام معقدة يتطلب إنجازها التحكم في عدد كبير من العمليات مثل التي تصادفنا في ممارسة مسؤولية أو تنفيذ عمل.² ورغم تعدد واختلاف التعاريف إلا أنها تدور حول أن الكفاءة هي حسن الأداء أي تحويل المعارف والمهارات من أجل العمل على حل المشاكل التي تعيق إنجاز العمل وهي نسق من المعارف المفاهيمية على شكل خطط لحل مشكلات التعليم والتعلم ومواجهة العوائق وهو مصطلح حديث أدخل إلى القاموس التربوي.

2- أنواع الكفاءة:

لا يمكن في هذا المقام حصر كل أنواع الكفاءة لذا سوف نقتصر على البعض منها والمتمثلة في :

2-1- الكفاءات المعرفية (compétence de connaissance)

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق ،بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر و استخدام أدوات المعرفة ، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية .

2-2- كفاءات الأداء (compétence de performance)

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

2-3- كفاءات الإنجاز أو النتائج (compétence de resultat)

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر يدل على القدرة على الأداء أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على

¹ خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ، دار التنوير. د-ط ، ص 99.

² م. مراحك ، رأس العين ، مقاربة بالكفاءات ، ص 19.

إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.¹

- تعددت أنواع وأشكال الكفاءات وقد اقتصر على ثلاثة أنواع أساسية، والكفاءات التعليمية بدورها قابلة للقياس عن طريق استخدام أدوات المعرفة و الاهتمام بسلوك الفرد.

3- مميزات الكفاءة:

للکفاءة مميزات نذكرها قصد إزالة اللبس والغموض عن حدها ومن بينها:

3-1- توظف الكفاءة جملة من الموارد منها المعارف العلمية والمعارف الفعلية النابعة عن

التجربة الشخصية والتصورات والآليات والقدرات والمهارات.²

3-2- الكفاءة ذات طابع نهائي، وهي عبارة عن ملمح ذو غاية وظيفية اجتماعية وهي

تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للتلميذ الذي يوظف جملة من التعلّيمات لغاية إنتاج شيء أو حل مشكلة.³

3-3- الكفاءة تتعلق بالمادة الدراسية غالبا، أي توظف معارف أغلبها من المادة الدراسية الواحدة وتعطي لهذه المعارف الدراسية بعدا مهاريا هاما، وهذا لا ينفي وجود كفاءات غير مرتبطة بالمواد الدراسية مثل الكفاءة في تسيير اجتماع أو قيادة سيارة .

3-4- الكفاءة ترتبط بوضعيات ذات مجال واحد، أي أن الكفاءة لا تحمل صفة الإطلاق والشمولية لذلك يجب تشخيص الوضعيات ذات المجال الواحد بغرض تنمية الكفاءة ضمن هذا المجال وسهولة تقويمها .⁴

3-5- الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية هذه الميزة تنفرد بها الكفاءة عن القدرة ، إذ هي عبارة عن غاية وليست وسيلة، وهي في ذات الوقت تحمل في مضمونها دلالة للمتمدرس

¹. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات (الأبعاد والمتطلبات)، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر، د-ط، 2005 م، ص20.

². خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص 102.

³. م. مراح، ك، رأس العين، مقارنة الكفاءات، ص23.

⁴. المرجع نفسه، ص25.

(التلميذ، الطالب) الذي يوظف جملة من التعلّيمات لغاية إنتاج شيء أو بغرض القيام بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في عمله المدرسي فهو مكتسب منتهى.¹

3-6- الكفاءة قابلة للتقويم والقياس فهي بطبيعتها مقومة، ويقوم هذا التقويم على أساسين على الأقل : نوعية إنجاز العمل وناتج عملية التعلم.²

* الكفاءة وحسب ما تبين من خلال المميزات التي تبرز بها هي أنها عبارة عن مجموعة من المعارف المختلفة تعمل على إيجاد حلول مناسبة لحل مشكلات تعيق الطالب والأستاذ(المعلم، المتعلم).

4- عناصر الكفاءة :

إن الكفاءة عبارة عن مكون معرفي قابلة للتقويم تنشأ من خلال نتائج الفعل التعليمي ، ولها عناصر تتركب منها وتعد من بين أهم العناصر التي تتكون منها هذه الأخيرة وسنتطرق إلى ثلاث مكونات أساسية هي :

4-1- الاستعدادات: هي الطاقة الكامنة للفرد في مجال معين أو أكثر من مجال، وعن طريق الاستعداد يصل إلى مستوى معين من الكفاءة أي يبلغ الهدف المقصود من عملية التعلم³، كما أنه نشاط حيوي فطري يوظفه الفرد العاقل لتنمية ذاته من جهة ولمواجهة متطلبات عملية التعليم والتعلم والتكوين من جهة أخرى⁴ والاستعدادات طاقات فطرية أو مكتسبة أو هما معا.

4-1-1- الاستعدادات الفطرية : هي الاستعدادات التي تصاحب النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي وهي :

4-1-1-1- الاستعداد العقلي : ويشمل القدرة العامة ، أي الذكاء والذاكرة والتذكر والانتباه والتخيل والإدراك... إلخ .

¹ .م. مراح، ك، رأس العين، مقارنة الكفاءات، ص 24.

² . المرجع نفسه، ص 26.

³ . علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ص 12

⁴ . خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف، ص 92.

4-1-1-2- الاستعداد الجسمي : ويتمثل في النمو الجسمي من طول ووزن والحواس الخمس إلى جانب النطق السليم والصحة العامة .

4-1-1-3- الاستعداد الاجتماعي : يظهر الاستعداد الاجتماعي في علاقات الطفل بأقرانه في الشارع والمدرسة والميل والرغبة في مشاركة غيره أو الانزواء والقلق و الانطواء واللجوء للوحدة.¹

4-1-2- الاستعدادات المكتسبة: هي الخبرات والقدرات التي اكتسبها الطفل بأقرانه في الشارع والمدرسة وهذه الخبرات تتمثل في:

4-1-2-1- خبرات جسمية : القدرة على الكلام والجري والتسلق وإنجاز أنشطة يدوية حسب طاقته.

4-1-2-2- خبرات عقلية: اكتساب ثروة لغوية تمكنه من التعبير عن نفسه أو عن غيره حسب ما تتطلبه الوضعيات التي يتعرض لها ،كما تساعده هذه الثروة على التعلم، ولذلك تعتمد عليها مناهج السنوات الأولى من التعليم.

4-1-2-3- خبرات اجتماعية: تظهر في علاقاته مع إخوانه وأقرانه والتصرف معهم والسلوكات التي يسلكها عند ما تصادفه مواقف اجتماعية في المدرسة والشارع والبيت.² والاستعداد له صلة أساسية ودائمة بالقدرات والمهارات وهذه الأخيرة تكون الكفاءات ،فواضع المنهاج ومنفذه ودارسه كل هؤلاء يملكون استعدادات واسعة. مما يدل على أن الاستعداد يتضمن قدرة كامنة لها دور في تعزيز القدرات المكتسبة بشيء من الاستقلالية.³

4-1-3- العلاقة بين الاستعدادات الفطرية والمكتسبة:

لا يمكننا تعليم الطفل إن لم يكن له استعدادات فطرية وأخرى مكتسبة والعمل على مراعات كل منهما أثناء عملية التدريس ،ولهذا ترى المدارس الابتدائية وخصوصا السنة الأولى

¹ . علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، ص12_13

² .المرجع نفسه، ص13.

³ . خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف ، ص 92.

ابتدائي فالمنهاج فيها ينطلق من المحسوس إلى المجرد ومن مكتسبات الطفل في بيئته قبل الدخول إلى المدرسة.¹

4-2- القدرات:

هي نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي، وهي هيكلية معرفية مثبتة قام ببنائها المتعلم سابقا وهي قائمة في سجله المعرفي، ويمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاطات خاصة²، فهي عموما كل ما يجعل الإنسان قادرا على فعل شيء ما، ومؤهلا للقيام به سواء كان ذهنيا أو حس حركيا أو وجدانيا³، وقد تكون القدرات فطرية أو مكتسبة أو هما معا .

4-2-1- القدرات الفطرية: هي القدرات التي ترجع إلى الوراثة وتصاحب النضج (الجسمي.والحسي) والعقلي والوجداني .

4-2-2- القدرات المكتسبة: هي تلك القدرات التي يكتسبها الفرد من محيطه وهذه الأخيرة تنمو وتتوسع أكثر فأكثر عن طريق التعليم، ولذلك نلاحظ أن قدرات تلميذ السنة أولى أقل من قدرات تلميذ السنة الرابعة وقدرات تلميذ السنة السادسة أكبر من قدرات تلميذ السنة الثانية وهكذا كل تلميذ أكثر مستوى من الآخر يفوقه في القدرات.

4-2-3- القدرات العقلية : تتمثل في:

- القدرة على تذكر المعلومات و استرجاعها عند الحاجة.
- القدرة على تخزين المعلومات وحفظها في الذاكرة.
- القدرة على الفهم و الاستيعاب.
- القدرة على التحليل والتركيب والتجريد والتعليم .
- القدرة على العد⁴.

¹. علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ،ص13.

². حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ص11.

³. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص93.

⁴. علي أوحيدة ، المرجع السابق ص 13_14

4-2-4- القدرات الجسمية: وتتمثل في:

- القدرة على المعالجة الدقيقة لأشياء معالجة يدويا.
- القدرة على الرسم والكتابة والأشغال اليدوية .
- القدرة على أداء الأناشيد أداء جيدا.
- القدرة على القفز والجري والتسلق .
- القدرة اللفظية ، والقدرة على القراءة.

4-2-5- القدرات الإجتماعية : وهي تتمثل في :

- القدرة على ضبط الانفعالات .
- القدرة على التصرف المناسب في الوضعيات التي تصادفها.
- القدرة على التكيف مع زملائه في المدرسة وخارجها .
- القدرة على تعديل الاستجابة.
- القدرة على التمييز بين الفضيلة والرذيلة¹.

تشكل الاستعداد والقدرات عاملين أساسيين ومهمين في عملية التدريس ،ولهذا وجب على كل معلم أن يراعي استعدادات ومهارات كل تلميذ خلال تقديمه لدرس من أجل تحقيق الكفاءة .

4-3- خصائص القدرة:

تتمثل خصائص القدرة فيما يلي :

- القدرة عرضية : أي أنها قابلة للتوظيف في مواد مختلفة .
- القدرة تطويرية : أي أنها تتطور وتنمو مع الإنسان طوال حياته وقد تنقص كالقدرة على الحفظ مثلا².
- القدرة تحويلية : أي أنها تتحول من حالة إلى حالة أخرى كالقدرة على التفاوض القائمة على قدرات إجرائية كالكلام و الاستماع والبرهنة .

¹ . علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، ص 14.

² . طيب نايت سليمان وآخرون، المقاربة بالكفاءات ، ص 34.

- القدرة غير قابلة للتقويم : أي أنه يتعذر التحكم فيها وربط ذلك بوضعية معينة كالقدرة على التدوين في وضعية دون وضعية أخرى.¹

3-4- المهارات :

هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للسيرورة المعرفية والحسية، الأخلاقية، الحركية والمهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف ، وهي أكثر خصوصية من القدرة لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة.²

إن المهارة ليست غاية بل هي وسيلة ، ترتبط بالاستعمال الفعال للمجال المعرفي والحركي والوجداني... فالمهارة مرتبطة جدا بالتطبيق والتدريب والإجراءات العملية التي تصل أحيانا إلى درجة الإتقان والتحكم الخاص في إنجاز أي مهمة.³

وتتوزع المهارات على المجالات الثلاثة:

1-3-4- المجال الجسمي - الحسي : يتمثل في:

- مهارات بصرية سمعية ، حركية ، تعبيرية.
- مهارات الكتابة والقراءة والكلام.
- مهارات حركية مرتبطة بالنشاط الحركي.
- مهارات يدوية في معالجة الأشياء.⁴

2-3-4- المجال العقلي : يتمثل في:

- مهارات الفهم والاستيعاب.
- مهارات التحليل والتركيب والتلخيص.
- مهارات تركيب جمل أو ترتيب فقرة.
- مهارات الربط بين الكلمة ومعناها.

¹. طيب نايت سليمان وآخرون ، المقاربة بالكفاءات ، ص34.

². خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص97.

³. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ص11.

⁴. علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ص 14-15.

4-3-3- المجال الوجداني : و يتمثل في :

- مهارات التفاعل مع الآخرين.
- مهارات بناء علاقات اجتماعية.
- مهارات الاستجابة التفاعلية كالإصغاء للمتعلم ، أو الابتسامة عندما تلتقي بصديقك.
- مهارات التعبير عن رأي بصورة ملائمة.
- مهارات تفاعلية كمبادرة إلقاء التحية على الآخرين ¹.
- الفرق بين الاستعداد والقدرة :

يختلف الاستعداد عن القدرة في كونه يشير إلى إمكانية إنجاز كاملة وليس إنجاز فعلي، فالاستعداد هو القيمة التنبؤية للقدرة أما القدرة فهي تنفيذ الاستعداد في مجال النشاط الخارجي وهذا يعني أن الاستعداد سابق للقدرة وملزم لها.²

ثانيا : المقاربة بالكفاءات .

1- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

إن معطيات العصر التكنولوجية والانفجار المعرفي تفرض على المجتمعات البشرية ديمومة التغيير والتجدد ، نتيجة تطلع الأفراد نحو مواكبة المستجدات بغرض الاستفادة من تلك المعطيات التي تضع الرقي والازدهار الحضاري بحيث يتم اختيار ما يناسب ويلائم حاجات الفرد التي هي جزء لا يتجزأ من حاجات مجتمعة . وهذا ما تسعى إليه المجتمعات عامة والمجتمعات المتخلفة أو النامية خاصة من أجل الرقي بمعطياتها وأسلوب حياتها إلى المستوى الذي يكفل لها مواجهة التحديات الجارية والمستقبلية.³

1. علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ص 16.

2. زعبيط مريم، أسس التوجيه الدراسي الفعال : مجلة أبحاث نفسية و تربوية ، دار الهدى للنشر قسنطينة عدد2 ، 2004 ، ص 85 .

3. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ص.89

2 . يحة هشام ، مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة ، شهادة ماستر ، إشراف فتوش نصير، 2016 /2015 ، ص ص 23-24.

فعندما يطلب من المتعلم القيام بمقارنة فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين ،بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا، ثم إن المقاربة التي تجري في الصب بين حدثين تاريخين على سلم زمني مثلا ، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم إذا أثر طيب.

ولتحقيق هذا تم اختيار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات باعتبارها عنصرا رئيسيا في أي نظام تعليمي حيث تلعب دورا فعالا في هذا التغير والتجدد لما تتضمنه من أسس تربوية وبيداغوجية نفسية.¹

وتتلخص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي :

- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضم المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجيا يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.²

وعليه فهذا التوجه الجديد ينبغي، بل يجب أن يطلع عليه المربون بمختلف أسلاكهم ويفهمونه بوعي تام ، لذلك كان من الواجب علينا كمطلعين وكمشرفين أن نبدأ بهذا المحور حتى نزيل الحيرة التي صارت تسكن أغلب المدرسين المقبلين على العمل بها وفق عملية الإصلاح الجارية حاليا في الجزائر.³

- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح أو تكافؤ الفرص للجميع .

1. يحة هشام ، مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، ص 24.

2. المرجع نفسه، ص 24.

3. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص90.

- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة ؟

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.¹

2- مفهوم المقاربة بالكفاءات :

2-1- مفهوم المقاربة :

- المقاربة من قرب وقارب واقترب من ، بمعنى وصل إلى مستوى معين أو محدد ، والمقاربة هي كل ما يقارب بين فكرتين ، قطبين أو اتجاهين ، والمقاربة في التعليم هي كل ما يقرب التلميذ من النتيجة².

- أو هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكلة أو تحقيق غاية وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية.³

- كما تعرف بأنها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما ، والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما وقد استخدمت في هذا السياق للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق استراتيجيات تربوية بيداغوجية واضحة.⁴

- من خلال تعريف المقاربة يتبين بأنها خطة موجهة لنشاط ما يرتبط أو يهدف إلى تحقيق الأهداف في ضوء إستراتيجيات تربوية محددة للوصول إلى نتائج فعالة.

¹. طيب نايت سليمان ، المقاربة بالكفاءات أو (مفاهيم بيداغوجية جديدة)، ص27.

² قرارية ، حرقاس وسيلة ، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، تحت إشراف لوكيا الهاشمي ،قائمة ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس 2010/2009، ص 21

³. يحة هشام ، مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ص ص 19_20

⁴. الأخضر عواريب ، إسماعيل الأعور ، التعليم في إطار المقاربة بالكفاءات ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية ، الجزائر، ص 565.

2-2- مفهوم المقاربة بالكفاءات :

تمثل الكفاءة ما يقدر الفرد على إنجازه، والحياسة على الكفاءة يعني امتلاك المعرفة وإيجاد ممارسة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد، بحيث تعني القدرة على أداء فعل معين في وضعية معينة بإتقان والمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية

2-2-1- ما ينبغي على التلميذ أن يتحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي.

2-2-2- إعطاء معنى للتعلّيمات لدى التلاميذ من خلال تنمية الدافعية لديه .

2-2-3- التركيز على اكتساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة.¹

- كما تعرف المقاربة بالكفاءات بأنها تحدد مكانة المعارف في الفعل وتشكل هذه الأخيرة مرحلة حاسمة لتحديد طبيعة المشاكل وحلها واتخاذ القرارات ، فالمقاربة بالكفاءات طريقة تربوية وأسلوب عمل تمكن المدرس من إعداد دروسه بشكل فعال فهي تنص على الوصف التحليل للوضعيات التي يتواجد فيها أو سيتواجد عليها المتعلم.²

- وجاء أيضا في تعريف آخر أنه مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات ، ويعتبر هذا المنهج التربوي حديثا إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ فمضى هذه المقارنة إذن هو توحيد رؤية تعليم/التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعليم ما.³

3- أهداف المقاربة بالكفاءات :

إن للمقاربة بالكفاءات أهداف ومقاصد وغايات تهدف إلى تحقيقها لمواجهات وضعيات معقدة تمكننا من القدرة على التفكير والتحليل واتخاذ القرارات المناسبة.

ومن بين أهم الأهداف التي تسعى لها هذه الأخيرة من أجل تحقيقها هي:

¹ لعزيلي فاتح ، التدريس بالكفاءات وتقويمها السنة الثامنة أكتوبر العدد 14، 2013م، ص 69.

² عدنان مدني مريزق ، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية مجلة الواحات للبحوث والدراسات الجزائر - العدد8،، 2010م ص 140.

³ بيحة هشام ، مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ص 20

3-1- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح وتعبّر عن ذاتها .

3-2- بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة.

3-3- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.¹

3-4- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل المشكلة.

3-5- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.²

3-6- العمل على تنمية استعدادات المتعلم وقدراته وتوجيهها توجيها ملائما.

3-7- جعل المتعلم يدرك التكاملية القائمة بين المعارف والتداخل الموجود بين مختلف الأدوات والمصادر لاكتساب المعارف .

3-8- تدريب المتعلم على ممارسته التفكير والربط بين المعارف في المجال الواحد ، وتوظيفها لحل مشكلة ما في وضعية معينة.³

3-9- سبر الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج .

3-10- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.⁴

3-11- الإستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.

3-12- تضمن انسجاما بين الكفاءات.

3-13- تدريبه على كفاءات التفكير المنتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.⁵

¹. حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ص 22.

². بيحة هشام ، مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ص 27.

³. الأخضر عواريب ، إسماعيل الأعرور ، التعليم في إطار المقاربة بالكفاءات ص 568.

⁴ حاجي فريد، المرجع السابق ، ص 22.

⁵. حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ص ص 22-23.

3-14- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، ومن ثم إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.

3-15- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.¹

إن الهدف من التدريس بالكفاءات هو البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية رغبة في استثمارها وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه ، هذا الفرد الذي سيكون قادرا على حل مشاكله اليومية وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة . وتكون شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة ، تقوم على معرفة دينها وتاريخ وطنها وتطورات مجتمعا قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات ، وذلك من خلال اكتساب المتعلمين الكفاءات الملائمة، فبيداغوجيا التدريس بالكفاءات تهدف إلى تحديد الكفاءات التي تسعى أن يتحكم فيها المتعلم في نهاية كل سنة دراسية ، وكذا تهدف إلى إعطاء معنى للتعلم وجعله يدرك ما تعلمه .

4- مبادئ وأسس المقاربة بالكفاءات :

ارتبطت الكفاءة في الوسط المهني ثم انتقلت إلى ميدان التربية وقد قامت على مبادئ وأسس أهمها كالآتي :

4-1- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

4-1-1- الإجمالية : بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة (وضعية معقدة ، نظرة عامة ، مقارنة شاملة) .

يسمح هذا المبدأ بالتحقيق من قدرة المتعلم على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة السلوكية والمعرفة الفعلية والدلالية.

4-1-2- البناء : أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف ، يعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية يتعلق الأمر بالنسبة إلى المتعلم بالعودة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.²

¹. بحة هشام ، مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، ص 27.

². العرابي محمود ، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ص 82.

4-1-3- تعتبر التعليم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله

ل:- القدرة على التعرف (مجال معرفي)

* القدرة على التصرف (المجال النفسي الحركي)

* القدرة على التكيف (مجال وجداني)

4-1-4- تعتبر الكفاءة قدرة إنجازية تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعليم ، قابلة

للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها .¹

4-1-5- التناوب : يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

4-1-6- التطبيق : بمعنى التعلم بالتصرف . يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض

التحكم فيها ، بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف يكون من المهم للمتعلم

أن يكون نشيطا في تعلمه.²

4-1-7- الإدماج : بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض لأن إنماء الكفاءة

يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي .

يعتبر هذا المبدأ أساسا في المقاربة بالكفاءات ذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءة عندما تقرن

بأخرى.³

4-1-8- تعتبر مبدأ التكامل والشمولية وسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم.

4-1-9- تعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:

- المعارف (فطرية أو موهوبة أو مكتسبة تأتي عن طريق التعلم)

- القدرات (عقلية، مركبة أو نفسية)

- المهارات (قدرات ناضجة مقاسها الدقة والفعالية والتوازن)

4-1-10- يعتبر التربية عملية تسهل النمو وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل⁴

¹. وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية والرياضة ص 84.

². العرابي محمود، المرجع السابق ، ص 83.

³. المرجع نفسه، ص 83.

⁴. وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية والرياضة ص 84.

4-2 - أسس المقاربة بالكفاءات :

4-2-1- يقع المدخل إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم ، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.

4-2-2- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية ، وهي بذلك تندرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل تتكفل بالأنشطة ، وتبرز التكامل بينها.¹

4-2-3- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع وعلى منهج المواد الدراسية المتفصلة.

4-2-4- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم ، لتهم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كمثال متناهي من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيما بينها.

4-2-5- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة ، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.²

وعليه إن المقاربة بالكفاءات منهج فعال قائم ومبني على أسس فعالة تجعل المتعلم في حركية دائمة بعيدا على التكاثر وأسلوب التلقين وتهتم بالنتائج التي يحققها المتعلم.

¹ طيب نايت سليمان وآخرون ، المقاربة بالكفاءات ص 82.

² . المرجع نفسه، ص 82.



المبحث الثالث: تقنيات المقاربة بالكفاءات في تعليمية أنشطة اللغة العربية.

أولاً: استراتيجيات التدريس بالكفاءات.

1- مفهوم استراتيجيات التدريس:

"تحددها المعاجم العربية، وتعني فن تخطيط العمليات في الحرب، وترتبط بكلمة الاستراتيجية كلمة "تكتيك" التي تؤدي المعنى نفسه، والاستراتيجية بمعناها العام تعني استخدام الوسائل أو الطرق للوصول إلى الهدف". وفي "التربية يستخدم مصطلح الاستراتيجية، استخداماً مرادفاً مع الطريقة أو الاجراء ومن التعريفات الأخرى للاستراتيجية في ميدان التربية والتعليم مجموعة الإجراءات الموجهة التي يقص من ورائها تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة.¹"

ومن خلال هذا تقوم مقارنة التدريس بالكفاءات على استراتيجية تؤدي في النهاية لبلوغ هدف، وهو امتلاك المتعلم القدرة على بناء كفاءات معينة وتوظيفها في وضعيات إشكالية متشابهة.

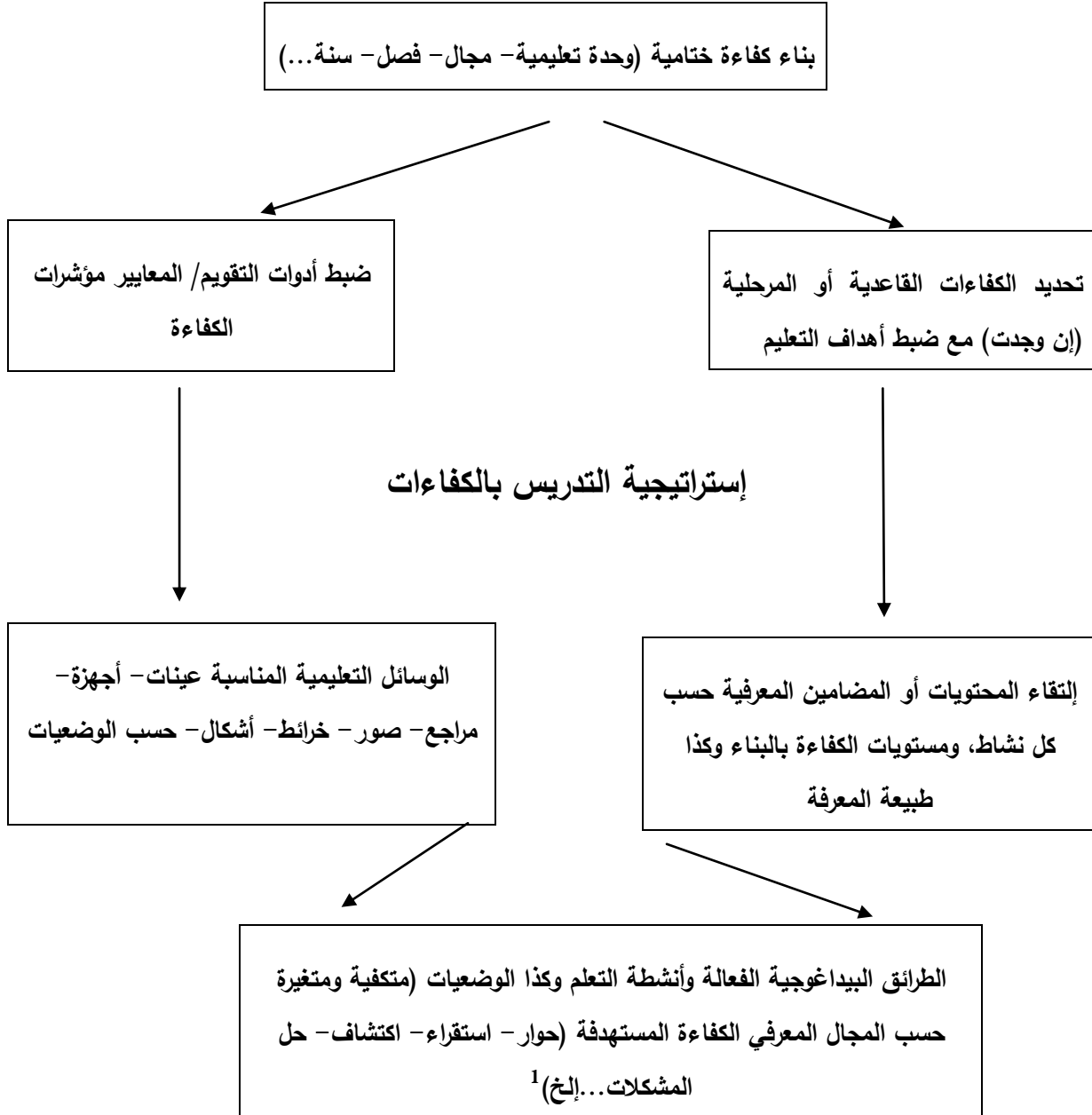
2- شروط نجاحها:

- تتدرج هذه الشروط في الوعي التام بالتصرفات المنهجية والبيداغوجية المشكلة للخلفية النظرية والتطبيقية للكفاءة وتتمثل فيما يلي:²
- التعمق في فهم الوثائق والنماذج المرافقة لها ودليل المعلم.
- التعرف على أقطاب العملية التعليمية (خاصة المتعلم) حيث يجعله طرفاً فاعلاً ومتفاعلاً باعتباره شريكاً ايجابياً في الفعل التعليمي.
- إدراك البعد المفاهيمي ضمن سيرورة بناء الكفاءات أو تنميتها.
- عدم إقامة حواجز مادية أو نفسية بين المتعلم ونشاطاته (المواد الدراسية).
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- انتقاء وسائل وطرائق التدريس المناسبة.

¹ محمد منير مرسي، الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص263.

² حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص8.

- توجيه الاهتمام نحو التقويم وخاصة التقويم التكويني باعتباره فعالاً في متابعة الأداء وإبراز الكفاءات.



ثانياً: طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات.

إن الأستاذ من منطلق المقاربة بالكفاءات يسعى إلى تنويع طرائق التدريس وتفعيلها بما يجعل المتعلم يستوعب المادة التعليمية ويحسن التفاعل معها.

¹ محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2002، ص70.



1- بيداغوجيا حل المشكلات:

وهي من أنسب الطرائق لبناء معارف المتعلم في ظل المقاربة بالكفاءات، وذلك لأن هذا الأسلوب في التدريس يعتمد على تحسين نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة، فتغير علاقتهم بالمعرفة حيث يتحول موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفزهم على طلب المعرفة واكتسابها. بعكس الأسلوب التقليدي المبني عن طريق الاستقبال بالاصغاء والصمت بهدف التزود بكم غزير من المعارف.¹

والوضعية المشكلة من حيث هي وضعية مبنية لغرض تعليمي يجب أن تركز على معطيات معقدة، مثيرة للشعور بالحيرة والغموض، يتطلب حلها إجهاد فكر ومعاناة بإثارة الحوار والنقاش المجدي، ولكن هذه المعطيات يجب أن تكون ملائمة لمرحلة نمو المتعلمين العقلي ذات دلالة بالنسبة إليهم ويتحدد التعلم عن طريق الوضعية المشكلة في المراحل الأتية:

- **مرحلة عرض المشكلة:** وفيها يوجه المدرس المتعلمين، إلى الوضعية -المشكلة فيحدد لهم أهدافها ويصف آلياتها ويعد الوسيلة المطلوبة.

- **مرحلة التهيئة:** وتحصل بفهم معطيات الوضعية، استيعاب المفاهيم والأفكار، تنظيم الفوج توزيع المهام على أعضاء الفوج.

- **مرحلة الدراسة والتعلم،** وتتم من خلال:²

- ضبط المعلومات واختيار أنجع طريقة للحل، التعرف على المعلومات الجديدة اللازمة للحل المفترض وتسجيلها.

- البحث عن الحل المناسب للمشكلة المطروحة.

وينجم عن هذه المرحلة:

- إعداد قائمة بعدد أهداف التعلم والموارد التي يستعين بها المتعلم في بحثه.

- الحلول الفردية التي توصل إليها المتعلمون من خلال أعمالهم، ونشاطاتهم.

¹ منهاج مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، ط 2020، ص13.

² المرجع نفسه، ص14.

- مرحلة تقييم التعلم، وتشمل:

* تقديم الأعمال الفردية عن طريق جمع الحلول الفردية ومقارنتها ببعضها، ثم تقديم عمل الفوج، ويحصل من خلال تشخيص تعلمات التلاميذ والأفواج.¹

2- بيداغوجيا المشروع:

بيداغوجيا المشروع أسلوب تعليمي يضع المتعلم أو مجموعة من المتعلمين في وضعية التعبير عن:

- رغبة أو حاجات.

- طموحات أو تساؤلات.

وفي وضعية البحث عن الوسائل التي تمكن من الإجابة عن التساؤلات وكذا في وضعية التخطيط الفردي أو الجماعي للمشروع ومعايشته، وإن بيداغوجيا المشروع تعد إمتداداً للطرائق النشطة التي تجعل المتعلمين يبرهنون على قدرتهم المعرفية -الفعلية- حيث تقترح عليهم إنجاز أعمال فعلية يدعون فيها إلى تسخير مختلف مكتسباتهم الملائمة.

وظائف بيداغوجيا المشروع:

وهي متعددة منها:

- **وظائف تحسيسية تحفيزية:** حيث يكون المتعلم في وضعية تعلمية ذات دلالة تجعله يدرك أهداف العملية التعليمية التعلمية فيرتبط أكثر بالفعل التعليمي ويزيد إقباله على الدراسة.

- **وظائف تعليمية:** حيث إن استغلال المعارف المكتسبة والكفاءات المأمول اكتسابها تحصل في إنجاز المشروع.

- **وظيفة اجتماعية:** ضمن منظور إسهام نشيط في إنجاز مشاريع ذات طابع اجتماعي يحصل المتعلم على تكوين يهيئه لممارسة الحياة المدنية -مستقبلاً- بصفته راشداً ومواطناً.²

¹ منهاج مادة اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية والتعليم، ص14.

² المرجع نفسه، ص16.

وعلى العموم، إن بيداغوجيا المشروع تقوم على أساس وضعيات تعليمية تدور حول ظاهرة معينة واضحة تجعل المتعلمين يشعرون بميل حقيقي لبحثها وحلها حسب قدرات كل منهم، وهذا هو المبدأ الذي رُوعي في تحديد المشاريع بالنسبة إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي، وما هو جدير ذكره أن هذه المشاريع للأستاذ الحرية في اختيار غيرها تكون أنسب وأكثر ملاءمة لانشغالات المتعلمين وميولاتهم.

ويتم إنجاز المشاريع بتوجيه المدرس وإشرافه - لكونه يمثل الشخصية المرجعية للمتعلمين - وذلك اعتماداً على ممارسة أنشطة ذاتية متعددة في مجالات متنوعة، وينطلق هذا التوجيه من ممارسة تتجاوز الحدود الفاصلة بين النشاطات الدراسية حيث تتداخل هذه النشاطات لتتمحور حول مجموعة من الأفعال الهادفة بحيث تصبح المعلومات والمعارف مجرد وسيلة لا غاية في حد ذاتها.¹

3- بيداغوجيا الإدماج:

يعد الإدماج عملية إقامة التفاعل بين مجموعة من العناصر قصد تكوين كل منسجم من العناصر وهو نشاط تعليمي وظيفته الأساسية تتمثل في قيادة المتعلم نحو التجنيد أي توظيف عدة مكتسبات ثم الحصول عليها بصفة منعزلة (معارف، سلوكيات، قدرات...).

وبهذا يعني الإدماج عملية تفاعلية بين مختلف العناصر يصبح المعلم والمتعلم بواسطته قادراً على تكوين كفاءته عن طريق الربط بين معارفه من جهة ومكتسباته القبلية من جهة أخرى، أما بالنسبة لخصائص هذا النشاط تتمثل في:

- نشاط يلعب فيه المتعلم دوراً رئيسياً ينتهي النشاط بمجرد انتهاء دور المتعلم.
- نشاط يجند فيه المتعلم بصفة منظمة مجموعة من المواد (معارف، قدرات، مفاهيم...).
- نشاط موجه نحو خدمة كفاءة أو هدف إدماجي نهائي.
- نشاط يتمحور حول وضعية جديدة مستقاة من فئة معينة من الوضعيات لبناء أو تنمية الكفاءة المقصودة.²

¹ المرجع نفسه، ص 17.

² محمد الصالح حنروي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، د. ط، عين مليلة، الجزائر، ص 99.

- أن المعلم وفق هذا المنظور يسعى إلى أن يكتسب المتعلم كفاءات من خلال نشاط الإدماج الذي ينظم فيه عمله وفق إستراتيجية دقيقة يعيد فيها مكتسباته القبلية وإدماجها مع المكتسبات الجديدة.¹ وأن يكون نشاط الإدماج ذو دلالة بالنسبة للمتعلم مع احتوائه على مشكلة يستطيع المتعلم حلها، أي تتلاءم مع مستواه الذهني وترتبط بمواضيع تطرقوا لها داخل القسم بالإضافة إلى فتح المجال أمام الطلبة أعمالهم، ومنحهم الوقت الكافي لتقديمها، وهذا حتى يكون هناك تحصيل دراسي ناجح.²

ثالثاً: دور ومكانة المعلم والمتعلم في ظل المقاربة بالكفاءات.

إن العملية التعليمية التعلمية في حقيقة الأمر عملية تكاملية تشترك في تكوينها عدة أطراف، حيث تتفاعل فيما بينها بغية الوصول إلى تعليم إيجابي يحقق أهدافاً من هذه العملية التعليمية.

1- مكانة المعلم في بيداغوجيا الكفاءات:

يعتبر المعلم أحد أقطاب العملية التعليمية التعلمية حيث يلعب دوراً أساسياً في بناء تعلمات المتعلم وفي تسيير أنشطة التعليم وتقييمها كما أن دوره لا يقتصر على حجرة الدرس ولا على فترة العمل بداخلها بل يتسع إلى ما قبل الدخول إليها إلى ما بعد الخروج منها بداية في التفكير في إنجاز عمل ما إلى التخطيط لتنفيذه، إن المعلم في إطار المقاربة بالكفاءات مطالب بالتخلي في كثير من الأحيان عن الطريقة الاستنتاجية في التدريس فعليه أن يكون منظماً للوضعيات منشطاً للتلاميذ، حاثاً إياهم على الملاحظة والتعاون وتسهيل لهم عملية البحث والتقصي في المصادر المختلفة للمعرفة (كتب، مجلات، جرائد، قواميس، موسوعات، أقراص مضغوطة، إنترنت... إلخ) ويقدر ما يكون بحاجة إلى الوسائل التعليمية ستكون حاجته أكثر إلى ابتكار وضعيات التعلم التي يواجه فيها المتعلم مشكلات وينجز مشاريع.

¹ خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، دار مدني للنشر والتوزيع، جوان 2005، ص165.

² مقايمة جمعة، السندات التعليمية (مرحلة بحث وتجديد)، مجلة العربية، العدد4، ج1، أعمال الملتقى الوطني الرابع، 2011، ص92.

- يصبح مدرباً، كما يحدث في ميدان رياضي أو في ورشة فنية، يدعم التعلم، ينظم وضعيات معقدة، يخترع مشاكل وتحديات، يقترح ألغازاً ومشاريع.
- دوره شديد الأهمية، لكنه لا يحتكر الكلمة ولا يحتل صدارة المسرح.
- ينبغي أن تتطور كفاءته المهنية باعتماد التكوين الذاتي حول:
- بناء الهندسة التعليمية (تصور وخلق وضعيات الوساطة).
- الملاحظة التكوينية والتعديل الدقيق للأنشطة التعليمية.
- اشتراك المعلم والأستاذ في استراتيجية التغيير في البيداغوجيا المركزة على المعارف إلى البيداغوجيا المركزة على التكوين بواسطة المقاربة بالكفاءات، يعتبر أكثر ضرورة.¹

2- مكانة المتعلم في بيداغوجيا الكفاءات:

يعتبر المتعلم القطب الأساسي في العملية التعليمية التعلمية فهو يبادر ويساهم في تحديد مسار التعلم، حيث يمارس ويقوم بمحاولات من أجل اقناع أئداده، يقوم بتجنيد مكتسباته وقدراته واستعداداته، مع الدقة والتركيز وصولاً إلى حل المشكلة التي تعترضه، كما عليه الاستجابة لمطالب وأوامر معلمه وحتى لأعضاء الأسرة التربوية، يشترط فيه الرغبة والجنوح نحو التعلم. المتعلم الكفاء هو الذي تكون لديه رغبة وميل ودافع نحو التعلم، الذي يكون قادراً على إدماج كل الموارد المختلفة وسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية.²

المتعلم مطالب باستمرار بالنشاط والديناميكية أثناء التعلم، إذ يقوم بالبحث في حل المشكلة ومناقشة استفسار عن فكرة أو قاعدة أو استنتاج استعصى عليه فهمه هناك ممارسة تعليمية يؤديها المدرس وممارسات تعليمية يؤديها المتعلم تتم في وقت واحد إطار من التوافق والتكامل وكذلك يحدث في جو يسوده الحوار والنقاش والنقد والبناء والتفتح على الرأي الآخر.

¹ ينظر: مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات، ص10.

² المرجع نفسه، ص12.



رابعاً: التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات.

التقويم وفق "المقاربة بالكفاءات" عملية تربوية ترمي إلى تعديل المفاهيم العلمية من خلال الأخذ بيد التلاميذ بطيء التعلم لمواكبة أقرانهم في القسم، وكذا تصليح الاعوجاج الخاص بالكفاءات المعرفية والتقنية للمتعلم.¹

وعلى العموم، إنّ خصائص التقويم المبني على الكفاءات يتمثل في العناصر الآتية:

- ينصب على تمييز أداء المتعلم وعلى الجودة والالتقان.
- تكون الاختبارات ووسائل التقويم المختلفة موجهة نحو معرفة ما يقدر المتعلم على انجازه.
- يحثل التقويم التكويني مجالاً موسعاً بحيث لا يرتبط التقويم بالمحيط الدراسي فقط بل يتعداه إلى المحيط الذي يتم فيه التكوين.
- يستهدف تقويم مستوى الكفاءة، ويندرج تقويم مستوى الكفاءة من المستوى الأدنى إلى المستوى الأقصى، وهي كفاءات تتحقق بصفة متواصلة غير مُنقطعة من خلال الوحدة التعليمية والفصل الدراسي والعام الدراسي إلى المرحلة الدراسية.
- وتجدر الإشارة إلى مستوى آخر من الكفاءة وهو الكفاءة المستعرضة، والتي يمكن تحقيقها عن طريق إدماج نواتج تعلمات معينة لبعض المواد أو لبعض المجالات.
- لا يقوم المتعلمون بدلالة مقارنتهم مع بعض ولكن بدلالة العمل المطلوب انجازه وما تم إنجازه فعلاً.
- ولتأكد من تحقق الكفاءات في مختلف المستويات التعليمية لا بد من توفير سجلات للكفاءات المحققة خاصة بكل تلميذ.
- وهو ما يؤكد تفرد التعلم واستمراره عن طريق بناء المعرفة، وبعد إبراز بعض مميزات التقويم من منظور المقاربة بالكفاءات فإنه يجدر معرفة أشكال التقويم المعروفة ومميزات كل شكل من زاوية المقاربة بالكفاءات.²

¹ الدليل التربوي لأساتذة التعليم الثانوي، إرشادات تربوية ومهنية من أجل تعلم الأستاذ في الأسس الاحترافية وترقية أدائه التربوي لتحقيق جودة التعليم، وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، أوت 2014، ص28.

² منهاج مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص37-38.



1- أنواع التقويم:

أ- **التقويم التشخيصي:** يطلق عليه البعض التقويم التمهيدي أو القبلي، وهو إجراء عملي يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات أو معلومات عن قدرات التلاميذ ومهاراتهم وأهدافهم.¹

والهدف من التقويم التشخيصي يتمكن المدرس من تشخيص المكتسبات القبلية سواء أكانت معارف أو مهارات أو مواقف وكيفية تصحيح الثغرات لمكتسبات التلميذ السابقة.²

ب- **التقويم التكويني:** وهو الذي يطلق عليه أحياناً بالتقويم المستمر، ويعرف بأنه العملية التكوينية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم وبهدف تحديد درجة تقدم التلاميذ نحو الأهداف المنشودة أو درجة استيعابهم وفهمهم لموضوع الدرس بغية تصحيح مسار عملية التدريس وتحسينها من خلال الاختبارات التي يجريها المدرس أثناء عملية التدريس، أو الاختبارات القصيرة التي يجريها المدرس أثناء عملية التدريس، أو الاختبارات القصيرة والتمارين التي يقدمها أثناء الدرس وهدف هذا التقويم ليس إعطائه علامة أو إصدار حكم وإنما التأكد من أن المعرفة تبنى بشكل منظم وصحيح في ذهن التلاميذ.³

يعني أن التقويم التكويني يساعد على تحسين التعلم، بما يقدمه من معلومات أو ضاع أو حالات التعلم بتقديم أجوبة ملائمة لتصحيح ومعالجة الصعوبات للتمكن من بلوغ الأهداف المرجوة.

ج- **التقويم التحصيلي:** يعرف بالتقويم الختامي أو النهائي بأنه تصميم دراسات تقويمية، وعملية جمع البيانات والمعلومات تهدف إلى اتخاذ قرارات بخصوص مدى اكتشاف أهداف التعليم والاستمرار في استخدامه وللتحقق من فاعلية المواد التعليمية مع المتعلمين

¹ عبد الله قلي، وحدة التقويم التربوي، اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من نظام ل م د، السداسي السادس، جامعة التكوين المتواصل، بوزريعة، ص388.

² محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1430هـ، 2005م، ص267.

³ محسن علي عطية، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1435هـ، 2014م، ص218.

المستهدفين، ويستند هذا النوع من التقويم إلى إنتاج الاختبارات التي يعطيها المتعلم في نهاية الشهر أو الفصل الدراسي لإصدار أحكام نهائية على فعالية العملية التعليمية.¹

2- خطوات عملية التقويم:

للقيام بعملية التقويم يستحسن اتباع عدة خطوات هي:

- **التخطيط:** هو أول شيء تبدأ به عملية التقويم، ومن خلاله تحدد أهدافه ومراحله وتوقيته والاحتياجات المالية والبشرية وأسلوبه والأدوات المستخدمة فيه.
- **وضع معايير للأداء والنتائج:** يكون هذا بعملية التخطيط حيث توضح معايير محددة للأداء والنتائج المتوقعة من خلال مقاييس محددة.
- **قياس الأداء الفعلي:** يتم قياس الأداء من خلال المعايير الموضوعية.
- **تحديد الانحرافات:** بعد الحصول على النتائج يتم مقارنتها بالأهداف الموضوعية للبرنامج، وتحديد أي انحرافات أو قصور في الخطة أو في أداء الأفراد.
- **المتابعة:** تتم بعد الانتهاء من النشاط وتقييم العمل النهائي.
- **كتابة التقرير النهائي:** يكتب التقرير النهائي عن عملية التقويم وتستخلص النتائج النهائية وتقدم التوصيات بشأن العمل، كما يتم توضيح قدرة كل فرد ونقاط ضعفه وقوته، أما بالنسبة للخطوات التي يتضمنها:
- * إعداد أو اختبار أدوات التقويم المناسبة للحصول على نتائج نستدل بها على مدى تحقق الأهداف، ويراعى في هذه الأدوات الملاءمة والصلاحية لتقويم التعلم ونتائجه.
- * تفسير نتائج التقويم وتحليلها والربط فيما بينها، واستخلاص دلالات معينة لها مغزاها وفائدتها في معرفة مدى تحقيق الأهداف وفعالية التعليم والتعلم والعوامل المؤثرة فيه.
- * الانتفاع بنتائج التقويم وتفسيرها في إعداد خطط وإجراءات مناسبة للتغلب على جوانب الضعف ونواحي القصور التي أظهرتها نتائج التقويم.²

¹ إبراهيم عبد العزيز الدعليج، المنهاج: المكونات، الأساس، التنظيمات، التطوير، القاهرة، الأردن، 2007، ص39.

² ينظر: عبد الحميد محمد علي، الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص58، 59.



3- وظائف التقويم:

يؤدي التقويم وظائف كثيرة في العملية التعليمية ومن أهم الوظائف:

- توجيه المتعلم لنواحي التقدم التي أحرزها.
- تحديد نقطة البداية للمتعلم وما لديه من معرفة قبلية.
- تنقيح المناهج ومراجعتها.
- الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها.
- الحكم على طرائق التدريس المتبعة.
- تزويد المتعلمين بدرجات عن مستويات تحصيلهم.¹
- العمل على إعادة تحديد الأهداف وصياغتها.
- الوظيفة الشخصية وتتمركز حول تشخيص كل من المنهاج المدرسي القائم وعملية التدريس المتبعة والمتعلم من حيث تعلمه، والخبرات التي مر بها في المدرسة.
- قياس كفاءة أجهزة المدرسة وبيان نواحي القصور فيها، لأن التقويم يمثل جزءاً أساسياً من النسق والنظام التربوي والعلاقة أساسية بينه وبين مقومات العملية التعليمية.²
- غن التقويم له وظائف منها وظيفة توجيه التعليم، ووظيفة تعديل مسار التعلم، ووظيفة التأهيل.

خامساً: علاقة المقاربة النصية بالمقاربة بالكفاءات في تعليمية أنشطة اللغة العربية

المقاربة النصية - من منظور بيداغوجي - مقارنة تهتم بدراسة بنية النص ونظامه، حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، وليس دراسة الجملة ويتم هذا بالتحكم في آليات تناسق أجزائه وترابطها³، فالمقاربة النصية تقتضي التحكم في الانتاج الشفوي والكتابي وفق منطلق البناء لا التراكم، وفق اتساق تعابير المتعلم لمكتسباته القبلية وهذا ما يفسر الاتجاه إلى تدريس قواعد اللغة والبلاغة والعروض والنقد الأدبي من خلال النصوص ولأن المقاربة

¹ محمد جاسم محمد، من سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، دار الثقافة، عمان، ط2، 2008م، ص176.

² المرجع نفسه، ص176.

³ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية والتعليم، اللجنة الوطنية للمنهاج، جانفي 2020، ص15.

بالكفاءات تعد هذه النشاطات روافد للنص ومن ثمة يكون التعامل معها وفق نمط اندماجي ضمن تناول النصوص.

وبهذا يصبح النص المحور الرئيس الذي تدور في فلكه كل النشاطات اللغوية خدمة لملكة التعبير الكتابي والشفوي لدى المتعلم.

وبهذا الأسلوب تصبح هذه النشاطات اللغوية وسيلة لضبط نصوص الأدب أو المطالعة ضبطاً لغوياً سليماً، وفهمها فهماً عميقاً، وأداة فعالة تساعد المتعلم على كشف معطيات النص ومناقشتها وطريقة من الطرائق التي تسهل عليه التعبير على مستوى المشافهة أو الكتابة، وتمكنه في النهاية من امتلاك الملكة النصية أي القدرة على فهم النصوص وإنتاجها وفق الموقف والأوضاع المناسبة.¹

سادساً: أهمية المقاربة النصية في العملية التعليمية².

تسعى المقاربة النصية إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية أهمها:

- إسهام المتعلم في بناء معارف بنفسه انطلاقاً من عمليتي السماع والقراءة أي الملاحظة والاكتشاف.
- التدرّب على دراسة النص دراسة وافية تنضوي تحتها عدة مجالات المعجمية، التركيبية الدلالية، التدوق.
- يفتح المتعلم على مبادئ النقد وإبداء الرأي ويتربى على استخدام العقل في تقدير الأمور.
- تقوي لديه الميل للتعبير والتواصل الشفهي والكتابي فيتمكن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره مع الآخرين بصورة إيجابية.
- تعتبر المتعلم أساس العملية التربوية وتركز على التعليم التكويني وتعزز المشاركة والحوار.

¹ المرجع نفسه، ص 18-19.

² طارق بومود، أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية السنة الرابعة من الطور الإكمالي - أنموذجاً، ص ص 251-252.

- الإفادة من رصيد المتعلم وخبرته السابقة والعمل على تطويرها والبناء عليها انطلاقاً من كون عملية النمو متكاملة.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المقاربة النصية تنمي لدى المتعلم قدرتين وهما: قدرة التلقي وتتعلق بفهم محتويات النص ومقاصده، وقدرة الإنتاج بمعنى إنتاج نصوص مشابهة لمحتويات النصوص التي تلقاها.

سابعاً: المنهاج والكتاب المدرسي.

إن الاهتمام بالمنهاج والكتاب المدرسي ضرورة يقتضيها الدور الذي يلعبه في العملية التعليمية، وتطوير المناهج والكتب المدرسية تحقق الأهداف التالية:

- تنمية أسلوب التفكير العلمي والموضوعي.

- تنمية مهارات حل المشكلة.

- تنمية القدرة على النقد والتحليل والابتكار.

- مراعاة الفروق الفردية.

- تنمية الميول والاستعدادات نحو العمل والإنتاج.¹

الكتاب المدرسي يمثل أهم مصدر تعليمي في المؤسسات التعليمية لأنه يحتوي على أكبر قدر ممكن من المنهاج المقرر، ويعرف بأنه: "الوثيقة الإجرائية لمحتوى المنهج المقرر والذي يتم عن طريقة تحقيق الأهداف التربوية المنشودة."²

أما مفاهيم المنهج فقد تعددت وفق الفلسفات التربوية التي تباينت في موقفها من بناء المنهج وتقويمه، فالمنهج هو "مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخلها وخارجها لتحقيق أهداف النمو الشامل المتكامل في بناء الإنسان وفق الأهداف المرسومة

¹ كايد إبراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، دار الفكر، ط1، 1430هـ، 2009م، ص149.

² عبير راشد عليمان، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامة للنشر والتوزيع، ط1، 1426هـ، 2006م، ص36.

وبطريقة علمية مخططة تنظر إلى الفرد أنه إنسان متكامل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.¹

المنهاج "يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينية ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعليم التي يشارك فيها التلميذ، والطرائق والوسائل المستعملة وكذا كفايات التقويم المعتمدة."²

فالكتاب المدرسي هو التطبيق العملي للمنهج، ويخصص لاستخدام الطالب في عملية التعلم واستخدام المعلم في عملية التعليم.

¹ ماهر إسماعيل الجعفري، المناهج الدراسية، فلسفتها، بناؤها، تقويمها، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2010م، ص177.

² محمد خليل عباس، مدخل إلى مناهج البحث والتربية، واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001م، ص26.



خلاصة:

من خلال ما تناولناه في الفصل الأول يتبين لنا أن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات إصلاح جديد قامت به وزارة التربية الوطنية من أجل إدخال تعديلات على المنظومة التربوية لتكون في صالح المتعلمين، ولتدارك الضعف والنقص الموجود بداخلها. والكفاءات الخاصة بكل متعلم تكون من استعداده، وقدرته ومهارته، وإن هذه المقاربة طريقة تربوية وأسلوب علمي يمكن المدرس من إعداد دروسه بشكل فعال، فهي تنص على الوصف والتحليل للوضعيات التي سيتواجد فيها المتعلم بطريقة ايجابية. كما أن التقويم القائم على أساس المقاربة بالكفاءات قائم على وظائف ووسائل متعددة، لقياس وتقييم العملية التعليمية التعلمية سواء كان معلماً أو متعلماً. وعليه المقاربة بالكفاءات تقنيات واستراتيجيات ناجعة تفسح المجال للمتعلم ليعزز طاقاته وقدراته ويُمنحها ليكون قادراً على حل المشكلات التي تواجهه ويكون قادراً على ربط أفكاره وتنظيمها.

الفصل الثاني

تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات

– السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب نموذجاً –

تمهيد

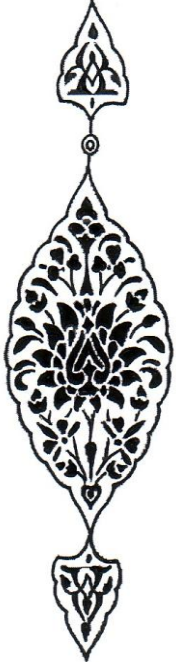
أولاً: تقديم الكتاب

ثانياً: تقديم العينة

ثالثاً: نموذج لمذكرة تربوية لأنشطة اللغة العربية

رابعاً: تحليل الاستبيانات وعرض النتائج

خلاصة





تمهيد:

إن الهدف من الدراسة هو معالجة إشكالية واقع تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي السنة الأولى شعبة الآداب نموذجاً، والغرض هو تحسين الممارسة البيداغوجية.

ونظراً لأهمية المقاربة بالكفاءات الجديدة في التعليم، فتقوم على أساس اختيار وضعية تعليمية في صيغة مشكلات تهدف عمليات التعليم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية والمهارات والمعارف.

وفي دراستي الميدانية للوقوف على هذه الحقائق، كان لابد لي الخروج إلى الميدان التعليمي مباشرة للوقوف أمام العينة المدروسة، وقمت بتحديد الإجراءات المنهجية المناسبة لطبيعة الدراسة، وكذا الموضوع، ورغم أنه لم يسمح لنا بحضور حصص لأنشطة اللغة العربية في قاعات الدروس، بسبب الإجراءات الوقائية لفيروس كورونا كوفيد19 المتفشي لمعرفة الطريقة والأسلوب الذي يقدم به الأستاذ الدرس، ومدى استجابة المتعلمين لأنشطة اللغة العربية، فاكتفيت بنماذج مذكرات مقدمة من طرف بعض الأساتذة واستمارات الاستبيان الموزعة على الأساتذة والتلاميذ لبعض الثانويات، وهذه الأخيرة كان الدخول لها بتصريح من مديرية التربية لولاية المسيلة، فوزعت الاستبيانات المتضمنة بعض الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج المتوصل إليها.

دراسة ميدانية تحليلية لتعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات

السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب

أولاً: تقديم الكتاب.

1- من الناحية الشكلية:



الكتاب المقرر لمادة اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي بعنوان: "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة"، غلافه الخارجي صنع من ورق سميك أملس، واجهة الكتاب بسيطة، وهي عبارة عن صورة لمسجد بألوان باهتة تفتقر للحياة والحياة وهي: بُني فاتح مع مزيج من ألوان أخرى تميل إلى الصفرة والبياض وبجانبه نخلة، وفيه صورة لشيخ جالس يقرأ كتاب وأمامه شخص آخر واقف، والصورة غير واضحة مما جعل الواجهة غامضة وباهتة، ويتموضع وسط الصفحة العنوان "المشوق" بلون أصفر مثير، وهو لون التشويق وإثارة الحماس وربما هذا هو سبب اختياره لكتاب العنوان، وأسفلها "في الأدب والمطالعة الموجهة" باللون الأخضر، وكتب في أعلاه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وأسفلها مباشرة كتب وزارة التربية الوطنية باللون الأبيض، وفي أسفل الصفحة كتب السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب كذلك باللون الأبيض.

2- من ناحية المضمون (المستوى الداخلي):

نجد في أول الكتاب الصفحة الأولى بعد الغلاف مباشرة ورقة تتضمن البيانات نفسها الموجودة في الواجهة وذكر فيها أيضاً الإشراف ل: حسين شلوف، مفتش التربية والتكوين، أما التأليف فهو ل: حسن شلوف (مفتش التربية الوطنية)، أحسن تليلاني (أستاذ بالتعليم الثانوي)، محمد القروي (أستاذ بالتعليم الثانوي).



وفي الصفحة الموالية نجد مقدمة الكتاب والتي أشارت إلى المقاربة بالكفاءات وأهميتها في بناء مناهج التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وذكرت فيها مجموعة الكفاءات التي يجب أن يحيط بها الأستاذ ليتمكن من تطبيق مستجدات المنهاج الدراسي هذا في صفتين، أما الصفحات خمسة وستة وسبعة فتضمنت خطوات دراسة النص الأدبي مرتبة من (1 إلى 8). وفي الصفحة الثامنة فكانت بعنوان الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام (جذع مشترك آداب)، والمتمثل في قرة المتعلم على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير، تندرج تحتها كفاءتين الأولى خاصة بالمجال الشفوي والثانية بالمجال الكتابي.

أما بالنسبة لورق المتن فهو أبيض اللون رفيع السمك، وقد صدر الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ونشر في الموسم 2012/2013، وقد كانت طبعة منقحة جاءت في جزء واحد متوسط الحجم، وبلغت عدد صفحاته 220 صفحة، وتمت المصادقة عليه من قبل لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية - وزارة التربية الوطنية- وألف الكتاب في إطار القرار الرئاسي والوزاري لإصلاح المنظومة التربوية وهي مبنية على المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية.

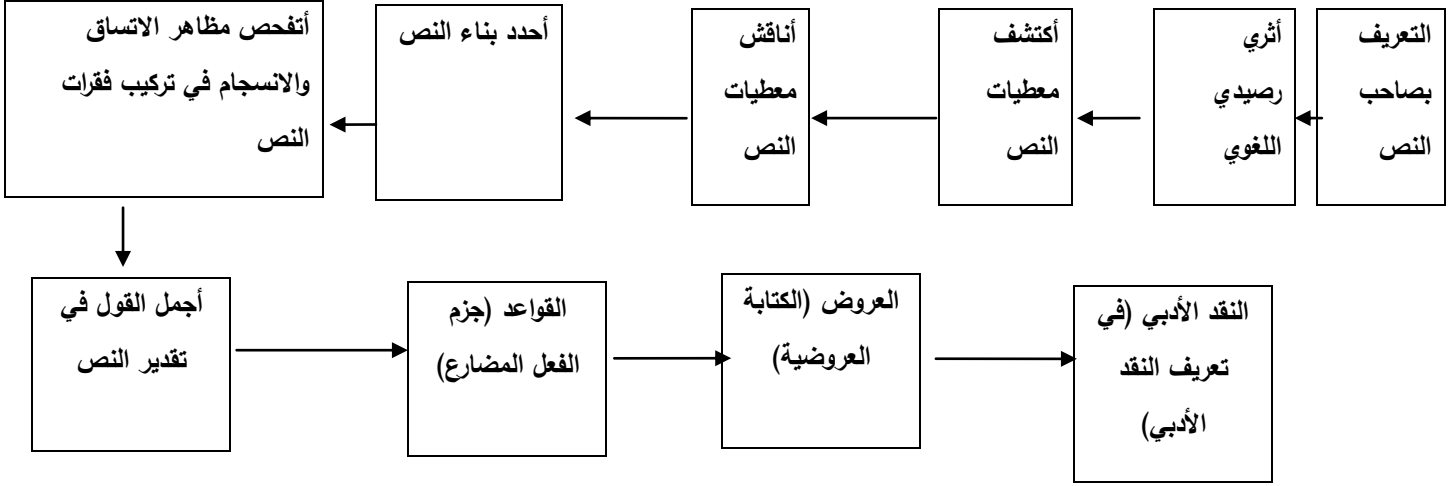
يتوزع متن الكتاب في ثلاثة محاور (العصر الجاهلي، عصر صدر الإسلام، العصر الأموي) تندرج تحتها 12 وحدة تعليمية وهي موضحة بالتفصيل في ملاحق هذا البحث، مأخوذة من دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي -جذع مشترك آداب- للمؤلفين حسين شلوف و محمد خيط، من الصفحة 39 إلى الصفحة 46.

وكل وحدة تحوي على مجموعة من الأنشطة: النص الأدبي، النص التواصلية، قواعد اللغة، العروض، النقد الأدبي، المطالعة الموجهة، التعبير (شفوي وكتابي).

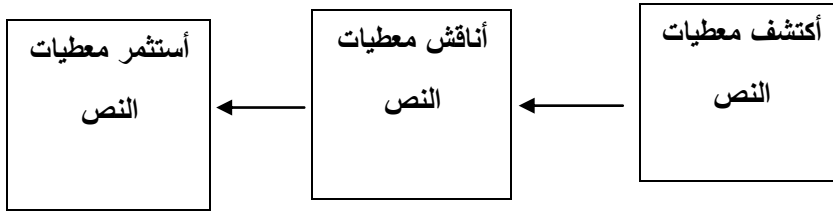
وفي مقدمة كل وحدة ملخص يحوي معطيات عصرها تليها النشاطات المقررة والمخططات التالية تلخص مضمون تناول هذه النشاطات من خلال كتاب "المشوق" والعصر الجاهلي كنموذج.



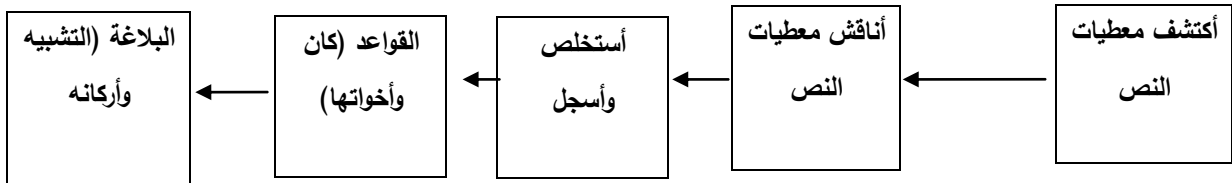
النص الأدبي: في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب.



مطالعة موجهة: إيماني بالمستقبل.



النص التواصلي: ظاهرة الصلح والسلام في العصر الجاهلي.





محور يحتوي على مشروعين، بحيث يتأسس على مشروع كتابي، ويأتي ترتيب الأنشطة بحسب الوحدات كما هو موضح في ملحق توزيع الوحدات التعليمية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (جذع مشترك آداب) في نهاية هذا البحث.

من خلال اطلاعي على محتوى كتاب "المشوق" أجد أنه انتهج نهجاً تاريخياً، حيث يتم تعريف التلاميذ بمراحل تاريخية مختلفة مر بها الأدب العربي وهي العصر الجاهلي والإسلامي والعصر الأموي، إذن فكتاب الأدب والنصوص يعتبر الشقيق المرادف لكتاب التاريخ وبهما تكتمل الصورة، وما نلاحظه على النصوص أنها متدرجة ومنطقية من حيث المحتوى، تمكن المتعلم من اكتساب ثقافة وتوسع مدركاته، أما النمط الغالب لهذه النصوص فهو النمط الحجاجي والتفسيري.

3- الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية وآدابها:

إن الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام (جذع مشترك آداب) هو ست ساعات أسبوعياً موزعة على الوحدات التعليمية على النحو الآتي:¹

06	01	01	04 ساعات				الزمن
							الأسابيع
06	تعبير كتابي	مطالعة موجهة	نقد أدبي	عروض	قواعد اللغة	النص الأدبي	01
06	تعبير كتابي	تعبير شفوي	بلاغة		قواعد اللغة	النص التواصلية	02

أنشطة الوحدة التعليمية:

▪ **النص الأدبي:** أربع ساعات (دراسة النص الأدبي من حيث الشكل والمضمون، وما يتعلق بمسائل القواعد والعروض والنقد الأدبي) تدرس هذه المسائل انطلاقاً من النص الأدبي مدمجة عملاً بمبادئ المقاربة النصية.

¹ حسين شلوف، محمد خيط، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (جذع مشترك آداب)، ص 14.



▪ **مطالعة موجهة:** ساعة واحدة.

▪ **تعبير كتابي:** ساعتان (2x1) ويدرس هذا النشاط عن طريق العمل بالتفويج.

▪ **النص التواصلي:** أربع ساعات (دراسة النص التواصلي من حيث اكتشاف معانيه ومناقشتها وما يتعلق بمسائل القواعد والبلاغة)، تدرس هذه المسائل مندمجة عملاً بمنطلق المقاربة النصية.

▪ **تعبير شفوي:** ساعة واحدة.

4- تقييم الكتاب:

من خلال إطلاعنا على محتوى الكتاب نلاحظ أن موضوعاته كثيرة ومتنوعة والنصوص الواردة فيه أغلبها تتناسب مستوى التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم.

وقد تنوعت بين النثر والشعر، وقد اعتمدت منهجية قائمة على المقاربة بالكفاءات كآلية تربوية والمقاربة النصية كآلية تعليمية، وهدفه الأساسي هو تكوين ذهنية منفتحة على المعارف وقادرة على استيعابها، وعلى تحليل النصوص وتذوقها وهذا مسعى إيجابي، وقد اعتمد في اختيار النصوص على المنهج التاريخي تبعاً لتسلسل العصور (الجاهلي فالإسلامي ثم الأموي)، وقد روعي فيها أيضاً المعيار الفني والأخلاقي.

أما بالنسبة لطريقة التحليل فهي طريقة تربوية هادفة تتماشى والمقاربة بالكفاءات وأحسننت صياغة عناوين الخطوات بأن جعلتها صيغ الفعل المسند إلى ضمير المتكلم، اعتباراً أن التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، فهي من بداية الدرس إلى نهايته حوار مع التلميذ، هذا ما يخص النص الأدبي باختصار، أما النص التواصلي فإن أول ملاحظة نبديها حوله هي أن وظيفته في الكتاب هي تدعيم النص الأدبي، ولذلك جاء دائماً في نفس الوحدة التعليمية، ولكن ما يلاحظ على النصوص التواصلية أن كل مؤلفيها من الكتاب المحدثين، وأنهم من الوطن العربي الواسع، ولم يقدم أي نص لكاتب جزائري بينما "شوقي ضيف" مثلاً نجد له ثلاثة نصوص، وبصفة عامة نلاحظ تهميش الجانب النثري والتركيز على النصوص الشعرية أكثر، فكان بالإمكان مثلاً إيراد الخطبة والوصية لاكتساب الأخلاق أو الرسالة مثلاً



لاكتساب ثروة لغوية، ونلاحظ أيضاً أن الأمثلة المأخوذة من النصوص الشعرية أو النثرية في الكتاب ليست كافية لانجاز الدرس والإحاطة بكل عناصره لذلك تم اللجوء لسندات أخرى.

وفي عصر صدر الإسلام نرى بأنه يوجد تنوع في المواضيع فهي محدودة فكان التركيز على شعر الفتوح بالرغم من وجود مواضيع عديدة أخرى تستحق الاهتمام كمدح الرسول صل الله عليه وسلم ومواضيع أخرى في الرثاء والفخر وغيرها، كذلك عدم وجود سندات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف حتى يتعرف التلميذ على بلاغة القرآن الكريم.

أما دروس البلاغة والعروض والنحو والصرف فإن ما توصلنا إليه وحسب آراء الأساتذة المدرسين فإن برنامجها غير مناسب تماماً مع الزمن المخصص له، أما بالنسبة للمنهجية فنجد عدم ذكر مصطلحات بلاغية جديدة في آخر الكتاب وعدم ذكر مصادره ومراجعته وعدم نسبة بعض الأبيات الشعرية لقائلها، وعدم معرفة مصادر بعض الأمثلة، مع وجود أخطاء مطبعية مختلفة نحوية وصرفية وبلاغية.

ثانياً: تقديم العينة.

1- المنهجية المتبعة في الدراسة:

في إطار الدراسة الميدانية اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لاكتشاف الميدان ووصف الظاهرة وتحليلها في الوقت نفسه،

ويعرف في مجال التربية والتعليم على أنه "كل استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو نفسية أو اجتماعية".¹

¹ تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، جامعة الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د. ط)، (د. ت)، ص 129.



2- التعريف بالمرحلة الثانوية:

التعليم الثانوي هي المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليهما التعليم العالي، الغرض من التعليم الثانوي هو تلقين المعرفة المشتركة لتحضير كل تلميذ إلى التعليم العالي.

3- تعريف العينة:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي يجمع فيه البيانات الميدانية وهي تتهبّر جزءاً من الكل، بمعنى أن نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع لنتحرى عليها بالدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي.¹

جدول يبين عدد أفراد عينة الأساتذة موزعة على الثانويات:

الثانوية	المكان	عدد الأساتذة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المجموعة
1- حميدي عيسى	بلدية أولاد دراج (المسيلة)	06	06	06
2- بعجي محمد	بلدية أولاد دراج (المسيلة)	06	06	06
3- عثمان بن عفان	بلدية المسيلة	07	07	04
4- إبراهيم بن الأغلب التميمي	بلدية المسيلة	06	06	06
5- مصطفى بن بولعيد	بلدية المعاضي (المسيلة)	04	04	03
6- الشهيد بن ناغة السعيد	بلدية عين لحجل (المسيلة)	06	06	04
المجموع		35	35	29

¹ عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001، ص47.



جدول يبين عدد أفراد عينة المتعلمين موزعة على الثانويات:

الثانوية	المكان	متعلمين أولى ثانوي آداب	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المجموعة
1-حميدي عيسى	بلدية أولاد دراج (المسيلة)	115	110	109
2-بعجي محمد	بلدية أولاد دراج (المسيلة)	92	60	60
3-عثمان بن عفان	بلدية المسيلة	94	60	38
4-إبراهيم بن الأغلب التميمي	بلدية المسيلة	119	70	62
5-مصطفى بن بولعيد	بلدية المعاضيد (المسيلة)	75	60	52
6-الشهيد بن ناغة السعيد	بلدية عين لحجل (المسيلة)	130	60	51
المجموع		625	420	372

4- مجالات الدراسة:

4-1- الإطار الزمني:

استغرقت الدراسة الميدانية شهراً كاملاً، أي منذ بداية أخذ ترخيص من مديرية التربية لولاية المسيلة للدخول إلى بعض ثانوياتها وذلك: يوم 2021/03/23م إلى غاية توزيع استمارات الاستبيان على الأساتذة والمتعلمين في الثانويات وجمعها وتحليلها يوم 2021/04/24..



4-2- الإطار المكاني:

لقد أجريت الدراسة على مستوى 6 ثانويات لولاية المسيلة وهي كالتالي: حميدي عيسى، بعجي محمد، عثمان بن عفان، إبراهيم بن الأغلب التميمي، مصطفى بن بولعيد، الشهيد بن ناغة السعيد. كما وسبق أنوضحنا ذلك في جدول أفراد العينة.

5- أدوات الدراسة:

من الوسائل التي كان لها الدور الفعال في الكشف عن الحقائق ما يلي:

5-1- المقابلة:

"تعتبر من أكثر الوسائل للحصول على المعلومات شيوعاً، وهي واحدة من هذه الوسائل التي لا يستغنى عنها أي باحث نظراً لما لها من خصائص ومميزات متعددة."¹ وتمثلت في الالتقاء بمدراء الثانويات بغرض الحصول على إذن لتوزيع الاستبيانات على الأساتذة والمتعلمين، ونظراً للإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، سمح بتوزيع الاستبيانات من قبل الإدارة على الأساتذة والمتعلمين، وأخذ بعض النماذج لمذكرات معدة من طرف بعض الأساتذة ومحاورتهم في موضوع الدراسة، بدلاً من حضور حصص تعليمية مع المتعلمين في قاعات الدراسة.

5-2- الملاحظة:

وهي أداة مهمة لمعاينة الكثير من الجوانب المدروسة، وتبرز من خلال الحضور الشخصي لخصص مادة اللغة العربية لملاحظة آليات وطرائق التدريس المستعملة، ومدى تفاعل التلاميذ، وملاحظة تصرفاتهم، إلا أن هذه الوسيلة لم نستعملها بشكل مباشر على أفراد العينة، إلا في ملاحظة النماذج المقدمة من طرف الأساتذة والإجابات على أسئلة الاستبيانات، وذلك بسبب الوضع الراهن لفيروس كورونا كوفيد19.

¹ ينظر: محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ط3، 1987م، ص97.



5-3- الاستبيان:

وهو "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد".¹

¹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2002، ص123.



ثالثاً: نماذج لبناء وضعيات مستهدفة لبعض أنشطة اللغة العربية

- سنة أولى ثانوي شعبة الآداب نموذجاً -

المستوى : السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب المادة : اللغة العربية

المحور: 05

النشاط : نص أدبي

الموضوع : تقوى الله والإحسان إلى الآخرين / لعبد بن الطبيب

الأهداف التعليمية :

- أثر القيم الإسلامية في حياة العرب

- استخراج الخصائص المساعدة على تحديد نمط النص - التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد

- المنادى - عيوب القافية

نوع التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	<p>- تعريف الشاعر : هو عبدة بن الطبيب , شاعر مخضرم , يعد من المجيدين , وليس من المكثرين ... كان مترفعاً عن الهجاء , يرى في تركه مروءة للشاعر وشرفاً , وقد عمّر طويلاً , وأيقن بأن لا ميراث كالتقوى والأدب إذا أراد الإنسان تحصين أولاده .</p> <p>- تأثر العراء المخضرمون بتعاليم الإسلام السمحة , واستطاعوا أن يطعموا شاعريتهم بروح الإيمان , ويلقحوا أعارهم بقيم جديدة إنسانية .</p>	<p>(1) أتعرف على صاحب النص - من هو عبدة بن الطبيب ؟</p> <p>(2) تقديم النص - هل تأثر الشعراء المخضرمون بتعاليم الإسلام ؟ كيف ظهر ذلك :</p> <p>(3) قراءة النص</p> <p>(4) أثري رصيدي اللغوي - رابني - مساعيا - فضيلة - الحفيظة - لهي - يزجي - قصري - شرح</p>	<p>وضعية الإطلاق</p>
تكويني	<p>- رابني : أهلكني - مساعيا : أعمالاً - فضيلة : رفعة</p> <p>- الحفيظة : ج حفاظ : الدفاع عن المحارم - لهي : ج لهية : حفنة من المال - يزجي : يسوق - قصري : آخر أمري</p> <p>- شرح : نعش</p>	<p>(5) أكتشف معطيات النص - إلى من توجه الشاعر بشكواه ؟ مم اشتكى إليهم ؟ ما الجانب الذي لا يزال الشاعر قادراً عليه ؟</p>	<p>بناء التعلّمات</p>

<p>- إذا عَقَّ الأبناء آباءهم لم يعد قادرا على فعل شيء</p> <p>- تنتشر الضغائن بين الأقارب بسرعة لأن توضع لهم من طرف الوشاة - اللفظة الدالة على ذلك : إن الضغائن للقرابة توضع</p> <p>- وصف الشاعر دسائس المنام بالسم المعتق - غرض المنام من سعيه بالنميمة تحطيم قوة المتحابين وتفريق شملهم وإضعافهم .</p> <p>- النهاية المحتومة التي سلّم بها الشاعر هي حفرة غبراء يحمله إليها نعش</p> <p>- يوحى النداء بالهمزة في البيت الأول بقرّب الأبناء من أبيهم</p> <p>- النصائح التي قدمها إن نفذها الأبناء عاشوا في وئام وسلام وقوة متحابين متعاطفين</p> <p>- الفعل الذي اشتق منه اسم الفاعل " متنصحا " هو " تنصَح "</p> <p>- الفعل المجرد منه هو : " نصح "</p> <p>- دلالة أحرف الزيادة : تدل على التوكيد</p> <p>- دور حديث الشاعر عن كبر سنه في إبراز أهمية وصاياه حتى يؤكد خبرته وصحة حكمه</p> <p>- القيم التي استمدها الشاعر من الإسلام : " تقوى الله - بر الوالدين - ترك الضغائن - معصية المنام "</p> <p>- القيم التي استمدها الشاعر من تجاربه : " الذكر الطيب - الحسب المقدم - مقام أيام لهن رفعة - لهي يعني يوما "</p> <p>- استخراج النعت الموجود في البيت الثاني عشر (ج م أ) والسابع (ج م ع) هو : " غبراء " نعت مفرد</p> <p>- أثره في المعنى : وضحه وبينه</p> <p>- موضوع القصيدة هو مجموعة من النصائح والقيم الروحية والاجتماعية المتمترجة بتجارب الشاعر</p> <p>- مثالان عن اقترن الأسلوب الإنشائي في النص بصيغة الأمر مع الأسلوب الخبري المؤكد :</p> <p>(1) ودعوا الضغينة إن الضغائن للقرابة توضع</p> <p>(2) واعصوا الذي يزجي النمام ذاك السمام المنقع</p> <p>- وظف الشاعر الأسلوب الخبري لخدمة الأسلوب الإنشائي</p> <p>- لأن المقام مقام نصح وإرشاد وهذا يقتضي الأسلوب الإنشائي</p> <p>- نمط النص : إرشادي</p> <p>- خصائصه: أ- استعمال الجمل الإنشائية الطلبية (نهي - نداء -</p>	<p>- بم أوصى الشاعر أبناءه ؟ من هو الابن البار في نظر الشاعر ؟</p> <p>- ما أثر عقوق الأبناء على نفسية الآباء ؟</p> <p>- لماذا تنتشر الضغائن بين الأقارب بسرعة ؟ استخراج اللفظة الدالة على ذلك .</p> <p>- بم وصف الشاعر دسائس المنام ؟ ما غرض المنام من سعيه بالنميمة ؟</p> <p>- ما هي النهاية المحتومة التي سلّم بها الشاعر ؟</p> <p>(6) ناقش معطيات النص</p> <p>- بم يوحى النداء بالهمزة في البيت الأول ؟</p> <p>- بوجه الشاعر نصائح إلى أبنائه , ما أثر هذه النصائح على حياتهم ؟</p> <p>- ما الفعل الذي اشتق منه اسم الفاعل " متنصحا " ؟</p> <p>- ما هو الفعل المجرد منه؟ ما دلالة أحرف الزيادة ؟</p> <p>- ما دور حديث الشاعر عن كبر سنه في إبراز أهمية وصاياه ؟</p> <p>- ميز بين القيم التي استمدها الشاعر من الإسلام والتي استمدها من تجاربه الخاصة .</p> <p>- في البيت الثاني عشر (ج م أ) والسابع (ج م ع) نعت استخراج حده نوعه , ثم بين أثره في المعنى</p> <p>(7) أحدد بناء النص</p> <p>- ما هو موضوع القصيدة</p> <p>- اقترن الأسلوب الإنشائي في النص بصيغة الأمر مع الأسلوب الخبري المؤكد . استخراج مثالين من ذلك</p>	<p>الاستثمار</p>
---	---	------------------

<p>تحصيلي</p>	<p>أمر - استقهام (ب- استخدام ضمير المتكلم و المخاطب. يهدف إلى : توجيه إشارات ونصائح وتعليمات محددة إلى فئة من الناس. تنظيم سير العمل و حث المرسل إليه على الفعالية. إبراز سلبيات و إيجابيات موضوع ما.</p> <p>- انتشرت العنف تستفحل في المؤسسات التعليمية بسبب قلة النصائح والتوجيهات التي تقدمها الأسر لأبنائها</p> <p>- الضمير الذي يجمع معنى البيت الأول بالثاني هو ضمير التكلم</p> <p>- للنصائح التي وجهها الشاعر إلى أبنائه أثر على توافق معاني النص . وأبرر هذا التوافق بسبب خضوع هذه النصائح للعقل والحكمة والتجارب الشخصية .</p> <p>- جمع الشاعر بين الوصايا , والحديث عن معنى الموت في القصيدة حتى يؤثر في أبنائه</p> <p>- العلاقة بين إسداء هذه الوصايا والحديث عن الموت هو أنه قد بلغ من الكبر عتياً وأنه مفارقهم لا محالة</p> <p>- القيم التي تضمنها النص هي قيم دينية واجتماعية - ودعم نصائحه من خلال تجاربه الخاصة .</p> <p>- تجربة الشاعر الدينية أكثر أثراً من تجربته الحياتية , لأنها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف</p>	<p>- أي الأسلوبين وظف الشاعر لخدمة الآخر ؟ علل إجابتك</p> <p>- حدد نمط النص مع تعيين الخصائص المميزة له</p> <p>- أخذت ظاهرة العنف تستفحل في المؤسسات التعليمية ما تفسيرك لانتشار هذه الظاهرة ؟</p> <p>8) أتفحص الاتساق والاتساجام في تركيب فقرات النص</p> <p>- ما الضمير الذي يجمع معنى البيت الأول بالثاني ؟</p> <p>- للنصائح التي وجهها الشاعر إلى أبنائه أثر على توافق معاني النص . بم تبرر هذا التوافق ؟</p> <p>- لماذا جمع الشاعر بين الوصايا , والحديث عن معنى الموت في القصيدة ؟</p> <p>- ما العلاقة بين إسداء هذه الوصايا والحديث عن الموت ؟</p> <p>9) أجمل القول في تقدير النص</p> <p>- ما نوع القيم التي تضمنها النص ؟ بم دعم الشاعر صحة نصائحه ؟</p> <p>- مزج الشاعر بين تجربته الحياتية , وتجربته الدينية أي التجربتين أكثر أثراً وبروزاً في القصيدة ؟ علل</p>
---------------	---	--

نوع التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي		<p>(1) عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر :</p> <p>أبني إني قد كبرت ورباني بصري وفَيْض لمصلح مستمتع - يا جوع الأرواح من يعرف معنك - يا نفسُ كم هي كثيرة شهواتك - أيها المفكرون لو فكرت لعرفتم أن الشاعر يتأذى من الغايات الوضيعة</p> <p>(2) أكتشف أحكام القاعدة</p> <p>- ما الأداة التي خاطب بها الكاتب الأرواح والنفس والمفكرين ؟ كيف تسمى ؟ - هل توجد حروف أخرى نستعملها فيما استعلت فيه " الياء " اذكرها - ما اسم الصيغة التي نستعمل هذه الحروف ؟ مم تتكون ؟ - أبرز الفرق بين معاني الحروف التي ذكرتها سابقاً . ما هو الحرف الأكثر استعمالاً منها ؟ - كيف يسمى الاسم المذكور بعد هذه الحروف ؟</p>	<p>وضعية الانطلاق</p> <p>بناء التعلم</p>
تكويني		<p>- ما إعراب هذا الاسم المذكور بعد هذه الحروف ؟ ما تقدير الفعل المحذوف ؟ - عد إلى التعبير الثاني ولاحظ علامة الحرف الأخير للمنادى . هل هي مطابقة لمحله من الإعراب ؟ - عد إلى التعبير الثالث , والرابع ولاحظ حركة الحرف الأخير للمنادى إن كانت توافق المحل أم لا ؟ - أهي علامة إعراب أم حركة بناء ؟ ماذا تستنتج ؟ - محل المنادى واحد لكنه يأتي في صورتين . اذكرهما - عد إلى القول الرابع مرة أخرى , لو حذفنا</p>	

" أيها " هل نتمكن من ناداة الاسم الوارد بعدها ؟ ما السبب ؟ بم استعان الكاتب على مناداة المعرف " بأل "

- إذا عرفت أن هذه الواسطة " اسم "

وإذا لاحظت أنها حلت بعد الباء بدلاً من الاسم المعرف " بأل " كيف تعرب ؟ وكيف يعرب الاسم المعرف " بأل " وكيف يسمى؟

(3) أبني أحكام القاعدة

- ما هو النداء ؟ مم يتكون ؟

- عرف المنادى

- اذكر أحرف النداء , ثم بين استعمالاتها

- فيم يستعمل حرف النداء " وا " ؟

- ما حكم المنادى ؟

- اذكر صيغتي المنادى

- تعريف النداء : هو إثارة انتباه المخاطب ودعوته , وهو يتكون من :

(1) المنادى : وهو اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء , مثل : يا تلميذ اجتهد في علك .

(2) أحرف النداء سبعة وهي : " أ - أي - يا - آ - أيا - هيا - وا "

" ا , أي " للمنادى القريب - " أيا , هيا , آ " للمنادى البعيد و " يا " للبيد والقريب وهي أشهر حروف النداء وأكثرها استعمالاً .

- " وا " تستعمل لنداء المندوب المتفجع عليه .

- حكم المنادى هو النصب , لأنه مفعول به لفعل محذوف تقديره " أدعو "

- للمنادى صيغتان

(1) المنادى المعرب المنصوب وعلامة نصبه الفتحة : وهو ثلاثة أنواع

- المنادى المضاف : مثل : يا طلاب العلم كونوا مصابيح أمكنكم

- المنادى الشبيه بالمضاف : مثل : يا طالباً العلم اغنم

- المنادى النكرة غير المقصودة : مثل : يا صادق ستجو

(2) المنادى المبني على الضم في محل نصب وهو نوعان :

- اسم علم : أي ما ليس مضافاً و شبيهاً بالمضاف , مثل : يا أوراس

إن في شموخك لعبراً .

- المنادى النكرة المقصودة : مثل : يا قومُ الوعي واليقظة

- كيف يتوصل لنداء ما فيه " أل "

- ما إعراب الاسم المعرف " بأل " بعد " أي أو أية أو هؤلاء " ؟

وضعية
استثمار
وتوظيف
التعلميات

تحصيلي

<p>- نتوصل لنداء المعرفة " بآل " بالاستعانة بـ " أي " مثل : يا أيها المغرور لا تزك نفسك - أو " بأية " مثل أيتها العفيفة تجلمي بالوقار - أو " بهؤلاء " مثل : أيا هؤلاء النجباء انتبهوا .</p> <p>- الاسم المعرفة " بآل " الذي يأتي بعد " أي " أو " أية " أو " هؤلاء " يعرب تابع المنادى " نعنا " إذا جاء مشتقاً , مثل : أيها الطالب لا تكسل .</p> <p>- ويعرب " بدلا " إذا جاء جامداً , مثل : أيها الإنسان حافظ على وقتك</p> <p>- يكون تابع المنادى مبنياً على الضم مجازة للفظ المنادى لا لمحلّه .</p>	
---	--

النشاط : عروض

الموضوع : عيوب القافية

(1) تمهيد : على الشاعر أن يلتزم في القافية حروفاً معينة , وحركات معينة , إذا أخل بها وقع في عيب ن عيوب القافية

(2) وهذه العيوب كثيرة أمها أربعة

(أ) التضمين : وهو ألا يستقل البيت بمعناه , بل يكون المعنى مجزأً بين بيتين , وبعبارة أخرى يكون البيت الثاني مكملًا للبيت الأول في معناه , وذلك كأن يرد المبتدأ أو الفعل في البيت الأول , ثم يأتي بالخبر , أو الفاعل أو المفعول به أو ما شابهه في البيت الثاني . مثاله قول الشاعر :

هم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ , إني

شهدت لهم مواطن صادقاتٍ هدى لهم بحسن الظن مني

(ب) الإيطاء : وهو إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها بعد بيتين أو ثلاثة إلى سبعة أبيات , وهذا يدل على قلة إمام الشاعر بمفردات اللغة , إذ عليه ألا يكرر ألفاظ القافية .

(ج) الإقواء : وهو اختلاف " المجرى " الذي هو حركة الروي المطلق بكسر وضم , وذلك كقول النابغة :

أمن آل مية رائح أو مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود ؟

إلى أن يقول : زعم البوارح أن رحلتنا غدا وبذاك حدثنا الغراب الأسود

لا مرحباً ببغد ولا أهلاً به إن كان تفريق الأحية في غد

- الروي : هو الدال إلا أن مجراه قد اختلف من كسر إلى ضم

(د) السناد : وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات , ومن هذه الأنواع **سناد التأسيس** , وهو أن يسند بيت ويترك آخر , مثال ذلك قول شاعر معاصر يتهم بأخت له , كثيرة الكلام :

قصدتكم أبتغي راحة فعدت وقد ضاعت العافية

فيا ويح زوجك من رفقة يذوق بها العيشة المضنية

- ومن أمثلة ذلك قول الشاعر القروي , معبراً عن حنينه إلى لبنان :

نسيان أمي يا لبنان أهون من نسيان حبك عندي أو تناسيه

لو عنك إلى الفردوس منتقلاً لخالنتي منه في بريه التنبيه

- ومن أنواع السناد أيضاً **سناد الردف** , وهو ردف بيت وترك آخر , مثل :

إذا كنت في حاجة مراسلاً فأرسل حكيماً ولا توصه



وان باب أمر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه
سناد الردف في هذا البيت هي الواو في البيت الأول في كلمة توصيه

تعبير كتابي: 01 " تلخيص نص متنوعة

النشاط : المطالعة الموجهة

الموضوع : الأخلاق والديمقراطية / عباس محمود العقاد

نوع التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعية التعلم
تشخيصي		<p>(1) قراءة النص</p> <p>(2) أكتشف المعطيات</p> <p>- في أي مجتمع تسري الأخلاق الديمقراطية ؟</p> <p>- ما هي الكلمة التي تلخص الأخلاق الديمقراطية في رأي الكاتب ؟</p> <p>- علام تقوم خليفة السماحة ؟</p>	<p>وضعية الانطلاق</p> <p>بناء التعلّات</p>
تكويني	<p>- تسري الأخلاق الديمقراطية في مجتمع لا سيادة فيه لطبقة على طبقة . لا استنثار فيه بالسطو لأحد دون أحد .</p> <p>- الكلمة التي تلخص الأخلاق الديمقراطية في رأي الكاتب هي " السماحة "</p> <p>- تقوم خليفة السماحة على تعاون القوم وإن تفرقوا في الأقدار والأعمار</p> <p>- الأخلاق التي تقوم عليها الديمقراطية في الإسلام , كما وردت في الإسلام هي أنه على الكبير أن يرحم الصغير , وعلى الصغير أن يوقر الكبير.</p> <p>- هذه الأخلاق تساهم في بناء الديمقراطية</p>	<p>(3) أناقش المعطيات</p> <p>- اذكر الأخلاق التي أمر بها الإسلام , والأخلاق التي نهى عنها , مع التعليل للأمر والنهي .</p> <p>- لماذا اعتبر الكاتب خليفة " السماحة " قوام الأخلاق الديمقراطية ؟</p> <p>- جعل الكاتب الأخلاق الإسلامية قرينة الأخلاق الديمقراطية , أتوافقه في هذه الرؤية. علل إجابتك</p> <p>- الديمقراطية الحقّة , كل متكامل , فهي تمس جميع مجالات الحياة . ما هو المجال الذي ركز عليه الكاتب في هذا النص ؟ ولماذا ؟</p> <p>- هل يمكن الحديث عن الديمقراطية دون أخلاق ؟ لماذا ؟</p> <p>- يقوم النظام الديمقراطي على ثلاثة أركان هي : سيادة الشعب , المساواة والعدل , والحرية الفردية والكرامة الإنسانية</p> <p>أترى انسجاما بين هذه الأركان وتعاليم</p>	<p>وضعية استثمار وتوظيف التعلّات</p>
	<p>- الأخلاق التي أمر بها الإسلام هي التي وصف بالسماحة , وهي تعود بالخير على الفرد والمجتمع , والأخلاق التي نهى عنها هي التي تجافي السماحة وتدعو إلى نقيضها . وهي تعود بالشر والوبال على الفرد والمجتمع .</p> <p>- اعتبر الكاتب خليفة " السماحة " قوام الأخلاق الديمقراطية , لأنها أجمل صفة يتصف بها قوم متعاونون .</p> <p>- نعم أوافق الكاتب حين جعل الأخلاق الإسلامية قرينة الأخلاق الديمقراطية لأن الإسلام هو الدين الذي جاء بالديمقراطية المثالية في آداب السلوك والمعاملة .</p> <p>- المجال الذي ركز عليه الكاتب في هذا النص هو الأخلاق - لأنها إن حسنت صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع</p> <p>- لا يمكن الحديث عن الديمقراطية دون أخلاق , لأن مبادئ الديمقراطية مستمدة</p>		

<p>تحصيلي</p>	<p>من الأخلاق الفاضلة .</p> <p>- نعم أرى انسجاماً بين النظام الديمقراطي وتعاليم الإسلام , لأن الإسلام جاء ليحمي الإنسان ويشعره بعزة وكرامته وهذا ما تدعو إليه الديمقراطية</p> <p>- يرى بعضهم أن الديمقراطية الحقة تقوم على المسؤولية , فيتحدثون عن " الديمقراطية المسؤولة " وهم يعنون بهذه العبارة أن الديمقراطية تجعل من الإنسان مسئولاً عن كل قول وفعل يصدر منه .</p> <p>- من أجل تطبيق الديمقراطية تطبيقاً سليماً يجب أن تسود في مجال الأسرة لأنها هي التي تربي الشخص الذي يتحمل المسؤولية مستقبلاً .</p> <p>- معنى " الديمقراطية " : الديمقراطية كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين الأول بمعنى شعب، والثاني بمعنى حكومة. ويُقصد بالديمقراطية النظام السياسي الذي يكون فيه للشعب نصيبٌ في حكم إقليم الدولة .</p> <p>- تعني عبارة " وإن تفرقوا في الأعمار والأعمار " وإن اختلفت منازلهم الاجتماعية وأعمارهم .</p> <p>- شرح الحديث : القوي الحقيقي ليس الذي يغلب الناس ويصرعهم بل هو الذي لا يترك الغضب يسيطر عليه .</p> <p>- تصريف الفعل " نهى " في الماضي مع مؤنث المفرد الغائب : نهت , حذف الألف لالتقاء الساكنين . - تصريف الفعل " نهى " في الماضي مع مذكر الجمع الغائب : نهوا , حذف الألف لاتصال الفعل بواو الجمع</p>	<p>الإسلام ؟ علل إجابتك</p> <p>- يرى بعضهم أن الديمقراطية الحقة تقوم على المسؤولية , فيتحدثون عن " الديمقراطية المسؤولة " ماذا يعنون بهذه العبارة ؟</p> <p>- من أجل تطبيق الديمقراطية تطبيقاً سليماً ما المجال الذي يجب أن تسوده قبل غيره ؟ علل إجابتك ؟</p> <p>(4) أستثمر المعطيات</p> <p>- ابحث في المعجم عن معنى لفظ " الديمقراطية "</p> <p>- اشرح عبارة " وإن تفرقوا في الأعمار والأعمار "</p> <p>- اشرح الحديث الشريف : " ليس الشديد بالصرعة . إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب "</p> <p>- صرف الفعل " نهى " في الماضي مع مؤنث المفرد الغائب ومذكر الجمع الغائب بذكر ما يحذف مع التعليل .</p>	
---------------	--	---	--

النشاط : النص التواصلي

الموضوع : قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام / شوقي ضيف

نوع التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعية التعلم
تشخيصي	<p>- تدل كلمة الإسلام على معنى الخضوع والانقياد , وهو مكمل للديانات السابقة</p> <p>- الأصل الأهم في العقيدة الإسلامية : الإيمان بوحداية الله وتفردية في التدبير والتسيير . وتتنبثق عن هذا الأصل أصول أربعة هي : الصلاة والصوم والحج</p>	<p>(1) قراءة النص</p> <p>(2) أكتشف معطيات النص</p> <p>- ما مدلول كلمة الإسلام من خلال النص وما علاقة الإسلام بالديانات الأخرى ؟</p>	وضعية الانطلاق

تكويني		بناء التعلّات	وضعية استثمار
	<p>والزكاة .</p> <p>- عزز الإسلام معالم العقيدة برسم طريق الفضيلة للمسلمين , وما ينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم وأخلاقهم , حتى ينالوا رضا ربهم .</p> <p>وهذه نماذج منه : " المشي على الأرض هونا - عدم الإسراف والتبذير حين الإنفاق - عدم قتل النفس التي حرم الله - الابتعاد عن الزنى "</p> <p>- سمى الكاتب هذه النماذج التي عززت العقيدة " معالم العقيدة "</p>	<p>- ما الأصل الأهم في العقيدة الإسلامية ؟</p> <p>وما هي أصول الأعمال التي تنبثق عنه ؟</p> <p>- بماذا عزز الإسلام معالم العقيدة ؟ اذكر نماذج منها .</p>	
	<p>- تنقسم هذه النماذج التي عززت العقيدة إلى قيم روحية لتربية النفس , وقيم اجتماعية لضبط المجتمع وحمايته من الاختلال.</p> <p>- تكون الأمة مثالية حين يتعاون أفرادها على الير أمرين بالمعروف ناهين عن المنكر - وقد أرسى الإسلام العدالة الاجتماعية برد الغني بعض ماله على الفقير وعلى الصالح العام للأمة , تنظيمه حقوق المرأة .</p> <p>- جعل الإسلام المرأة كفؤاً للرجل , لها ماله من الحقوق , ولهن مثل ما للرجال من السعي في الأرض والعمل والتجارة . ولذا رأيناه في صدر الإسلام تشارك في الأحداث السياسية .</p> <p>- سمح الإسلام للمرأة أن تشارك في أعمال كثيرة كالتجارة والسياسة , وهكذا تكون عنصراً إيجابياً في دفع عجلة التقدم .</p>	<p>- كيف سمى الكاتب هذه النماذج التي عززت العقيدة ؟</p> <p>- ما أقسام هذه النماذج التي عززت العقيدة</p> <p>- بم تكون الأمة مثالية ؟ وبم أرسى الإسلام العدالة الاجتماعية ؟</p> <p>- ما هي الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة وما أثرها على حياتها ؟</p>	
	<p>- لا يكفي الالتزام بالعقيدة وأداء الفروض لإرضاء الله , لأن الإسلام عقيدة وسلوك .</p> <p>- تكون الزكاة وسيلة تضامن بين أفراد المجتمع لأن الغني لا يعي لفته وحدها بل يعيش أيضاً لأمتة ويترايط معها ترايطاً اقتصادياً.</p> <p>- يرسى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الاستقرار الاجتماعي فتعم الفضيلة المجتمع وتنتهي الرذيلة , ويسود الأمن و تزدهر التجارة والمعارف</p> <p>ويصبح الإنسان منتجاً وعنصراً فعالاً .</p> <p>- تساهم الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تنمية الحس المدني لأفراد المجتمع فيصبح كل فرد يعيش من أجل ازدهار أمتة , يترايط معها وجدانياً واقتصادياً .</p>	<p>- سمح الإسلام للمرأة أن تشارك في أعمال كثيرة , انكر هذه الأعمال , مبيناً آثارها على النهوض بالمجتمع .</p> <p>(3) مناقش معطيات النص</p> <p>- هل يكفي الالتزام بالعقيدة وأداء الفروض لإرضاء الله ؟ علل إجابتك</p> <p>- كيف تكون الزكاة وسيلة تضامن بين أفراد المجتمع ؟</p> <p>- بين كيف يرسى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الاستقرار الاجتماعي .</p>	
	<p>- القيم الواردة في النص هي : - قيم تربوية - و اجتماعية - وتاريخية , وسياسية - واقتصادية .</p> <p>- الأخلاق التي كانت سائدة قبل الإسلام : كان الجاهليون يتعاملون بالربا - ويؤدون بناتهم - والمرأة لا تورث - والقوي يأكل الضعيف - انتشار الزنا - شرب الخمر ولعب الميسر - يثارون لقتلهم .. فلما جاء حارب كل هذه الضلالات وبين لهم طريق النور .</p>	<p>- ما مدى إسهام الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تنمية الحس لدى أفراد المجتمع ؟ علل إجابتك .</p> <p>(4) أستخلص وأسجل</p> <p>- استخرج القيم الواردة في النص . وبين أثرها في بناء الفرد والمجتمع .</p> <p>- حدد الأخلاق التي كانت سائدة قبل الإسلام</p>	

<p>تحصيلي</p>	<p>- المبادئ التي اعتمدها الإسلام للنهوض بالإنسان : هما العقيدة والعمل</p> <p>- أسلوب الكاتب في معالجة هذا الموضوع هو أسلوب علمي متأدب</p> <p>- خصائصه : تعريفه: هو الأسلوب الذي يهدف الى عرض الحقائق العلمية بأسلوب أدبي جميل ولكن هذا الأسلوب قليل الانتشار</p> <p>أركان الأسلوب العلمي المتأدب:</p> <p>(1) الأفكار والمعاني. (2) الصياغة اللفظية. (3) بعض جماليات الأسلوب الأدبي. دون أن تطغى على الحقائق العلمية، وهو أسلوب يكسب النصوص العلمية قيمة أدبية من طريقة عرضها، ومنه: كتب التاريخ</p>	<p>, وموقفه منها</p> <p>- ما المبادئ التي اعتمدها الإسلام للنهوض بالإنسان ؟</p> <p>- حدد أسلوب الكاتب في معالجة هذا الموضوع مبرزاً خصائصه .</p>	<p>وتوظيف التعلم</p>
---------------	--	---	--------------------------

النشاط : قواعد اللغة

الموضوع : المفعول المطلق

نوع التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعية التعلم
<p>تشخيصي</p> <p>تكويني</p>	<p>- أن المصدر الذي يأتي بعد فعب من لفظه أو معناه يسمى المفعول المطلق</p> <p>- تعريف المفعول المطلق : هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه أو</p>	<p>(1) لاحظ المصدر في العبارة الآتية</p> <p>" - لما انتصر عليّ ندم المنهزمون ندا شديدا "</p> <p>(2) تعلمت</p> <p>- أن المصدر الذي يأتي بعد فعب من لفظه أو معناه يسمى</p> <p>(3) أكتشف أحكام الدرس</p> <p>- حدد المصدر في المثال السابق . ما هو فعله ؟ ما حركته الإعرابية ؟</p> <p>- تأمل ما يأتي :</p> <p>" يعيش المؤمن عيشة راضية . عارض الخوارج علياً ومعاقبة كل المعارضة . مهلا يا أخي "</p> <p>- عين المفعول المطلق في الأمثلة السابقة والمعنى الذي يفيد .</p> <p>- ابن جملا يكون فيها المفعول مؤكدا , مبينا للنوع , والعدد .</p> <p>(4) أبني أحكام القاعدة</p> <p>- عرف المفعول المطلق</p>	<p>وضعية الاتفاق</p> <p>بناء التعلم</p>

<p>تحصيلي</p>	<p>معناه , بغرض .</p> <p>- الغرض من المفعول المطلق :</p> <p>(1) تأكيد الفعل , مثل : تَأَمَّلْت في الحكمة تأملاً .</p> <p>(2) بيان نوعه , مثل : طاف الحاج طواف الإفاضة</p> <p>(3) بيان عدده , مثل : قرأت القصة قراءتين</p> <p>- ينوب عن المفعول المطلق</p> <p>(1) مرادفه , مثل : جلست قعوداً</p> <p>(2) كل وبعض مضافين إلى المصدر , مثل : أميل إلى ممارسة الرياضة بعض الميل</p> <p>(3) العدد , مثل : قسمت الميراث أربعة أقسام</p> <p>- يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق في مواضع منها :</p> <p>(1) إذا كان المصدر بدلاً من فعله , مثل : قياماً لا قعوداً</p> <p>(2) متى استعمل المصدر لدفع ما في الجملة التي قبله من احتمال المجاز , مثل : أنت مجتهد حقاً , فأنت أهل للجائزة فعلاً</p>	<p>- ما الغرض من المفعول المطلق ؟</p> <p>- ما ينوب عنه ؟</p> <p>- متى يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق ؟</p>	<p>وضعية استثمار وتوظيف التعلم</p>
---------------	---	--	--

النشاط : البلاغة

الموضوع : الاستعارة التصريحية والمكنية

نوع التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعية التعلم
<p>تشخيصي</p> <p>تكويني</p>	<p>- المجاز اللغوي : هو اللفظ المستعمل في غير موضعه الأصلي</p>	<p>(1) لاحظ قول الشاعر</p> <p>هبت جنوب بأولاه ومال به</p> <p>أعجاز مزن يسبح الماء دلاح</p> <p>(2) تعلمت :</p> <p>- أن المجاز اللغوي هو</p> <p>- كما علمت أن للتشبيه طرفين</p> <p>- بتأمل البيت السابق , وعندما عرفت معنى " الأعجاز " ومعنى " المزن "</p> <p>- ما العلاقة بين الأعجاز والسحاب</p> <p>- حدد طرفي التشبيه في هذه العبارة , ما هي القرينة التي اعتمدت عليها في اكتشاف المشبه به ؟ أي يمكن أن نعد هذه الصورة تشبيهاً ؟ علل إجابتك</p>	<p>وضعية الانطلاق</p> <p>بناء التعلم</p>

<p>تحصيلي</p>	<p>- تعريف الاستعارة : من المجاز اللغوي يقوم على تشبيه حذف أحد طرفيه , مثل : تفتحت أزهار السماء . - تقسم الاستعارة قسمين : (1) تصريحية : وهي التي يحذف فيها المشبه ويصرح بالمشبه به , مثل : حادثت بحرا بهرني حسن بيانه (2) مكنية : وهي التي يحذف فيها المشبه به , ويكنى عنه بذكر أحد لوازمه مثل : ليس لجودك ساحل</p>	<p>- ما اسم هذه الصورة ؟ ما تعريفها ؟ (3) أستنتج الخلاصة - عرف الاستعارة - إلى كم تقسم الاستعارة ؟</p>	<p>وضعية استثمار وتوظيف التعلّقات</p>
---------------	--	---	--



رابعاً: تحليل الاستبيانات وعرض النتائج.

اعتمدت في تحليل النتائج على أداة احصائية هي النسبة المئوية، وذلك باستخدام القانون التالي:

$$\text{النسبة \%} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

فالعملية تكون بضرب عدد التكرارات في مئة والحاصل مقسوم على مجموع أفراد العينة.

1-محور خاص بالأستاذ:

1-1-بيانات عامة:

الجدول رقم (1): يمثل متغير الجنس لدى الأساتذة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الجنس
34.48%	10	ذكر
65.51%	19	أنثى
100%	29	المجموع

نلاحظ من خلال أن نسبة (65.51%) من أساتذة العينة المدروسة هم إناث مقارنة بعينة الذكور التي تقدر ب (34.48%)، وهذا دليل على ميل الإناث إلى مهنة التعليم أكثر بعكس الذكور فهم يفضلون مهناً أخرى، إضافة إلى ميلهم إلى المواد العلمية ربما يرونها المستقبل الناجح.

الجدول رقم (2): يمثل متغير السن لدى الأساتذة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	السن
65.51%	19	[40-30]
27.58%	08	[50-40]



50 فما فوق	02	6.89%
المجموع	29	100%

يتضح من الجدول أن الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين الثلاثين (30) و الأربعين (40) سنة هي النسبة الغالبة والت تقدر ب (65.51%) وهي مرحلة يكون فيها الأستاذ في أوج عطائه في مجال التعليم تليها أعمار الأساتذة التي تتراوح أعمارهم بين الأربعين والخمسين بنسبة (27.58%)، أما أقل نسبة فهي (6.89%) والتي تمثل أعمار الأساتذة الخمسين فما فوق.

الجدول رقم(3): يبين الخبرة المكتسبة للأساتذة في الميدان.

الخبرة المكتسبة في الميدان	عدد التكرارات	النسبة المئوية
[6-12] سنة	17	58.62%
[12-18] سنة	06	20.68%
[18-24] سنة	02	6.89%
[24-30] سنة	04	13.79%
المجموع	29	100%

تبين نتائج الجدول لنا أن للأقدمية في التعليم دور فعال في نجاح العملية التعليمية، فزيادتها تزيد خبرة المعلم مما يسهل عليه التواصل مع المتعلمين وتقديم الأفضل لهم فيتضح أن (58.62%) من الأساتذة التي تتراوح خبرتهم بين 6 و12 سنة هي الغالبة. أما (20.68%) تتراوح خبرتهم بين 12 و18 سنة، و (13.79%) خبرتهم ما بين 24 و30 سنة في حين (6.89%) خبرتهم بين 18 و24 سنة.

الجدول رقم (4): يمثل متغير الدرجة العلمية (التكوين العلمي والتربوي) للأساتذة.



النسبة المئوية	عدد التكرارات	الدرجة العلمية
37.94%	11	ليسانس
51.72%	15	ماستر
6.89%	02	ماجستير
3.45%	01	دكتوراه
100%	29	المجموع

من خلال نتائج الجدول يتضح أن (51.72 %) من الأساتذة المتحصلون على شهادة الماستر هي الغالبة، تليها (37.94 %) المتحصلون على شهادة ليسانس، ثم (6.89 %) الحاصلون على شهادة ماجستير، فالدكتوراه بنسبة (3.45%) وهذا دليل على اكمال الدرجة العلمية مهمة في مجال التعليم والتحصيل التعليمي.

الجدول رقم (5): يوضح متغير أسماء المؤسسات التربوية التي يعمل بها الأساتذة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المؤسسة
20.68%	6	1-حميدي عيسى
20.68%	6	2-بعجي محمد
20.68%	6	3-عثمان بن عفان
13.79%	4	4-إبراهيم بن الأغلب التميمي
13.79%	4	5-مصطفى بن بولعيد
10.34%	3	6-الشهيد بن ناغة السعيد
100%	29	المجموع



يتضح من خلال نتائج الجدول، أن نسبة (20.68%) متساوية لدى الأساتذة الذين يعملون بالمؤسسات التربوية (حميدي عيسى، محمد بعجي، إبراهيم ابن الأغلب التميمي)، كما أن النسبة متساوية لدى الأساتذة الذين يعملون بالمؤسستين (عثمان بن عفان والشهيد بن ناغة السعيد) تقدر ب (13.79%)، وأقل نسبة (10.34%) بمؤسسة مصطفى بن بولعيد.

1-2- تحليل المحور المتعلق بالمجال التعليمي:

الجدول رقم (1): يمثل مدى ملائمة محتوى المقرر للأنشطة اللغوية في المرحلة الثانوية

لمستوى التلاميذ وميولاتهم.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	07	%24.14
	لا	07	%24.14
	إلى حد ما	15	%51.72
	المجموع	29	%100

من خلال نتائج الجدول يتبين أن نسبة (51.72%) من الأساتذة يرون أن محتوى المقرر للأنشطة اللغوية هو ملائم لحد ما لمستوى التلاميذ وميولاتهم في المرحلة الثانوية، في حين تتعادل إجاباتهم بنعم أ لا بنسبة (24.14%) مما يعني أن أغلب الآراء تشير إلى بعض مقرر السنة الأولى من التعليم الثانوي لا يتناسب مع مستوى التلاميذ وميولاتهم.

الجدول رقم (2): يوضح مضامين الأنشطة مقارنة مع الحصص المخصصة لها.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
2	قليلة	08	%27.58
	كثيرة	14	%48.28
	مقبولة	07	%24.14
	المجموع	29	%100



يبين الجدول أن نسبة (48.28%) من مضامين الأنشطة لسنة أولى من التعليم الثانوي هي كثيرة مقارنة مع الحصص المخصصة لها، بينما احتمالات الإجابة بقليلة تقدر ب (27.58%) ومقبولة ب (24.14%) بنسب متقاربة.

الجدول رقم (3): يوضح مدى استيعاب التلاميذ لمضمون الأنشطة.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
3	نعم	07	%24.14
	لا	22	%75.86
	المجموع	29	%100

تؤكد نسبة (75.86%) من الأساتذة أن التلاميذ ليس بإمكانهم استيعاب مضامين الأنشطة المقدمة لهم فيرجعون ذلك إلى أن الحجم الساعي المخصص للأنشطة اللغوية كاف للدروس المقدمة لكثرة الأنشطة وكثافة البرنامج حتى أن الجانب التطبيقي يصبح قليل فيها لضيق الوقت، وأن بعض المضامين تفوق قدرات المتعلمين ومستواهم مثل: المجاز العقلي والمرسل، وكذا ضعف الزاد اللغوي بالنسبة للمتعلمين خاصة ما يتعلق بالشعر الجاهلي والإسلامي، وضعف الكفاءة القاعدية للمتعلم، وغياب الكفاءة المرجعية وانعدام آليات التدريس الفعالة الجديرة بتمكين الكفاءة اللغوية، النحوية، الصرفية، الإملائية، كل هذا يعجز المتعلم على الاستيعاب والتحصيل، أما نسبة (24.14%) إجابة الأساتذة بإمكانية استيعاب التلاميذ لمضامين الأنشطة حجتهم.

الجدول رقم (4): يبين المعارف والسلوكات المحصل عليها في نهاية هذه المرحلة

حسب رأي الأساتذة كافية أم لا.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
4	نعم	15	%51.72
	لا	14	%48.28
	المجموع	29	%100



توضح نتائج الجدول أن نسبة (51.72%) للأساتذة الذين يرون أن المعارف المحصل عليها في نهاية هذه المرحلة كافية أو هي أكبر من نسبة الأساتذة التي يرونها غير كافية والمقدرة ب (48.28%)، وقد ذكروا جملة من الاقتراحات منها:

▪ تكيف المحتويات حسب واقع التلميذ.

▪ تهذيب وتيسير بعض المعارف للحصول على قاعدة متينة.

▪ تحقيق استجابة بين المجال النظري والتطبيقي.

▪ تقليص في عدد التلاميذ في الأقسام.

الجدول رقم (5): يمثل الطريقة المعتمدة في التدريس.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
5	طريقة واحدة	2	6.89%
	عدة طرائق	27	93.11%
	المجموع	29	100%

تبين نتائج الجدول أن أغلبية الأساتذة يعتمدون في تدريسهم الأنشطة التعليمية على عدة طرائق وقد قدرت نسبتهم ب (93.11%) ولأن الطريقة وسيلة هامة في تحقيق الأهداف الدراسية أرجع الأساتذة ذلك إلى جملة من النقاط منها:

▪ طبيعة الأنشطة متباينة لأن تتوع طرائق التدريس يكون بتتوع المحتوى المقدم والنشاط.

▪ تماشياً مع قدرة استيعاب التلاميذ ومراعاة لفروقاتهم الفردية ومواهبهم.

▪ القضاء على النمطية لكي لا يصيب المتعلم الملل من الطريقة الواحدة وإثراء النشاط.

▪ لأن تعدد الطرائق يضمن التفاعل الايجابي للمتعلم ويرفع من تحصيله الدراسي.

الجدول رقم (6): يوضح الأنشطة الأكثر جذباً لاهتمام المتعلم.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
	نشاط القواعد	15	51.72%
	نشاط البلاغة	7	24.15%



20.68%	6	نشاط العروض	6
3.45%	1	نشاط النقد	
100%	29	المجموع	

يوضح الجدول أن النشاط الذي كان له حصة الأسد من حيث الجذب والاهتمام للمتعلم هو نشاط القواعد وذلك بنسبة (51.72%) ورغم صعوبته في نظر الأساتذة إلا أنه نشاط من الأنشطة الأساسية في المادة، وهو نشاط ممتع ومشوق لاعتماده على أمثلة تثير اهتمام المتعلم، كما أنه يبحث على حيوية التلاميذ ونشاطهم، ويليه نشاط البلاغة بنسبة (24.15%) والعروض بنسبة (20.68%)، وأرجع بعض الأساتذة جذب واهتمام المتعلم بهذين النشاطين كلاهما إلى حيويتهما ونشاطهما فالأول يجعل المتعلم يغوص في المعنى أكثر ويستمتع باللغة ويكتشف جمالها الفني، بينما الثاني يتغنى فيه المتعلم بالشعر ويكتشف بحوره الشعرية، أما نشاط النقد فكان اختياره بنسبة ضئيلة (3.45%) وحثهم في ذلك قلة وضعف ممارسة التعبير لدى بعض المتعلمين ويرجع هذا النقص في التكوين القاعدي فنشاط النقد يركز على إبداء الرأي والتعليل والمناقشة.

الجدول رقم (7): يبين مدى اعتماد الأستاذ لطريقة المناقشة والحوار مع تلاميذه

في تقديم الأنشطة.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
7	نعم	29	100%
	لا	0	0%
	المجموع	29	100%

يبين الجدول النتيجة المتحصل عليها هي نسبة (100%) من الإجابات بنعم، فجميع الأساتذة أكدوا اعتمادهم على طريقة المناقشة والحوار مع تلاميذهم ويرجعون ذلك إلى عدة نقاط منها:

- أنها أكثر فاعلية وتستدعي حضور المتعلم فكرياً ومعنوياً وترسخ له أفكاره في ذهنه.
- تطور اللغة المهارية والتعبيرية لدى المتعلمين وتساهم في إثراء الدرس.



- يكتشف المتعلم أخطاءه بنفسه وتجعله يتعلم تعليماً ذاتياً.
- استنتاج صعوبات التعلم والتحصيل المعرفي.
- لأنها الطريقة الملزمة والممتعة في التدريس بالكفاءات.

الجدول رقم (8): يوضح مدى اعتماد الأستاذ على وسائل التقويم في تشخيص قدرة المتعلم على إدماج معارفه السابقة في الأنشطة.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
8	نعم	29	%100
	لا	0	%00
	المجموع	29	%100

يوضح الجدول أن كل الأساتذة (100%) يعتمدون وسائل التقويم وحجتهم في ذلك:

- أنها السبيل الأمثل لقياس قدرات المتعلم ومدى تحقق الكفاءات المستهدفة.
- ضرورة لتشخيص الخلل والضعف لدى بعض المتعلمين.
- معرفة مدى فاعلية طرق التدريس المنتهجة.
- التأكد من نجاح العملية التعليمية.

الجدول رقم (9): يبين دور الوضعية الإدماجية في تقويم مكتسبات المتعلمين اللغوية.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
9	نعم	19	%65.52
	لا	10	%34.48
	المجموع	29	%100

تبين نتائج الجدول نسبة (%65.52) من الأساتذة يرون بأن الوضعية الإدماجية لها دور في

تقويم مكتسبات المتعلمين اللغوية وكانت مبرراتهم عند الاستفسار كما يلي:

- الوضعية الإدماجية تقييم كل مكتسبات المتعلم القبلية في كل الأنشطة اللغوية.
- تحسن قدرة المتعلم على التعبير وتوظيف كل المكتسبات المتعلقة بكل وحدة تعليمية.



▪ تعتبر الوضعية تجسيد فعلي للأهداف المتوخاة من النشاط فهي أفضل طريقة لتقويم مكتسبات المتعلم السابقة.

أما نسبة (10%) من الأساتذة يرون الوضعية الإدماجية غير كفيلة بتقويم مكتسبات المتعلمين اللغوية لأن تطبيقها لا يكون بشكل كاف.

الجدول رقم (10): يمثل الصعوبات والمعوقات التي تعترض الأستاذ في تعليمية الأنشطة اللغوية.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
10	صعوبات تتعلق بالمادة التعليمية	2	6.89%
	ضيق الوقت	10	34.79%
	معارف المتعلم السابقة	12	41.39%
	ربط المعارف بمحيط المتعلم	4	13.79%
	صعوبات تتعلق بتعدد الطرائق	1	3.75%
	المجموع	29	100%

من خلال نتائج الجدول يبدو أن أكبر صعوبة تواجه الأستاذ هي معارف المتعلم السابقة وذلك بنسبة (41.39%) وبالتالي يجد صعوبة في استثارة التفكير لدى المتعلمين ودفعهم للمشاركة والتجاوب معه، تليها مسألة ضيق الوقت بنسبة (34.79%) مما يعيق اكمال كل حيثيات الدرس، بعدها تأتي صعوبة ربط المعارف بمحيط المتعلم بنسبة (13.79%) أما صعوبات تتعلق بالمادة التعليمية وصعوبات تتعلق بتعدد الطرائق فهي بنسب ضئيلة ومقاربة كما هو موضح في الجدول أعلاه.

السؤال رقم (11): ماهي الحلول المقترحة لتفادي هذه الصعوبات؟

وإجابة على السؤال كانت الحلول المقترحة من طرف الأساتذة لتفادي هذه الصعوبات كالآتي:

- بناء أرضية صلبة للمتعلم في المراحل التعليمية السابقة.
- تعليم الأولياء أبنائهم القرآن الكريم منذ الصغر لأنه مصدر كل معارف البشر.



- أن يمنهج المقرر السنوي وفق الحجم الساعي وعدد المحاور.
- وضع معايير دقيقة لانتقال تلاميذ أكفاء من مرحلة إلى أخرى.
- التوجيه الصحيح للمتعلمين حسب الرغبة (أدبي، علمي).
- ملائمة المحتوى لقدرات المتعلمين.
- توجيه التلميذ منذ حدثته في التعليم إلى المطالعة وحب العلم والمعرفة، لأن أكبر الصعوبات التي يواجهها المتعلم حالياً هي التعبير.

الجدول رقم (12): يوضح مدى مساعدة منهجية تحليل النصوص وفق - المقاربة

النصية - المتعلم على فهمها.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
12	نعم	20	68.96%
	لا	09	31.04%
	المجموع	29	100%

يوضح الجدول ان الإجابة بنعم هي النسبة الغالبة، تقدر ب (68.96%) حيث أكد معظم الأساتذة نجاعة المقاربة النصية في تحليل النصوص ومساعدتها للمتعلم وربطوا ذلك بكونها متدرجة ومتسلسلة في تحليل النص، حيث تطرح الأسئلة بشكل متدرج ومتسلسل يمكن المتعلم من فهم النصوص، كما أنها تعمل على تحليل لبنية النص تحليلاً دقيقاً شاملاً لكل الظواهر الواردة فيه، وتعتمد تجزئة أفكار النص ومن هنا يمكن مراعاة قدرات المتعلمين، ويفهم النص تدريجياً (فكرة فكرة).

وهكذا تعود المتعلم على التحليل والمناقشة والاستنتاج، فيساهم في بناء معارف بنفسه انطلاقاً من الملاحظة والاكتشاف، فيصبح بذلك قادراً على النقد و إبداء الرأي وتوظيف مكتسباته في وضعية مشكلة وحلها.

أما الإجابة بلا فهي نسبة قليلة مقارنة بسابقتها حيث تقدر ب (31.04%) وهم بقية الأساتذة المقرين بعدم نجاعة المقاربة النصية في تحليل النصوص ومساعدة المتعلم في فهمها وحثهم في ذلك أن النهي فضاء تتباين فيه الدلالات أما العلوم المستتبطة معيارية والواجب

التركيز على المعيار حتى يجيده المتعلم ومن ثم يبني بفهمه فضاء إما نصياً أو جزئياً (التركيب)... إلخ.

ووجب الاهتمام بمنهج النصوص والظروف والملابسات المصاحبة للنص وصاحبه.

الجدول رقم (13): يبين مدى استجابة الطريقة المتبعة في التدريس للمقاربة بالكفاءات

ومتطلباتها.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
13	نعم	21	72.42%
	لا	08	27.58%
	المجموع	29	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة (72.42%) من الأساتذة الذين قالوا بأن الطريقة التي يعتمدونها تستجيب للمقاربة بالكفاءات وحثتهم أن عملية التعليم أصبحت مشتركة بين الأستاذ والمتعلم فتجعل المتعلم هو الفاعل الأساسي في القسم (يحضر، يقرأ، يكتب، يحلل، يناقش)، وبذلك يُنمي قدراته ومهاراته لتكوين شخصيته المستقلة أما الأستاذ فيقرن بأنه عنصر فاعل أيضاً لكن يكتفي بالتوجيه لوضع المتعلمين في مواقف تعليمية تثير تفكيرهم، فيواجهون العقبات لحلها.

أما نسبة (27.58%) المتبقية يقررو أصحابها بأن الطريقة المتبعة في التدريس لا تستجيب للمقاربة بالكفاءات فهي صعبة التطبيق وتستوجب العدد القليل من المتعلمين حتى يتمكن الأستاذ من اشراك جميع المتعلمين في العملية التعليمية.

الجدول رقم (14): يوضح مدى مناسبة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات لتدريس أنشطة

اللغة العربية.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
14	نعم	15	51.72%
	لا	14	48.28%
	المجموع	29	100%



يوضح الجدول نسبة الإجابات بنعم ولا متقاربة، الأولى (51.72%) و الثانية (48.28%) فيما يخص مدى مناسبة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات لتدريس أنشطة اللغة وتبرير المجيبين "بنعم" هو أن أنشطة اللغة العربية من السهل التطبيق عنها بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، فهي تسعى لانجاح العملية التعليمية التعلمية من خلال قدرات المتعلمين ورغباته وميوله، وفروقاتهم الفردية، لوضعهم في مشكلات تتطلب حلاً، أما تبرير المجيبين ب "لا" هو أن كثافة البرنامج وقلة الحجم الساعي وكثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد، وقلة الوسائل التعليمية لا يسمح بتطبيقها على أكمل وجه.

الجدول رقم (15): يمثل مدى تمكن المقاربة الجديدة من توظيف أحسن المهارات اللغوية

للمتعلمين في القسم (السماع، التحدث، القراءة، الكتابة)

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
15	نعم	16	55.18%
	لا	13	44.82%
	المجموع	29	100%

يبين الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون بأن المقاربة الجديدة تمكن من توظيف أحسن المهارات اللغوية للمتعلمين حيث قدرت النسبة ب (55.18%) ففي رأيهم تجعل المتعلم يعتمد على نفسه ومقارنة معارفه بأقرانه فأصبح يستوعب يحضر ويركز ويحلل ويناقش ويحسن من قدرته التعبيرية، كما أنه يميز أنواع المادة المقروءة واختيار الملائم له منها بالإضافة إلى إتقان المهارات النحوية والإملائية والخطية بالتدريب المستمر خاصة عند المتعلمين متوسطي ورفيعي المستوى وكل هذا عن طريق الممارسة والتكرار، في حين نسبة (44.82%) تمثل القائلين بعدم امكانية ذلك وتبريرهم كان لعدم توفر الظروف الملائمة، واكتظاظ التلاميذ في الأقسام، ولأن الطالب عاجز لغويا فاقد لمهارة الحوار، ولا يحسن توظيف اللغة بسبب التكوين القاعدي، كما أن المتعلم يعتمد على الإجابات الجاهزة من خلال الانترنت...إلخ.

2- محور متعلق بالمنهاج:

الجدول رقم (1): يمثل مدى تحقيق الكتاب المدرسي للأهداف المرسومة في المنهاج

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	14	48.28%
	لا	15	51.72%
	المجموع	29	100%

يمثل الجدول بنسبة (51.72%) من الأساتذة أن الكتاب المدرسي لسنة أولى من التعليم الثانوي لم يحقق الأهداف المنشودة، وبالتالي فيه نوع من القصور، أما نسبة (48.28%) فيرى أصحابها أنه نجح في تحقيقها.

الجدول رقم (2): يبين مدى مطابقة عنوان الكتاب لمحتواه

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
2	نعم	16	55.18%
	لا	13	44.82%
	المجموع	29	100%

يوضح الجدول أن الأساتذة الذين قالوا عنوان كتاب "المشوق" مطابق لمحتواه قدرت نسبتهم ب (55.18%) فيرون فيه نوع من التشويق والحيوية في نصوصه أو دروس القواعد والبلاغة والعروض والتعبير بنوعيه، في حين الأساتذة الذين قالوا بأنه غير مطابق قدرت نسبتهم (44.82%).

الجدول رقم (3): يوضح مدى مناسبة حجم الكتاب مقارنة مع الأنشطة المقررة فيه.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
3	نعم	14	48.28%
	لا	15	51.72%
	المجموع	29	100%

نلاحظ من الجدول أن النتائج متقاربة إلى حد كبير في اجابات العينة فنسبة (51.72%) تمثل حجم الكتاب لا يتوافق مع ما يحتويه من محاور فهو صغير الحجم



مقارنة مع ما يتضمنه من أنشطة، وهناك دروس لا تتلاءم ومستوى التلاميذ العلمي فيلجأ الأستاذ إلى الاعتماد على مراجع أخرى لتبسيط الدرس أكثر، وهناك دروس مفرغة من محتواها وغير ملائمة للأهداف ففي الكتاب حشو ولا يتماشى مع التكنولوجيا، في حين نسبة (48.28%) من الأساتذة يقولون حجم الكتاب مناسب إلى حد معين فهو كتاب شامل ثري بالنصوص الأدبية وروافدها، وكثافة المعلومات رغم أنه متوسط الحجم.

الجدول رقم (4): يوضح مدى مراعاة التكامل بين فروع المادة اللغوية في الكتاب.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
4	نعم	12	41.39%
	لا	17	58.61%
	المجموع	29	100%

من نتائج الجدول يتضح أن نسبة (58.61%) من العينة قالوا بأنه لم يتم مراعاة التكامل بين فروع المادة اللغوية في الكتاب فهم يرون النقاط التالية:

- الاهتمام بالمطالعة، وطبع وإنشاء معجم لغوي مدرسي يهتم بالمصطلحات المقررة.
- وجود بعض الروافد لا تطابق النصوص المقترحة لها.
- هناك أخطاء في الكتاب المدرسي يجب تصحيحها، خصوصاً ما تعلق بنشاط القواعد للسنة الأولى.

▪ إعادة النظر في المقرر لأنه مكثف يرهق كامل المتعلم.

أما نسبة (41.39%) من العينة قالوا بأنه تم مراعاة هذا التكامل بين فروع المادة اللغوية في الكتاب.



3- محور متعلق بالمتعلم:

3-1- معلومات عامة تتعلق بالمتعلم:

الجدول رقم(1): يمثل توزيع التلاميذ حسب متغير الجنس.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	ذكر	102	27.41%
	أنثى	270	72.59%
	المجموع	372	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإناث هي (72.59%) تفوق نسبة الذكور والتي بلغت (27.41%) وهذا راجع لأسباب منها أغلب الإناث من محبي الدراسة اللغة العربية فيتوجهن لشعبة الآداب بعكس الذكور فهم يفضلون الشعب العلمية أو التوجه إلى الحياة المهنية بدلاً من متابعة مسيرتهم الدراسية.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع التلاميذ حسب متغير الجنس (العمر).

السن	عدد التكرارات	النسبة المئوية
[18-15]	318	85.48%
[21-18]	54	14.52%
المجموع	372	100%

يتضح من الجدول أن المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 سنة هي النسبة الغالبة والتي تقدر ب (85.48%) وهي فئة عمرية منسجمة، بينما المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 21 سنة فنسبتهم تقدر ب (14.52%) وهي فئة عمرية غير منسجمة مع الفئة التي قبلها بسبب الرسوب المتكرر في الدراسة.

الجدول رقم (3): يبين تكوين الأب.

تكوين الأب	عدد التكرارات	النسبة المئوية



7.52%	28	أمي
16.67%	62	ابتدائي
32.52%	121	متوسط
27.15%	101	ثانوي
16.13%	60	جامعي
100%	372	المجموع

من خلال نتائج الجدول نجد أن تكوين الأب الذي كان له أكبر نسبة هو المستوى المتوسط بنسبة (32.52%) يليه الثانوي بنسبة (27.15%) ثم الابتدائي بنسبة (16.67%) فالجامعي بنسبة (16.13%) وأخيراً نسبة (7.52%) من الآباء هم أميون، وبالتالي نجد أن المستويات العليا تخدم حاجات الأبناء التعليمية كالمستوى الجامعي يعتبر من أهم الفئات المؤثرة في تحصيل التلاميذ باعتبار أن بيئة المتعلم هي من أهم العوامل المساعدة في التعليم، فكلما كان المستوى الثقافي للوالدين عالياً كلما توفر الجو المناسب لتعلم الأبناء، ومع هذا فالمستوى التعليمي لآباء هذه العينة مناسب عموماً.

الجدول رقم (4): يبين تكوين الأم.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	تكوين الأب
13.18%	49	أمية
21.50%	80	ابتدائي
29.84%	111	متوسط
27.42%	102	ثانوي
8.06%	30	جامعي
100%	372	المجموع

من خلال ما تقدم نلاحظ أن نسبة الأمهات اللواتي بلغن مرحلة المتوسط بنسبة (29.84%) وهي تحتل أكبر مرتبة، إلا أن نسبتها متقاربة مع نسبة مرحلة الثانوي والتي



تقدر ب(27.42%) تليها نسبة (21.50%) ممن بلغن مرحلة الابتدائي و(13.18%) منهن دون تعليم، أما الجامعيات فنسبتهن (8.06%) وهذا مفاده أن المستوى التعليمي للأم جيد ولعل هذا يعود إلى توفر التعليم للأنثى مما يؤثر بشكل جيد على التحصيل الدراسي للابناء.

الجدول رقم (5): يبين الوسائل المتوفرة في البيت.

الوسائل المتوفرة في البيت	عدد التكرارات	النسبة المئوية
المكتبة	42	11.29%
جهاز الكمبيوتر	104	27.96%
الوسائط التكنولوجية الحديثة (الانترنت)	226	60.75%
المجموع	372	100%

توضح نتائج الجدول أن الوسائل المتوفرة في البيت كانت بنسب متفاوتة فالوسائط التكنولوجية الحديثة أو ما يسمى بالانترنت هي من أخذت حصة الأسد بنسبة (60.75%) تليها وسيلة جهاز الكمبيوتر بنسبة (27.96%) وأخيراً المكتبة بنسبة (11.29%)، ومن هذا يتضح لنا أنه كلما تطورت العلوم والاكتشافات الحديثة أصبح ضرورياً استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة سواء في البيت أو مكان العمل، فالمتعلم كما هو ملاحظ مواكب للتطور التكنولوجي الحاصل إلى حد معقول.

الجدول رقم(1): يبين المادة الدراسية من حيث الجانب النظري.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أ	كافية	275	93.92%
	ناقصة	97	26.06%
	المجموع	372	100%



تبين نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يرون المادة الدراسية من حيث الجانب النظري كافية بنسبة (93.92%) في حين بقية أفراد العينة يرونها أنها ناقصة وقد قدرت نسبتهم ب (26.06%) وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بسايقتها.

الجدول رقم(1): يبين المادة الدراسية من حيث الأعمال الموجهة.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ب	كافية	250	67.21%
	ناقصة	122	32.79%
	المجموع	372	100%

يتضح من الجدول كذلك أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المادة الدراسية من حيث الأعمال الموجهة كافية بنسبة (67.21%) تليها نسبة (32.79%) من أفراد العينة الذين يقرون بأن المادة الدراسية من حيث الأعمال الموجهة ناقصة.

الجدول رقم(2): يمثل قدرة فهم المتعلم للأمثلة المقدمة.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
2	جيد	165	44.35%
	متوسط	207	55.65%
	المجموع	372	100%

يوضح الجدول نسبة (55.65%) من المتعلمين فهمهم للأمثلة المقدمة في الأنشطة متوسط في حين نسبة (44.35%) من المتعلمين قدرتهم على فهم الأمثلة المقدمة جيدة وهذا راجع لنسبة الذكاء لديهم وفروقاتهم الفردية ورصيدهم المعرفي ومكتسباتهم السابقة.

الجدول (3): يبين مدى تفاعل المتعلم مع أنشطة اللغة العربية.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
3	كبير	147	39.52%
	قليل	204	54.84%



5.64%	21	قليل جداً
100%	372	المجموع

الجدول يبين نسبة (54.84%) من أفراد العينة الذين يقرون بالتفاعل مع أنشطة اللغة العربية قليل؛ وهذا يرجع لكثافة برنامج المادة وصعوبة قواعدها والحجم الساعي لا يتناسب مع محتوى المادة، أما أفراد العينة المقرون بتفاعلهم مع الأنشطة بشكل كبير، فتقدر نسبتهم ب (39.52%) فهؤلاء لا يجدون مشكلة في دراسة أنشطة المادة لأن لديهم أرضية متينة سابقة تجعلهم يتعلمون بكل سهولة، وأخرها ما يعتبرون تفاعلهم قليل جداً بنسبة (5.64%) وهي ضئيلة جداً مقارنة بغيرها.

الجدول رقم (4): يوضح مدى مناسبة الطريقة المتبعة من قبل الأستاذ في شرح الدرس.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
4	ملائمة	332	89.25%
	غير ملائمة	35	10.75%
	المجموع	372	100%

توضح نتائج الجدول أن الطريقة المتبعة من قبل الأستاذ في شرح الدرس نسبتها تمثل الأغلبية من أفراد العينة حيث تقدر ب (89.25%) وهذا دليل على أن معظم الأساتذة يتبعون أساليب وطرق صحيحة في شرح الدروس، ولهم كفاءات نابغة من خبرتهم كما هو موضح سابقاً في جدول (3) الخاص بالخبرة المكتسبة للأساتذة، ونسبة الأقلية من أفراد العينة ترى بعدم ملائمة الطريقة المتبعة للأستاذ في شرح الدرس، ويتضح لدى هذه الفئة صعوبات تعليمية تتعلق بالطريقة ومضمون المحتوى...إلخ، أما ما يتعلق بإجابات أخرى فلا توجد.

الجدول رقم (5): يبين الصعوبات التي تواجه المتعلم وتمنعه من الفهم الجيد للمادة.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
5	صعوبات فهم المحتوى	130	34.94%
	منهجية طريقة التدريس	52	13.78%
	غموض في بعض النصوص	190	51.08%
	المجموع	372	100%

يبين الجدول أن أكثر الصعوبات التي تواجه المتعلمين في فهم المادة غموض في بعض النصوص بنسبة (51.08%)، وصعوبات فهم المحتوى بنسبة (34.94%)، وهذا يدل على أن بعض الوحدات التعليمية في المقرر ليست ملائمة لمستوى المتعلمين فبعض نصوص العصر الجاهلي والإسلامي يصعب فهمها لدى المتعلمين أو ما تعلق بمحتوى المادة مثلاً نشاط البلاغة المجاز المرسل والمجاز العقلي وغيرها من الصعوبات في فهم محتوى النشاطات لمادة اللغة العربية وضعف في مكتسبات المتعلمين السابقة نتيجة عدم وجود تكوين متين للمراحل السابقة للثانوي كما سبق وأن أشارت إلى هذا في تعليقات للأساتذة الأفاضل، أما ما تعلق بمنهجية طريقة التدريس قدرت نسبتها (13.78%) وهي قليلة جداً مقارنة بالتي سبقتها.

الجدول رقم (6): يوضح مدى استطاعة المتعلم تحرير موضوع إنشائي من التعليمات

المقدمة في أنشطة اللغة العربية.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
6	نعم	233	62.63%
	لا	139	37.37%
	المجموع	372	100%

من نتائج الجدول يتبين نسبة (62.63%) من إجابات المتعلمين بنعم على إمكانيتهم تحرير موضوع إنشائي من التعليمات المقدمة في أنشطة اللغة العربية لكن أعتقد أن هذه



النسبة كانت من إجابات تلقائية للمتعلمين، ففي الواقع التعليمي للمتعلم وعلى حسب رأي الأساتذة وأنا أيضاً هناك معايير توضع في مواضيع التعبير أغلبية التلاميذ أو نصفهم لا يحققونها، إلا أنهم في الغالب لا يخرجون عن مضمون الموضوع الإنشائي، فهم يعانون من صعوبات في كتابة تعبير جيد، وأنا راعيت في دراستي الميدانية الحفاظ على نتائج الاستبيانات كما هي للنزاهة العلمية، بينما نسبة (37.37%) من إجابات المتعلمين بعدم إمكانية تحرير موضوع إنشائي وهي تقريباً تعادل نصف الإجابة بنعم.

الجدول رقم (7): يوضح مدى ملائمة الأنشطة التعليمية المقررة في كتاب المشوق

بميولات المتعلم.

السؤال	الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
7	نعم	194	52.15%
	لا	178	47.85%
	المجموع	372	100%

يتضح من نتائج الجدول أن النسبة الغالبة (52.15%) من المتعلمين الذين يرون ملائمة الأنشطة التعليمية المقررة في كتاب المشوق لميولاتهم وهي نسبة متقاربة مع المتعلمين القائلين بعدم ملائمته، حيث قدرت ب (47.85%) ومن الملاحظات التي رآها المتعلمون ضرورة ما يلي:

- حب الأستاذ يجعلهم يدرسون المادة ويشاركون فيها.
- محور العصر الجاهلي فيه صعوبات كثيرة تعترضهم في دراسته، فأغلب كلماته غير واضحة ومفهومة بالنسبة لهم وتنفوق مستواهم، وهم يقترحون نصوص خاصة بالعصر الحديث أو الطبيعة أو أعضاء الإنسانية.
- الوقت غير كاف للأنشطة عموماً والظروف الاستثنائية لتفشي فيروس كورونا 19 مما جعل هناك خلل في اكمال البرنامج، فاقترحوا تخصيص أوقات إضافية للأنشطة.
- وضع مقرر جديد لكتاب اللغة العربية يتماشى مع رغباتهم ومستواهم الفكري.
- تبسيط في دروس بعض الأنشطة خاصة ما تعلق بقواعد اللغة العربية.



خلاصة:

في الأخير توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✚ اعتمدت المقاربة بالكفاءات من أجل مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يعرفه

العالم.

✚ جعلت المقاربة بالكفاءات المتعلم العنصر الفعال في العملية التعليمية وجعلت المعلم

الموجه والمرشد.

✚ تعمل هذه المقاربة على إعداد المتعلم على مواجهة العملية التعليمية التعلمية من

خلال ربط المدرسة بالواقع.

✚ علاقة المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية يكملان بعضهما في العملية التعليمية

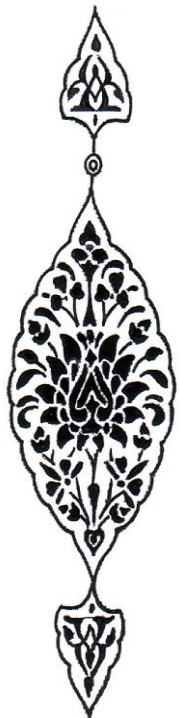
التعلمية خصوصاً ما تعلق بالنصوص لفهمها وتحليلها.

✚ تواجه هذه المقاربة عدة عراقيل وصعوبات أهمها: إن الأمثلة المستخرجة من

النصوص لا تمثل كافة أحكام القاعدة وقلة الوسائل التعليمية المساعدة على تطبيق هذه

المقاربة، إضافة إلى عامل الوقت أصبح يعيق نجاح العملية.

خاتمة





خاتمة:

- في ضوء الدراسة الميدانية التي قمت بها واستجواب الأساتذة وتحليل الاستبيانات الموزعة عليهم وعلى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي ومن خلال ما لاحظناه أثناء حضوري لبعض الدروس توصلت إلى مجموعة من النتائج أذكر منها:
- إن الكتاب المدرسي المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة أولى من التعليم الثانوي لم يحقق كل الأهداف التي رسمها المنهاج.
 - إن نصف العينة المستهدفة ترى بان عنوان الكتاب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" هو مطابق لما يحتويه.
 - إن الكتاب هو من الحجم المتوسط وهو مناسب لتقديم الأنشطة المقررة فيه وقد روعي فيه التكامل بين فروع المادة اللغوية.
 - إن البرنامج المخصص لمحتوى مادة اللغة العربية للسنة أولى من التعليم الثانوي كثيف وهذا مقارنة مع عدد الحصص المخصصة له.
 - إن الأستاذ هو المسؤول عن اختيار الطريقة المناسبة والملائمة لتوصيل المعلومة للمتعلم.
 - إلى أسلوب الحوار والمناقشة بين الأستاذ والتلميذ من أهم وسائل ترسيخ وتثبيت المعلومات لأنه يحفز التلميذ على المناقشة ويمكنه من تصحيح معارفه وفهم واستيعاب ما يقدم له بشكل مشر وإيجابي.
 - ان وسائل التقويم من أسئلة وتمارين من أنجح الطرائق لتقييم التلميذ واختبار مدى فهمه للمعارف التي تحصل عليها ولتثبيت المعلومة لديه.
 - إن أكثر الأنشطة استقطابا لاهتمام المتعلمين في أنشطة القواعد والبلاغة والعروض لأنها تخلق فيهم الحيوية والنشاط، وتدفع بهم لإعمال قدراتهم العقلية عن طريق التحليل والاستنتاج.
 - تعتبر المقاربة النصية ملائمة لمستوى المتعلمين وتساعدهم على فهم النصوص وتحليلها ومناقشة معطياتها.



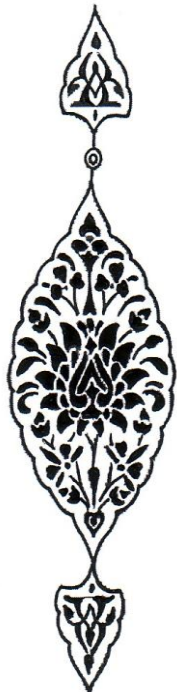
- إن من بين أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم وتمنعه من فهم النصوص هو غموض بعضها.
- إن تدريس الأنشطة اللغوية وفق المقاربة النصية يركز على وظيفتها التواصلية والتبليغية ويهدف إلى تنمية القدرة الإبداعية والإنتاجية لدى المتعلم.
- إن المعيار التاريخي قد طغى على محتوى الكتاب بالمقارنة مع المعيار الأخلاقي والفني.
- إن تعليم اللغة العربية قد حقق بعض الأهداف المسطرة له لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي إلا أن ما تم تحقيقه لم يكن بقدر الطموحات المأمولة، وما زال يحتاج لبذل مجهودات أكبر من قبل المعلمين والمتعلمين.
- ومن الحلول التي أقرتها:
- تغيير بعض النصوص الأدبية المقررة في الكتاب حتى تتلاءم مع مستوى التلاميذ وميولاتهم.
- تخصيص حصص إضافية للتطبيقات والتمارين اللغوية حول كل موضوع من مواضيع الأنشطة اللغوية لتدعيم حصة إحكام موارد المتعلم وضبطها.
- التقليل من عدد التلاميذ في الأقسام القضاء على الاكتظاظ ومحاولة إشراك أكبر عدد ممكن منهم في العملية التعليمية التعلمية.
- تحفيز التلاميذ على المطالعة وحب العلم وتوجيههم لاكتساب المهارات اللغوية عن طريق الممارسة والتكرار لأن المتعلم لا يكتفي فقط بحف القاعدة النحوية وتكرارها آلياً بل لابد من ممارستها في مواقف الحياة بصورة طبيعية.
- بذل جهود أكبر من قبل المعنيين بالعملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المرجوة من تكريس أنشطة اللغة العربية.
- الاهتمام أكثر بأداء معلمي اللغة العربية، وذلك بتخصيص دورات تدريبية لهم قصد دراسة ومواكبة المناهج الحديثة وتطبيقها على أكمل وجه، والرفع من مستوى أداء المتعلم، وذلك من خلال الموازنة والتوفيق بين الجانب النظري والتطبيقي في تدريس اللغة العربية.
- إدراج تمارين حول التقويم النقدي في حصة إحكام موارد المتعلم وضبطها .



كانت هذه أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث، وفي الأخير أرجوا من الله سبحانه وتعالى السداد في هذا المجهود المتواضع و أتمنى أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث.

قائمة المصادر

والمراجع





- القرآن الكريم.

- المصادر والمراجع:

1. إبراهيم عبد العزيز الدعليج، المنهاج: المكونات، الأساس، التنظيمات، التطوير، القاهرة، الأردن، 2007.
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، تج: عبد الله في الكبير وآخرون، مج6، دار المعارف القاهرة، (دط)، مر4428، مادة (نشط).
3. الأخضر عواريب، إسماعيل الأعور، التعليم في إطار المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، الجزائر.
4. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2008.
5. انطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 2006م.
6. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إرد، ط1، 2007م.
7. تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، جامعة الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د. ط)، (د. ت).
8. جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2013م، عمان.
9. الجوهري، الصحاح، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان، ط4، ج1، كانون الثاني 1990.
10. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات (الأبعاد والمتطلبات)، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، د-ط، 2005م.
11. حسين شلوف، محمد خيط، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (جذع مشترك آداب).
12. حميدة بوعرورة: النمل الأدبي وأهميته في تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، 2010.



13. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ، دار التنوير.د-ط.
14. الخليل بن أحمد (الفراهيدي): كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
15. خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، دار مدني للنشر والتوزيع، جوان 2005.
16. الدليل التربوي لأساتذة التعليم الثانوي، إرشادات تربوية ومهنية من أجل تعلم الأستاذ في الأسس الاحترافية وترقية أدائه التربوي لتحقيق جودة التعليم، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، أوت 2014.
17. رشيد بنانية، من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991م.
18. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2002.
19. زعبيط مريم، أسس التوجيه الدراسي الفعال : مجلة أبحاث نفسية و تربوية ، دار الهدى للنشر قسنطينة عدد2 ، 2004.
20. الزمخشري: أساس البلاغة ، تح: مزيد نعيم، شوقي المغربي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1998م.
21. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ض، 2014م، عمان.
22. شحاتة حسن، النجار زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي/ انجليزي عربي)، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.
23. طارق بومود، أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية السنة الرابعة من الطور الإكمالي - أنموذجا.
24. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، 2009م.



25. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي : اللغة العربية منهجها وطرائق تدريسها، دار الشروع للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، الأردن.
26. عبد الحميد محمد علي، الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009.
27. عبد الفتاح الحسن البجة: أصول تدريس اللغة العربية من النظرية والممارسة، دار الفكر العربي، 1999م، (دط)، عمان، الأردن.
28. عبد اللطيف الفرابي، مدخل إلى ديداكتيك اللغات، حقول ومجالات اشتغال الديداكتيك، مجلة ديداكتيك، ع1، دت.
29. عبد الله قلي، وحدة التقويم التربوي، اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من نظام ل م د، السداسي السادس، جامعة التكوين المتواصل، بوزريعة.
30. عبير راشد عليمان، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامة للنشر والتوزيع، ط1، 1426هـ، 2006م.
31. عدنان مدني مريزق ، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية مجلة الواحات للبحوث والدراسات الجزائر - العدد8، 2010م.
32. عسعوس محمد ، مقارنة التعليم و التعلم بالكفاءات، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، تيزي وزو.
33. علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ، د، ط، 2007.
34. علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا، نموذج النحو الوظيفي: " الأسس المعرفية والديداكتيك"، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998م.
35. علي جواه الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م.
36. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001.
37. عنود الشايش الخريشا: أسس المناهج واللغة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2012م، عمان.



38. الفيرين أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط تج: مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م، مادة (علم)-
39. قرارية ، حرقاس وسيلة ، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية ، تحت إشراف لوكيا الهاشمي ،قالمة ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس 2010/2009.
40. كايد إبراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، دار الفكر، ط1، 1430هـ، 2009م.
41. لطفي حمدان، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المنهج المستعملة واللسانيات التداولية، مكرة لنيل شهادة الماجيستر، 2007، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
42. لعزيلي فاتح ، التدريس بالكفاءات وتقويمها السنة الثامنة أكتوبر العدد 14، 2013م.
43. اللقاني (أحمد حسين)، الجمل (علي أحمد): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2003م.
44. ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غمر الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مدينة جيجل أنموذجا- مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، 2009م، سطيف.
45. ماهر إسماعيل الجعفري، المناهج الدراسية، فلسفتها، بناؤها، تقويمها، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2010م.
46. محسن علي عطية، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1435هـ، 2014م.
47. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1430هـ، 2005م.
48. محمد الصالح حنروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، د. ط، عين مليلة، الجزائر.
49. محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ط3، 1987م.
50. محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية، ط1، 2004م، بيروت، لبنان.

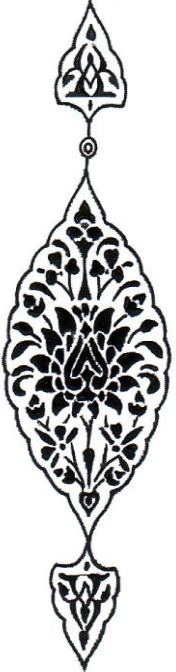


51. محمد بن فلاح المطيري: القواعد العروضية وأحكام القافية العربية، غراس للنشر والتوزيع، ط1، 2004م، الكويت.
52. محمد جاسم محمد، من سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، دار الثقافة، عمان، ط2، 2008م.
53. محمد جاهمي: واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2005م.
54. محمد خليل عباس، مدخل إلى مناهج البحث والتربية، واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001م.
55. محمد صالح بن عمر، كيف نعلم العربية لغة حية؟ بحث في إشكاليات المنتهي، دار الخدمات العامة للنشر، تونس، ط1، 1996م.
56. محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2002.
57. محمد منير مرسي، الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1999.
58. مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية والتعليم، اللجنة الوطنية للمنهاج، جانفي 2020.
59. مقايمة جمعة، السندات التعليمية (مرحلة بحث وتجديد)، مجلة العربية، العدد4، ج1، أعمال الملتقى الوطني الرابع، 2011.
60. ملياني عبد الكريم: فاعلية النشاط الأمامي الحر في رفع مستوى أمام المؤسسة التربوية، منكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خضر، بسكرة، 2012م.
61. منهاج مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الثانوي، ط 2020.
62. نبيلة آيت علي: تعليمية النقد الأدبي في الجامعة (دراسة نظرية)، مجلة الأثر، العدد23، جامعة عبد الرحمان ميرة 2015، بجاية، الجزائر.
63. نحاس جورج، تعليم اللغة العربية من منظار معرفي، في العربية في لبنان، منشورات جامعة البلمند، 1998م.



64. يحة هشام ، مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة ، شهادة ماستر ، إشراف فتوش نصير، 2016 /2015.

ملاحق





ملاحق

توزيع الوحدات التعليمية

السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

(جذع مشترك آداب)

الوحدة التعليمية الأولى:



النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي (1)	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
في الإشادة بالصلح و السلام و التحذير من ويلات الحرب (زهير بن أبي سلمى)	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	الكتابة العروضية	في تعريف النقد الأدبي	إيماني بالمستقبل (بيترتراند رسل)	صوغ موضوع حول النزعة السلمية عند زهير بن أبي سلمى و خصائصها (مناقشة الموضوع و استخراج عناصره)
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	
ظاهرة الصلح و السلم في العصر الجاهلي (د/ أحمد محمد الحوفي)	رفع الفعل المضارع و نصبه	التشبيه و أركانه	استغلال موضوع المطالعة الموجهة السابق لإبراز الأبعاد التي يستهدفها الكاتب من خلال حديثه عن الحرب	تحرير التلاميذ للموضوع السابق داخل القسم	

الوحدة التعليمية الثانية:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الفروسية عنتر بن شداد (العبيسي)	المبتدأ و الخبر و أنواعهما	القافية و حروفها	وظيفة النقد	الرجولة الحقة (د/ أحمد أمين)	تصحيح جماعي للموضوع المحرر سابقا
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	تعبير كتابي
الفتوة و الفروسية عند العرب (عمر الدسوقي)	كان و أخواتها	المجاز اللغوي	تدريب المتعلمين على تلخيص الموضوع السابق في المطالعة الموجهة و التعليق على أفكاره	إعداد معرض حول السلام (مشروع)	

نشاط الإدماج/ بناء وضعيات مستهدفة.

الوحدة التعليمية الثالثة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
وصف البرق و المطر (عبيد بن الأبرص)	الأحرف المشبهة بالفعل	الحروف التي تصلح أن تكون رويا	النقد بين الموضوعية و الذاتية	أرضنا الجميلة (من إعداد وزارة الإعلام)	شرح نص يتناول ظاهرة ذات دلالة و تدريب المتعلمين على تلخيصه
النص التواصلية	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	تعبير كتابي
الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (تأليف لجنة من أدباء الأقطار العربية)	كاد و أخواتها	المجاز العقلي	المحافظة على البيئة و آثارها على الفرد و المجتمع	تحرير الموضوع السابق داخل القسم	

الوحدة التعليمية الرابعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الأمثال والحكم	"لا" النافية للجنس	القافية المقيدة و المطلقة	عناصر الأدب	ثقافة و متقنون (د/ طه حسين)	تصحيح للموضوع المحرر من قبل التلاميذ
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	
معلم الأمثال (د/ حسين مروة)	المفعول به	المجاز المرسل	عرض مجموعة من الأمثال و مطالبة المتعلمين بتفسيرها و تدريبهم على توظيفها في الوضعيات المناسبة لها	إعداد فهرس حول مظاهر الحياة العقلية للعرب في العصر الجاهلي (مشروع)	

نشاط الإدماج/ بناء وضعيات مستهدفة.

الوحدة التعليمية الخامسة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
تقوى الله و الإحسان للآخرين (عبد بن الطيب)	المنادى	عيوب القافية	الصورة الأدبية	الأخلاق و الديمقراطية (عباس محمود العقاد)	صوغ موضوع يتمحور حول أثر الشعر في نشر الدعوة الإسلامية
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	
قيم روحية و قيم اجتماعية في الإسلام (د/ شوقي ضيف)	المفعول المطلق	الاستعارة المكنية و التصريحية	إحضار نصوص إشهارية متنوعة و التعليق عليها	تحرير الموضوع السابق داخل القسم	

الوحدة التعليمية السادسة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من شعر النضال و الصراع (كعب بن مالك)	الحال	الجوازات الشعرية	الشعر و أقسامه	مشهد من مسرحية الفيل يا ملك الزمان (سعد الله ونوس)	تصحيح للموضوع المحرر سابقا من قبل التلاميذ
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	النص
الشعر في صدر الإسلام (د/ حسن إبراهيم حسن)	المفعول لأجله	الكناية	توجيه المتعلمين إلى تغيير نهاية المسرحية السابقة وفق رؤيتهم الخاصة	إعداد مسرحية قصيرة تعالج ظاهرة ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم (مشروع)	

نشاط الإدماج/ بناء وضعيات مستهدفة.

الوحدة التعليمية السابعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
فتح مكة (حسان بن ثابت)	العدد الأصلي و الترتيبي	بحر الوافر	التنوق الجمالي للنص	الإنسان بين الحقوق و الواجبات من رسالة (أحمد أمين)	صوغ موضوع حول مظاهر التجديد في شعر شعراء الدعوة الإسلامية من حيث اللفظ و المعنى
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	النص
شعر الفتوح و آثاره النفسية (النعمان عبد المتعال القاضي)	التمييز	الجملة الخبرية و الجملة الإنشائية	خلق وضعيات ذات دلالة يدعى المتعلمون فيها إلى إبراز حقوقهم و واجباتهم	تحرير الموضوع المناقش سابقا داخل القسم	



الوحدة التعليمية الثامنة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء (النابغة الجعدي)	النعته بنوعيه	بحر الكامل	الوحدة العضوية و الوحدة الموضوعية	"المواجهة" قصة قصيرة (جميلة زبير)	تصحيح للموضوع المحرر سابقا
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	
من آثار الإسلام على الفكر و اللغة (د/ زكريا عبد الرحمن صيام)	التوكيد	أضرب الجملة الخبرية	تحديد الموضوع الذي تعالجه قصة "المواجهة" و التعليق عليه	إعداد خطبة لإلقائها بمناسبة معينة (مشروع)	

نشاط الإدماج/ بناء وضعيات مستهدفة.

الوحدة التعليمية التاسعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من المؤثرات الحزبية على الشعراء مدح الهاشميين (الكميت بن زيد نموذجاً)	البدل	بحر الطويل	التجربة الشعرية	"انتظار" قصة قصيرة (أبي العيد دودو)	صوغ موضوع يتمحور حول مزايا التسامح في بناء المجتمعات الإنسانية و رقيها
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	
نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ أحمد شايب)	الفعل و دلالاته الزمنية	أنواع الجملة الإنشائية	تحديد موقف الكاتب أبي العيد دودو من القضية التي يعالجها في قصة انتظار و نقدها	تحرير لموضوع المناقش سابقا	

الوحدة التعليمية العاشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من الغزل العفيف (جميل بن معمر)	الفعل المجرد والمزيد و معاني حروف الزيادة	بحر الطويل (تنمة)	اللفظ و المعنى	مشهد من مسرحية مجنون ليلى (أحمد شوقي)	تصحيح للموضوع المحرر سابقا من قبل التلاميذ
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	
الغزل العذري في عهد بني أمية (زكي مبارك)	اسم الفاعل و صيغ المبالغة	الجناس	تحويل مشهد مسرحية "مجنون ليلى" إلى نثر و تمثيله	كتابة قصة قصيرة تعالج ظاهرة اجتماعية ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم (مشروع)	

نشاط الإلماج/ بناء وضعيات مستهدفة.

الوحدة التعليمية الحادية عشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من مظاهر التجديد في الشعر الأموي في مدح عبد الملك بن مروان و بني أمية للأخطل	اسم المفعول	بحر البسيط و بحر الخفيف	الطبع و الصنعة	تلوث البيئة (د/ محمد الرميحي)	صوغ موضوع حول خصائص الشعر السياسي في العصر الأموي
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	
التجديد في المديح و الهجاء (شوقي ضيف)	الممنوع من الصرف	الطباق	إدارة نقاش حول وضعية تلوث البيئة و آثارها على الفرد و المجتمع	تحرير الموضوع السابق من قبل التلاميذ داخل القسم	



الوحدة التعليمية الثانية عشرة:

تعبير كتابي	مطالعة موجهة	نقد أدبي	عروض	قواعد اللغة	النص الأدبي
تصحيح الموضوع المحرر من قبل التلاميذ	الأدب و الحرية (د/ عباس الجراري)	مراجعة و تطبيقات	بحر الكامل	اسم المكان و الزمان و الألة	توجيهات إلى الكتاب (عبد الحميد الكاتب)
تعبير كتابي	تعبير شفوي	بلاغة	قواعد اللغة	النص	
إعداد فهرس حول ظاهرة النقائص و علاقتها بالسياسة (مشروع)	خلق وضعيات مناسبة لجعل التلاميذ يكتشفون رسالة الأديب في المجتمع	المقابلة	الصفة المشبهة	التواصل الكتاب في العصر الأموي (د/ شوقي ضيف)	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المسيلة في: 23، 2021، 03

مدير التربية
إلى

السيدة/ بن حميدة صباح

الرتبة: أستاذ رئيسي للمدرسة الابتدائية

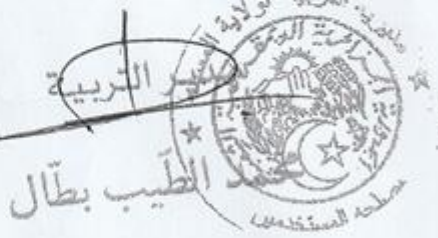
مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة المستخدمين

الرقم 2021/ 55

الموضوع: ترخيص .

المرجع: طلبكم المؤرخ في 2021/03/22 .

بناء على ما ذكر في المرجع أعلاه، يشرفني أن
أرخص لكم بالدخول إلى ثانويات الولاية والاتصال بمديريها
دون الطاقم البيداغوجي قصد توزيع الاستبيان المتعلق بمجال
دراستكم، شريطة احترام هذا الأخير للنظم والتشريعات
سارية المفعول .





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة-

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

الموضوع: استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

الأساتذة الأفاضل:

في إطار إنجاز مذكرتنا الموسومة بـ "تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات- السنة الأولى من التعليم الثانوي-نموذجا (دراسة مكتملة لنيل شهادة الماستر)وعليه نضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأحدى أدوات البحث العلمي، ونرجو منكم الإجابة عن مختلف أسئلته بدقة وموضوعية لأنه خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع، ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان

ملاحظة: أثناء إجابتك عن الأسئلة ضع علامة (x) أمام العبارة التي تختارها ، وأعط توضيحا للجواب الذي يحتاج إلى تعليل



1) محور خاص بالأستاذ :

بيانات عامة:

- الجنس ذكر أنثى

- السن:

- الخبرة المكتسبة في الميدان:

- الدرجة العلمية:

- المؤسسة التي تعملون بها:

س1) هل ترى أن محتوى المقرر للأنشطة اللغوية في المرحلة الثانوية ملائم لمستوى التلاميذ وميولاتهم؟

نعم لا إلى حد ما

س2) مارأيك في مضامين الأنشطة مقارنة مع الحصص المخصصة لها؟

قليلة كثيرة مقبولة

س3) حسب تجربك هل يتمكن المتعلمون من استيعاب مضمون هذه الأنشطة؟

نعم لا

لماذا؟

.....
.....
.....

س4) هل المعارف والسلوكات المحصل عليها في نهاية هذه المرحلة كافية حسب رأيك؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بـ "لا" فماذا تقترح؟

.....
.....
.....

س5) في تقديمك للمادة التعليمية (النشاط التعليمي) هل تعتمد طريقة واحدة في التدريس أم على عدة طرائق؟

طريقة واحدة عدة طرائق

لماذا؟

.....
.....
.....



س6) ماهي الأنشطة الأكثر جذبا لاهتمام المتعلم؟

نشاط القواعد نشاط البلاغة نشاط العروض نشاط التقويم النقدي

التعليل:

.....

س7) هل تعتمد في تقديم أنشطة اللغة العربية على طريقة المناقشة والحوار بينك وبين المتعلمين؟

نعم لا

لماذا؟

.....

س8) هل تعتمد على وسائل التقويم (التمارين- الأسئلة) في تشخيص قدرة المتعلم على إدماج معارفه السابقة في هذه الأنشطة؟

نعم لا

لماذا؟

.....

س9) هل ترى أن الوضعية الإدماجية كفيلة بتقويم مكتسبات المتعلمين اللغوية في الأنشطة التعليمية؟

نعم لا

س10) ما هي الصعوبات والمعوقات التي تعترضك في تعليم أنشطة اللغة العربية؟

صعوبات تتعلق بالمادة التعليمية ربط المعارف بمحيط المتعلم

ضيق الوقت صعوبات تتعلق بتعدد الطرائق

معارف المتعلم السابقة

س11) ماهي الحلول المقترحة لتفادي هاذة الصعوبات؟

.....

.....

س12) هل منهجية تحليل النصوص وفق متطلبات المقاربة النصية تساعد المتعلم على فهم هاذة النصوص وتحليلها؟


 لا

 نعم

 لماذا؟

.....

.....

.....

س13) هل ترى أن الطريقة التي تتبعها في التدريس تستجيب للمقاربة بالكفاءات ومتطلباتها؟

 لا

 نعم

 لماذا؟

.....

.....

.....

س14) هل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات مناسبة لتدريس أنشطة اللغة العربية؟

 لا

 نعم

 التعليل:

.....

.....

.....

س15) هل تعتقد أن المقاربة بالكفاءات تمكن المتعلمين من توظيف أحسن المهارات اللغوية في القسم (السماع، التحدث، القراءة، الكتابة)؟

 لا

 نعم

 التعليل:

.....

.....

.....

2) محور متعلق بالمنهاج:

س1) هل حقق الكتاب المدرسي الأهداف المرسومة في المنهاج:

 لا

 نعم

س2) هل عنوان الكتاب " المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" مطابق لمحتواه؟

 لا

 نعم

س3) هل ترى أن حجم الكتاب مناسب لتقديم كل الأنشطة التعليمية المقررة فيه؟

 لا

 نعم



لماذا؟.....

س4) هل تم مراعاة التكامل بين فروع المادة اللغوية في إعداد كتاب "المشوق"؟

لا

نعم

ملاحظات أخرى ترونها ضرورية:

.....

.....

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة-

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

الموضوع: استبيان موجه للتلاميذ

أعزائي التلاميذ:

في إطار إنجاز مذكرتنا الموسومة بـ "تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات- السنة الأولى من التعليم الثانوي-نموذجا" (دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر) وعليه نضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأحدى أدوات البحث العلمي، ونرجو منكم الإجابة عن مختلف أسئلته بدقة وموضوعية لأنه خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع، ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم منا جزيل الشكر

ملاحظة: أثناء إجابتك عن الأسئلة ضع علامة (x) أمام العبارة التي تختارها، وأعط توضيحا للجواب الذي يحتاج إلى تعليل



1) محور متعلق بالمتعلم:

معلومات عامة تتعلق بالمتعلم:

الجنس - ذكر أنثى

السن:

تكوين الأب:

أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

تكوين الأم:

أمية ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الوسائل المتوفرة في البيت:

المكتبة جهاز الكمبيوتر الوسائل التكنولوجية الحديثة (الإنترنت)

س1) هل المادة الدراسية من حيث:

أ- الجانب النظري :

كافية ناقصة

ب- الأعمال الموجهة:

كافية ناقصة س2) هل فهمك للأمثلة المقدمة: جيد متوسط

س3) ما مدى تفاعلك مع أنشطة اللغة العربية؟

كبير قليل قليل جدا

س4) هل تعتقد أنّ الطريقة المتبعة من قبل الأستاذ لشرح الدروس؟

ملائمة غير ملائمة

جواب آخر.....

س5) ماهي الصعوبات التي تواجهك وتمنعك من الفهم الجيد للمادة؟

صعوبات فهم المفردات (المحتوى) منهجية (طريقة) التدريس غموض في بعض النصوص

س6) هل تستطيع تحرير موضوع إنشائي بسهولة بالاعتماد على التعليمات التي أخذتها في أنشطة اللغة

العربية؟ نعم لا

س7) هل ترى الأنشطة التعليمية المقررة في كتاب المشوق ملائمة لميولاتك؟

نعم لا

ملاحظات أخرى ترونها ضرورية:

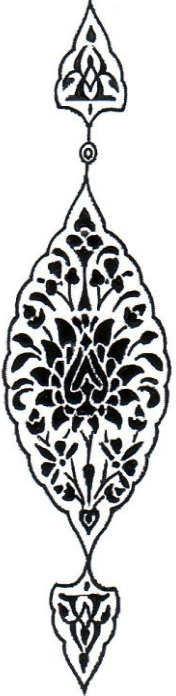
.....

.....

.....

فهرس

الموضوعات





الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وعرقان
	إهداء
أ	مقدمة
مدخل: حدود ومفاهيم التعليمية	
07	1- مفهوم التعليمية
09	2- موضوع التعليمية
11	3- محاور العملية التعليمية
13	4- علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى
الفصل الأول: واقع أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: أنشطة اللغة العربية
20	أولاً: مفهوم النشاط
20	أ- لغة
21	ب- اصطلاحاً
22	ثانياً: أنواع الأنشطة
22	1- نشاط الأدب والنصوص
24	2- نشاط المطالعة الموجهة
25	3- نشاط القواعد
27	4- نشاط البلاغة
29	5- نشاط العروض
30	6- نشاط النقد
32	7- نشاط التعبير
33	ثالثاً: الأسس العلمية والبيداغوجية لوضع الأنشطة
33	1- معايير متصلة بقيمة المحتوى
34	2- معايير متصلة بعملية التعلم
35	3- معايير متصلة بحاجات المتعلمين
35	رابعاً: أهمية الأنشطة في العملية التعليمية
36	المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات



36	أولاً: محددات الكفاءة
36	1- تعريف الكفاءة
37	2- أنواع الكفاءة
38	3- مميزات الكفاءة
39	4- عناصر الكفاءة
44	ثانياً: المقاربة بالكفاءات
44	1- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات
46	2- مفهوم المقاربة بالكفاءات
47	3- أهداف المقاربة بالكفاءات
49	4- مبادئ وأسس المقاربة بالكفاءات
52	المبحث الثالث: تقنيات المقاربة بالكفاءات في تعليمية أنشطة اللغة العربية
52	أولاً: إستراتيجية التدريس بالكفاءات.
53	ثانياً: طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات.
57	ثالثاً: دور ومكانة المعلم والمتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات.
59	رابعاً: التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات.
62	خامساً: علاقة المقاربة النصية بالمقاربة بالكفاءات في تعليمية أنشطة اللغة العربية.
63	سادساً: المنهاج والكتاب المدرسي.
64	سابعاً: أهمية المقاربة النصية في العملية التعليمية
66	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات	
- السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب نموذجاً -	
68	تمهيد
69	أولاً: تقديم الكتاب
69	1- من الناحية الشكلية
69	2- من ناحية المضمون (المستوى الداخلي)
72	3- الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية وآدابها
73	4- تقييم الكتاب
74	ثانياً: تقديم العينة
74	1- المنهجية المتبعة في الدراسة
75	2- التعريف بالمرحلة الثانوية



75	3- تعريف العينة
76	4- مجالات الدراسة
77	5- أدوات الدراسة
79	ثالثاً: نماذج لبناء وضعيات مستهدفة لبعض أنشطة اللغة العربية - سنة أولى ثانوي شعبة الآداب نموذجاً -
91	رابعاً: تحليل الاستبيانات وعرض النتائج
112	خلاصة
114	خاتمة
118	قائمة المصادر والمراجع
	ملاحق
	ملخص

ملخص:

يتطرق هذا البحث المعنون بتعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات إلى تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية وبالتحديد السنة أولى جذع مشترك آداب، وهذا عملا بمتطلبات الإصلاح التربوي الذي عرفته المنظومة التربوية الجزائرية واعتمادها على المقاربة بالكفاءات كخيار بديل لبيداغوجيا الأهداف. حيث يسمح ذلك بإعادة النظر في المناهج التعليمية والكتب المدرسية، وبالتالي تحديث التعليم في الجزائر والانتقال من فلسفة التعليم القائمة على التلقين إلى فلسفة التعليم القائمة على التكوين، وهي استراتيجية تهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية - التعليمية، وذلك بإشراكه في قيادة عملية التعلم. وقمت في هذه الدراسة بمحاولة الكشف عن درجة تغير طرائق تدريس الأنشطة اللغوية في ظل هذا الإصلاح، وإذا ما حقق التدريس بالكفاءات أهدافه، وقد استعنت في ذلك بمجموعة من الإجراءات منها الملاحظة، المقابلة والاستبيانات للوصول إلى إجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث حول إمكانية هذه المقاربة في تحصيل ملكة لغوية لدى التلاميذ في الواقع المأمول.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة، المقاربة بالكفاءات، المقاربة النصية.

Summary:

This research, entitled "Didactics of the activities of the Arabic language within the competency-based approach", deals with the subject of the teaching of the Arabic language in the secondary cycle, in particular the first year core curriculum letters, in accordance with the needs. of the educational reform experienced by the Algerian educational system, which is based on a skills-based approach, as an alternative to the teaching of objectives, which makes it possible to review didactic methods and school books, and therefore update teaching in Algeria, and make a transition from the philosophy of teaching based on bludgeoning to the philosophy of teaching based on training, which is a strategy aimed at putting the learner at the center of the operation didactic, by integrating it into the responsibility and execution of the learning operation

We have tried, in this study, to demonstrate the extent of change in the methods of teaching linguistic activities within the framework of this reform, and whether competence-based teaching has achieved its goals. We used a set of procedures, including observation, comparison and questionnaires, in order to arrive at an answer to the questions posed in the research problematic about the probability that this approach could form a linguistic competence. in the student in a hoped-for reality.

Keywords: Activities, Competency-based approach, The textual approach.

